

بيريس: اذا امتلكت ايران القنبلة الذرية فكل دول المنطقة ستحدو حذوها

«تايمز»: اسرائيل والسعودية تخططان سرا لهجوم ضد طهران

وزير الدفاع البريطاني: لندن لن تتخلى عن حلفائها بالخليج

عواصم - وكالات: تم الكشف أمس الأحد عن إسرائيل والسعودية تخطان سرا على خطط لهجوم محتمل ضد إيران، في حال فشل محادثات جنيف بينها وبين القوى الست الكبرى في وقف برنامجها النووي، فيما حذر الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريس في مقابلة نشرتها امس صحيفة فرنسية من انه اذا نجحت ايران في صنع القنبلة الذرية فإن كل دول منطقة الشرق الاوسط ستحدو حذوها.

من جانبه أكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، امس الأحد، في مؤتمر صحافي بالقدس الغربية، أن فرنسا تدعم إسرائيل لأنها لن تسمح لإيران باقتلاع قنبلة نووية. وتكررت صحيفة «صندي تايمز» امس الأحد أن جهاز الموساد الاسرائيلي يعمل مع مسؤولين سعوديين على وضع خطط طارئة يمكن أن تشمل شن هجوم على ايران، اذا لم يتم كبح جماح برنامجها النووي بما فيها الغلظة خلال المفاوضات الممتدة في جنيف هذا الاسبوع. وأضاف أن السعودية أعطت الضوء الأخضر لاسرائيل لاستخدام مجاليها الجوي في حال تم الاتفاق على شن هجوم على ايران، بعد أن عبرتوا عن قلقهما من أن القيود المفروضة على برنامجها النووي لن تكون كافية، وكشفت الصحيفة أيضاً أن الرياض على استعداد لتقديم الدعم لأي هجوم اسرائيلي من خلال التعاون في مجال استخدام طائرات بدون طيار ومروحيات الإنقاذ وطائرات النقل.

ونقلت عن مصدر دبلوماسي لم تكشف عن هويته قوله «إن الخيار العسكري سيكون على الطاولة بعد التوقيع على اتفاق جنيف، لأن السعوديين سيكفونون غاضبين ومستعدين لإعطاء اسرائيل كل المساعدة التي تحتاجها في الهجوم».

وقال بيريس في مقابلة مع صحيفة «لو جورنال دو ديمانش» التي تصدر كل يوم أحد «نحن مقتنعون بأنه في حال صنع إيران قنبلتها (الذرية) فإن كل دول الشرق الاوسط سترغب بفعل الأمر نفسه».

وكان الرئيس الاسرائيلي الذي استقبل الاحد نظيره الفرنسي فرانسوا هولاند انه يتنم موقف باريس الصارم تجاه ايران في المفاوضات الجارية بين طهران ومجموعة الدول الست الكبرى حول الملف النووي الإيراني، مشدداً على انه «لا يجوز رفع الضغط» عن ايران قبل

ان تتخلى، «على الاقل على المدى البعيد»، عن برنامجها النووي.

وقال «هذا صحيح. نحن في اسرائيل ثمنًا حقًا الموقف الفرنسي الصارم تجاه ايران».

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو دعا في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية هذا الاسبوع باريس الى عدم «التراجع» في موقفها من ايران في المفاوضات التي تستأنف في 20 الجاري في جنيف.

ورداً على سؤال عن الترساة النووية الاسرائيلية قال بيريس «اولاً نحن لم نقل يوماً اننا نمتلك القنبلة (الذرية)، ثانياً، نحن لم نعد احدًا يوماً».

واسرائيل التي تعد الدولة الوحيدة في المنطقة التي تمتلك اسلحة نووية، مع انها لا تعترف بذلك، تقول ان حيازة ايران على القنبلة الذرية يشكل تهديداً لوجود الدولة العبرية، وقد اعربت مرارا عن استعدادها لنشر ضربات عسكرية على المنشآت النووية الإيرانية.

وفي مقابلة مع الصحيفة الفرنسية أكد بيريس ان قدرة الريع النووي يجب ان لا تمتلكها دول «سلوكها عدائي وتدعم الارهاب وتضع استراتيجية هيمنة».

خطف نائب رئيس المخابرات الليبية



نائب رئيس المخابرات الليبية مصطفى نوح

طرابلس - وكالات: كلفت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي الكتيبة «161» التابعة لمنطقة طرابلس العسكرية باستلام المقرات التي انسحبت منها التشكيلات المسلحة بمنطقة غرغور في العاصمة الليبية وتأمينها إلى حين تسليمها للحكومة للتصرف فيها.

وأكدت رئاسة الأركان في بيان لها تلقت وكالة الأنباء الليبية نسخة منه امس الأحد بأنها «قامت بما يليه عليها واجهها واستطاعتها وفقاً لإمكانياتها، وذلك بتكليف بعض الوحدات التابعة لمنطقة طرابلس العسكرية بالفصل بين الطرفين والتشكيلات المسلحة والمظاهيرين وكذلك قامت بتأمين المقرات العامة». وخاطبت رئاسة الأركان العامة للجيش الليبي الجميع بأن الواجب الوطني يحتم عليهم مراعاة المسؤولية في أمن البلد، وتطلب من كافة التشكيلات المسلحة التنسيق معها للخروج من مدينة طرابلس تنفيذاً للقرار رقم «27»، الصادر عن المؤتمر الوطني العام.

وطالبت رئاسة الأركان الثوار كافة الراغبين بالاستمرار في العمل المسلح الانضمام إلى صفوف الجيش الليبي عن طريق إدارة التجنيد التابع لها. وشهدت منطقة غرغور بطرابلس والتي تتركز بها مجموعات مسلحة تنتمي لثوار مصراتة، مظاهرات سلمية سكان طرابلس عقب صلاة الجمعة الماضية، للمطالبة بإخلاء العاصمة من التشكيلات المسلحة غير الشرعية، الأمر الذي تطور ليتحول من مظاهرة سلمية إلى إطلاق الرصاص باتجاه المظاهرات من قبل المسلحين.

وتتكرر في منطقة غرغور مجموعات مسلحة غير شرعية تابعة لثوار مصراتة منذ الإعلان عن

«تحريز طرابلس» في آب/أغسطس 2011. وبحسب الإحصائيات الأخيرة التي أعلنتها وزارة الصحة الليبية، فإن حصيلة الوفيات الدائمة قد بلغت 43 قتيلاً وأكثر 460 جريحاً، إلى ذلك قال مصدران أمنيان إن نائب رئيس المخابرات الليبية خطف من مطار طرابلس امس الأحد بعد عودته قادماً من تركيا.

وتكرر أحد المصدرين أن مصطفى نوح رئيس وحدة التجسس بالمخابرات اختطف في سيارة أثناء مغادرته المطار. ولم يكن معه حراس آنذاك. وتواجه الحكومة الليبية للضغط على النظام في الوقت الذي يرفض فيه مقاتلون وميليشيات وإسلاميون متشددون القاء السلاح بعد عامين من مساعدهم في الاطاحة بمعمر القذافي في انتفاضة دعمها حلف شمال الأطلسي.

(تفاصيل ص 7 ورأي القدس ص 19)

مقتل 31 جندياً بانفجار قرب دمشق.. ونزوح سوري لعرسال خوفاً من المعارك

النظام السوري يستعد لمعركة القلمون بقصف مكثف على مدينة قارة

عواصم - وكالات - بيروت - القدس العربي



مقاتلون من كتيبة الصادق الامين يستعدون لمعركة في منطقة صلاح الدين بمدينة حلب

عواصم - وكالات - بيروت - القدس العربي: من سعد الياس: قتل 31 جندياً سوريا على الاقل بينهم اربعة ضباط امس الاحد في تفجير قاعدة للجيش النظامي في ريف دمشق، فيما واصل النظام السوري استعداداته لمعركة القلمون.

وقال المرصد السوري لحقوق الانسان لـ «فرانس برس»، «قتل 31 من عناصر القوات النظامية بينهم ثلاثة عمداء ولواء اثر تفجير مبنى في ادارة المركبات يقع في ضواحي مدينة حرسنا»، لافتاً الى «انهيار المبنى بشكل كامل»، وواصلت قوات النظام السوري حملتها على منطقة القلمون بريف دمشق مما دفع مئات العائلات إلى الفرار نحو بلدة عرسال اللبنانية المجاورة، كما استمر قصف القوات النظامية لمناطق مختلفة من البلاد، وورد الناطقون اشتباكات بين قوات النظام ومسلحي المعارضة، ومنذ الجمعة، شهدت المعارك بين القوات النظامية المدعومة من حزب الله ومقاتلي المعارضة وبينهم جهاديون، تصعيداً في منطقة القلمون، لا سيما على طريق حصص - دمشق القريبة من قارة، واستمرت هذه المعارك خلال الليلة الماضية موقعة خسائر في صفوف الطرفين.

وأفاد المرصد السوري عن تقدم طفيف لقوات النظام لجهة الطريق الدولي، من دون أن تتمكن من دخول قارة، وتعتبر منطقة القلمون التي يسيطر مقاتلو المعارضة على أجزاء واسعة منها استراتيجية كونها تتصل بالحدود اللبنانية، وتشكل قاعدة خلفية أساسية لمقاتلي المعارضة. وبالمناسبة إلى النظام، فإن هذه المنطقة أساسية لتأمين طريق حصص دمشق وإبقائها مفتوحة، كما توجد في المنطقة مستودعات اسلحة ومرامز لوية وكتائب عسكرية عديدة للجيش السوري.

ومنذ اسابيع يخوف جنراء من حصول معركة كبيرة في القلمون ذات الطبيعة الجبلية، إلا أن مصدرًا أمنياً في دمشق أشار إلى أن المواجهات في قارة ناتجة «عن عمليات يقوم بها الجيش السوري لمطاردة بعض الفلول الهاربة من مهبين» في ريف حصص الجنوبي الشرقي.

وتبعد مهبين 20 كيلومتراً شرق قارة، وكان مقاتلو المعارضة استولوا خلال الاسبوع الماضي على جزء من مستودعات اسلحة موجودة على أطرافها ومناطق محيطية، لكن قوات النظام استعادتها الجمعة بعد معارك طاحنة والمعركة على منطقة القلمون التي تكهن بها مراقبون من الجانبين منذ شهرين قد تؤدي إلى حدوث اضطرابات في لبنان حيث يتزايد عدد اللاجئين ويتزايد غضب المستن من جماعة حزب الله اللبناني الشيعية التي تساءل الرئيس بشار الأسد في الحرب الأهلية هناك، واستخدمت القوات الموالية للأسد الحصار لإجئاث المعارضين من المناطق السكنية خلال حرب اهلية ادت الى مقتل 100 الف شخص ونزوح الملايين.

ونزح هرباً من العنف في القلمون، الاف السوريين منذ الجمعة إلى لبنان بعد بلدة عرسال الحدودية مع سورية.

وأكد بيان لوزارة الشؤون الاجتماعية اللبنانية أنه «بدءاً من ليل الجمعة - السبت شهدت منطقة البقاع الشرقي، وتحديدًا بلدة عرسال، تدفق عدد كبير من العائلات السورية، التي بلغ عددها نحو 1200 عائلة، معظمهم من مناطق القلمون وريف حصص، إزاء ذلك استنفرت الأجهزة المعنية في وزارة الشؤون الاجتماعية لمواجهة تداعيات هذا التدفق»، وتحدثت مصادر من المعارضة السورية عن وجود خطة لحزب الله لاحتلال القلمون، حيث حشد لها الحزب 15 الف مقاتل من سكان منطقة البقاع من العتاشر اضافة إلى 10 الاف مقاتل من حزب الله. (تفاصيل ص 4 و5)

الأردن: عشرات اللاجئين السوريين يأتون للمملكة من دول عربية

عمان - يو بي اي: قال مصدر وزاري أردني رفيع، مساء امس الأحد، إن عشرات من اللاجئين السوريين المقيمين في دول عربية أخذوا بالتحويل إلى الأردن خلال الفترة القليلة الماضية.

وقال المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه لـ «يوني تايتد برس إنترناشونال»، «بيدنا نشهد أخيراً قدوم عشرات اللاجئين السوريين ممن كانوا يقيمون في مصر لبنان وعواصم عربية أخرى إلى الأردن يومياً»، وأوضح أن «السلطات تسمح لهؤلاء اللاجئين بالدخول إلى البلاد عبر مطار الملكة علياء الدولي وحالاتهم مطابقة للحالات التي يسمح لها بالدخول بدون تأخير»، ولفت إلى أنه «تم إعادة العدد القليل من اللاجئين ممن ليس لديهم أقرب أو عمل في الأردن»، مشيراً إلى أنه ليست هناك «إجراءات تمنع دخول السوريين إلى المملكة ولكن كل الذي يتم هو تقييم الحالات في حينها».

مصدر رسمي يمني لـ «القدس العربي»: حوثيون يقاتلون مع النظام السوري

صنعاء - القدس العربي: أكد مصدر رسمي يعني وجود مقاتلين من الحوثيين الشيعية في سورية للقتال إلى جانب قوات النظام السوري، وذكر المصدر الرسمي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» أن «المقاتلين الحوثيين يشاركون مع قوات النظام السوري للقتال ضد قوات المعارضة السورية».

وأضاف يذهب المقاتلون الحوثيون بتأشيرة إلى بغداد وبيروت، ومن ثم يتم جمعهم هناك في معسكرات للتدريب خصصت لهذا الغرض في الدولتين، قبل أن يتم نقلهم إلى دمشق، مضيفاً أن «هناك من الحوثيين من يذهب إلى بغداد أو بيروت مباشرة، ومنهم من يذهب إلى دول أخرى، ومن ثم يأخذ تأشيرة إلى دمشق من سفارة سورية في دولة ثالثة»، وكان مصدر في حزب الله العراقي قد كشف في وقت سابق لوسائل إعلام عن وجود 12 فصلاً شيعياً مقاتلاً، تقال إلى جانب قوات النظام السوري، «ومن ضمن هذه الفصائل الشيعية أكد المصدر مشاركة مقاتلين حوثيين باسم «لواء صدقة» في القتال الدائر في سورية».

عشرات القتلى والجرحى بانفجارات تهر بغداد

بغداد - الأناضول - ا ف ب: سقط عشرات القتلى والجرحى جراء سلسلة انفجارات ضربت العاصمة العراقية بغداد الأحد، بحسب مصدر أمني، وقال المصدر إن الانفجارات وقعت في مناطق «مدينة الصدر»، و«بغداد الجديدة»، وساحة «ميسلون»، بالعاصمة، دون أن يوضح أية تفاصيل حول عدد الضحايا.

وقالت تقارير أن سبعة أشخاص قتلوا واصيب ما لا يقل عن 37 بجروح في هجمات متفرقة للاحد في العراق اذت تلك في مقتل 12 مسلحاً بينهم انتحاريان، حسبما أفادت مصادر رسمية عراقية.

وقال ضابط برتبة عقيد في الشرطة أن «شخصاً قتل واصيب ثمانية بجروح في انفجار عبوة ناسفة، وأضاح كما «قتل اثنان من المارة واصيب سبعة بجروح في انفجار سيارة مفخخة مركونة في منطقة الصدر، في شرق بغداد»، وأكد مصدر طبي تلقى جثث ثلاثة قتلى و17 جريحاً بينهم اربعة نساء جراء الهجومين.

وفي الرضوانية، غرب بغداد، قال مصدر في وزارة الداخلية أن «ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح بانفجار مزدوج عبوتين ناسفتين على الطريق الرئيسي في الرضوانية»، وأكد مصدر طبي حصيلة الضحايا. امس قتل شقيق أحد عناصر قوات الصحة في هجوم استهدف منزله في منطقة المادائن جنوب بغداد، وفق مصادر أمنية. كما وقعت سلسلة تفجيرات يعيول ناسفة وأخرى صوتية في قضاء الطوزة ذات الغالبية التركمانية، تبعها انفجار كبير لسيارة مفخخة.

وقال شلال عبدالودول القائم مقام قضاء الطوزة (175 كلم شمال بغداد)، إن «سراية مفخخة انفجرت باربعة اراهميين كانوا بداخلها، اثنان منهم برتديان احمزة ناسفة اثناء محاولتهم الهجوم على مبنى القاطناتية والمجلس المحلي في المدينة».

وصرح ضابط في الشرطة العراقية الاحد ان الشرطة اعتقلت 22 شخصاً بينهم اعضاء في تنظيم القاعدة متورطون بتنفيذ عمليات مسلحة ضد المدنيين شمالي مدينة الكوت، وأوضح اللواء رائد شاعر جودت قائد شرطة الكوت أن «قوات الشرطة تكتمت اليوم من تنفيذ عملية أمنية في قضاء الصويرة شمالي مدينة الكوت اسفرت عن اعتقال 22 مطولاً بينهم اعضاء في تنظيم القاعدة واخرين متهمين في جرائم ارامية».

بينها الاعتراف بالنظام ووقف العنف والاعتذار

الحكومة المصرية تعلن شروطاً لقبول مبادرة «الاخوان» للحوار

القاهرة - ا ف ب: اعلن وزير التضامن الاجتماعي المصري احمد البرعي الاحد ان على الاسلاميين ان يعترفوا بالسلطات الجديدة للبلاد، قبل أي حوار معهم.

وكان التحالف الإسلامي الذي تقوده جماعة الإخوان المسلمين دعا السبت إلى إجراء مفاوضات للاحراج السابق محمد مرسي.

لكن الوزير المصري أكد لوكالة فرانس برس ان على الاسلاميين الموافقة على بعض الشروط قبل التمكن من بدء هذا الحوار.

وقال «لا بد من الاعتراف بثورة 30 يونيو على انها ثورة شعبية، وخارطة الطريق هي خارطة الاعتراف عليها الشعب المصري وليقيم دولة حديثة»، في إشارة إلى الشارح.

الى ملايين المظاهرات الذين نزحوا الى الشوارع في 30 حزيران/يونيو للمطالبة برحيل مرسي، اما خارطة الطريق فهي تحدد اساس المرحلة الانتقالية وتنص على اجراء انتخابات تشريعية في شباط/فبراير أو آذار/مارس وانتخابات رئاسية في الصيف.

وكان على جماعة الإخوان التمسك بالموافقة على الاعتراف بالذين يحاكمون بتهمته «القتل والارهاب»، «سيتم استئنافهم من فكرة المصالحة» في شباط/فبراير أو آذار/مارس وانتخابات رئاسية في الصيف.

وكان على جماعة الإخوان التمسك بالموافقة على الاعتراف بالذين يحاكمون بتهمته «القتل والارهاب»، «سيتم استئنافهم من فكرة المصالحة» في شباط/فبراير أو آذار/مارس وانتخابات رئاسية في الصيف.

وكان على الجماعة الموافقة على بعض الشروط قبل التمكن من بدء هذا الحوار.

وقال «لا بد من الاعتراف بثورة 30 يونيو على انها ثورة شعبية، وخارطة الطريق هي خارطة الاعتراف عليها الشعب المصري وان يوقفوا الأعمال العنيفة في الشارع».

الجزائر: انقسام في حزب الأغلبية بين مؤيد لبوتفليقة ومساند لبن فليس

الجزائر - القدس العربي - من كمال زايت: يتجه حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) في الجزائر إلى تكرار سيناريو 2004، والذي كان قد شهد انقساماً داخلياً حاداً بين مؤيد للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وسائد لرئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس، رغم أن كلا من علي بن فليس والرئيس عبد العزيز بوتفليقة لم يعدا بعد رسمياً عن نيتهما في الترشح لانتخابات الرئاسة التي تجرى في الربيع القادم.

وكانت اللجنة المركزية لحزب الأغلبية التي انعقدت السبت بالعاصمة قد أقرت لائحة اقترحها الأمين العام للحزب عمار سعداني بخصوص ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة، رغم أن الاستعدادات التي وجهت إلى اعضاء اللجنة المركزية كانت تضم نقطة واحدة، وهي الإعلان عن تشكيلة المكتب السياسي الجديد للحزب، لكن سعداني وبعد أن أخذ الكلمة فاجأ الجميع بالإعلان عن ترشيح بوتفليقة لولاية رابعة، ودعا الحضور للتصويت عليها، وهو ما تم بالتصفيقات التي ارتفعت وسط القاعة.

الأمين العام للحزب التي خطاباً أثار نوعاً من الاستغراب، خاصة وأن سعداني راح يبرر خيار ترشيح بوتفليقة لولاية رابعة، مؤكداً على أنه لو كان العائق هو الوضع الصحي للرئيس، فإن رؤساء سابقين لدول أخرى تولوا المسؤوليات وهم مصابون بأمراض شتى، وأن فراتكين روزفلت حكم الولايات المتحدة الأمريكية وهو مصاب بشلل الأطفال ومقع على كرسي متحرك.

وأضاف أنه من حيث الإنجازات يمكن مقارنة بوتفليقة برونفلت، وهنا انفجر بعض ممن كانوا في القاعة ضاحكين، ليرد عليهم زعيم جبهة التحرير بأن بوتفليقة رصد ميزانية قدرها 286 مليار دولار للفوض بالبلاد، وهو تقريبا نفس المبلغ الذي رصدته روزفلت للفوض ببلاده، مشدداً على أن حصيلة بوتفليقة الإيجابية تجعل من استمراره في الحكم أكثر من ضرورة.

وفي مؤتمر صحافي عقده سعداني عقب نهاية دورة اللجنة المركزية التي أقرت لائحة ترشيح بوتفليقة، قال سعداني إنه لم يستشر الرئيس بشأن ترشيحه، وإن هذا الأخير هو رئيس الحزب وبالتالي من الطبيعي أن يكون مرشحه في الانتخابات القادمة، موضحاً أن اللجنة المركزية زكت بوتفليقة، وإن هذا الموضوع أغلق نهائيًا.

الغريب أن هذا الخبر الذي كان الأول في الكثير من وسائل الإعلام الأجنبية، لم يتم إعطائه أهمية كبيرة في وسائل الإعلام التابعة للحكومة، وأدرجته في المركز الثالث أو الرابع، الوطني كبيرة.

رغم أن وزير الإعلام عبد القادر مساهل عضو باللجنة المركزية وحضر الدورة التي زكت بوتفليقة لولاية رابعة، وهو تصرف أبعد ما يكون عن العفوية وعن تقدير القاضين على وسائل الإعلام التابعة للدولة، والتي تعودت إعطاء الأولوية لكل ما يتعلق ببولتفليقة.

من جهة أخرى رفض العشرات من أعضاء اللجنة المركزية حضور هذه الدورة، لأنهم لا يعترفون بشرعية انتخاب سعداني على رأس حزب الأغلبية، ورغم أن هؤلاء يتكفون أنهم ليسوا تابعين لبوتفليقة ولا لبن فليس، إلا أن أغلبية هؤلاء كانوا أقرب للمقربين من هذا الأخير في الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2004، مثل عبد الكريم عبادا وعبد الرحمن بلعياض، وإن عددا كبيرا منهم حافظوا على اتصال منتظم به.

ورغم أن علي بن فليس أجل الإعلان عن نيته في الترشح إلى الأيام القليلة القادمة، إلا أن المؤيدين له في تزايد مستمر، والصفحات والواقع المخصصة لدعم ترشيحه في تصاعد على الضيفات، كما أن المقربين منه يتكفون أنه واثق من الفوز بالانتخابات الرئاسية القادمة، ولم تنزعج بما يتم تداوله بخصوص ولاية رابعة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، وإن ثقته بالساندة التي سيلقها داخل وخارج حزب جبهة التحرير الوطني كبيرة.

سودانية مهددة بأربعين جلدة بعد اعتقالها لرفضها تغطية شعرها

الخرطوم - رويترز: يحل اسم الهندسة المدنية أمل العصفان في مجال حقوق النساء عناوين الصحف في السودان منذ عدة أسابيع بعد البقاء القبض عليها عندما رفضت أن تغطي شعرها.

وتواجه أميرة احتمال الحكم عليها بأربعين جلدة إذا أدانت بمخالفة المادة 152 من القانون الجنائي الصادر عام 1991.

وقالت أميرة أن تغطيتها في مكتب لتسجيل العقارات يوم 27 آب (أغسطس) بصحبة أختها لاستخراج شهادة وبعد انتهائها من الإجراءات صادف مجموعة من أفراد الشرطة الذين علقوا على مليصها.

وأضافت أن شرطة امريا لها لم تغطي شعرها وقالت إن معظم الناس لا يعرفون أسباب اعتراض شرطة النظام العام لهم وإن البعض ينظرون إلى الأمر من منظور ضيق ويتهمون الناس بالباطل.

فرضت فيدها زملاؤه باقتيادها إلى مقر شرطة النظام العام إذا لم تمتثل. وتابعت أنها رفضت الرضوخ للتهديد وقالت إنها لن تغطي شعرها ومستعدة للذهاب إلى مقر الشرطة.

والجدل عقوبة شائعة في السودان لكثير من الجرائم مثل شرب الخمر والزنا. وأثارت لقطات مصورة نشرت على الإنترنت لسودانيات تقف فيهن عقوبة الجلد علنا عواصف من الاحتجاجات وانتقادات واسعة النطاق.

وتكررت فورية اليرغني والدة أميرة أن ابنتها لا تستحق أن تهان على هذا النحو وأن الحاجة تدعو إلى زيادة الوعي بحقوق الإنسان.

وقالت إن معظم الناس لا يعرفون أسباب اعتراض شرطة النظام العام لهم وإن البعض ينظرون إلى الأمر من منظور ضيق ويتهمون الناس بالباطل.

دبلوماسي إيراني: جولة المفاوضات المقبلة في جنيف اختبار لحسن نوايا مجموعة 1+5

■ عواصم-وكالات: أكد مساعد وزير الخارجية لشؤون أوروبا وأمريكا عضو الفريق الإيراني المفاوض مجيد تخت رواجني أن إيران ستدخل الجولة المقبلة من المفاوضات النووية بجدية ونية حاسنة، وأعرب عن أمه في أن يتصف الطرف الآخر بروح مماثلة.

وفي تصريحات لوكالة أنباء «فارس» نشرتها أمس، وصف تخت رواجني اجتماع جنيف 3 المقبل والمقرر عقده في العشرين من الشهر الجاري بمثابة اختبار للطرف المقابل.

وشدد على أن إيران «لديها خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها وينبغي رؤية موقف الطرف الآخر وما إذا كانت لديه نظرة موحدة أم لا».

وردا على سؤال عما إذا كان اجتماع جنيف 3 المقبل سيكون على المستوى الوزاري، قال إن الأطراف اتفقت على أن يكون الاجتماع المقبل على مستوى مساعي الوزراء، «ولو توصل الجانبان إلى اتفاق فإنه لا يستبعد عقد اجتماع على المستوى الوزاري».

وأوضح أن الفريق المفاوض الإيراني يدخل المفاوضات وفق جدول أعمال، وأن كبار المسؤولين في البلاغ على اطلاع دقيق بمسار المفاوضات، ونفى حصول أي تغيير في تشكيلة الفريق الإيراني المفاوض أو مكان الاجتماع المقبل.

البرلمان الإيراني يصادق على آخر وزير في حكومة روحاني

■ طهران-ا ف ب: صادق مجلس الشورى الإيراني الذي يهيمن عليه المحافظون، أمس على المرشح لمنصب وزير الرياضة والشباب الذي اقترحه الرئيس المعتدل حسن روحاني وبذلك تكون اتمتت تشكيلة الحكومة.

فبعد رفض ثلاثة مرشحين وافق البرلمان على المرشح محمود كوردزي بـ199 صوتا من أصل 267، وكوردزي الذي له خبرة طويلة في مجال الرياضة يتولى حاليا رئاسة كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية في جامعة طهران.

ودعا روحاني النواب إلى الصداقة على تعيين كوردزي لآليات «وحدة البلاد، امام الاسرة الدولية في حين استؤنفت المفاوضات النووية منذ توليه مهامه مطلع ايام/اغسطس، وتخضع إيران التي تشهنته الدول العظمى بانها تسعى لامتلاك السلاح الذي تحت غطاء برنامج مدني نووي، لعقوبات تخفق اقتصادها.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية عن روحاني قوله «لن تعرف الحكومة النجاح في سياساتها الخارجية الا اذا رأت الجانب وحدتنا».

واكد روحاني على ضرورة «التعاون بشكل اكبر» بين البرلمان والحكومة بسبب «ظروف البلاد والمجتمع والنظرة».

ورفض النواب اول ثلاثة مرشحين لثقة خبيرتهم ولانهم مقربون من الاصلاحيين او متهومون بالمشاركة في حركة الاحتجاج ضد اعادة انتخاب محمود احمدي نجاد في 2009، وكان البرلمان رفض ثلاثة من المرشحين الـ18 الذين اقترحهم الرئيس في 2011، وكان الـ15/اغسطس، وفي 27 تشرين الاول/اكتوبر صوت النواب على منح وزيرى التربية علي اصغر فاني والعلوم والابحاث والتكنولوجيا رضا فراخي الثقة.

كيري يعتزم زيارة اسرائيل لبحث الملف الإيراني مع نتنياهو

■ القدس-رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان وزير الخارجية الامريكي جون كيري سيزور اسرائيل يوم الجمعة المقبل لبحث اتفاق مقترح بين القوى الكبرى وايران بشأن البرنامج النووي للمجموعة الإسلامية.

وندد نتانياهو بالاقترح الذي ايدته واشنطن لخفض العقوبات على ايران اذا علقت طهران بعض انشطتها النووية.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي عن زيارة اولاند في بداية الاجتماع الاسبوعي لحكومته «سنستقبل الرئيس واولاند ووزراء من حكومته منهم وزير الخارجية (لوران) فايوس، سيأتون كاصدقاء وسنرحب بهم كاصدقاء. هذه الزيارة مهمة

العلاقات الثنائية بين اسرائيل وفرنسا لكن بالطبع في ضوء المحادثات في جنيف عن القضية النووية الإيرانية، سنبحث هذه المسألة على رأس الكثير من القضايا على جدول الأعمال، وستعقد الشيء نفسه مع الرئيس بوتين خلال زيارتي موسكو يوم الاربعاء ونفس الشيء مع جون كيري الذي يصل هنا يوم الجمعة».

واضاف «أريد أن أوضح أنه يمكن أن تحدث خلافات حتى بين أعز الأصدقاء في الاسرائيلية لحماية مصالحنا الحيوية وهذا هو ما نفعله في مواجهة اتفاق سيء.

أنتنى أن نتكلم عن إقناع أصدقائنا خلال هذا الاسبوع وما بعده بالتوصل إلى اتفاق أفضل كثيرا».

ومن المقرر استئناف المفاوضات بين ايران والقوى الست وهي الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمملكة وروسيا والصين هذا الاسبوع ويقول الجانبان انهما متفائلان بعد احراز تقدم في محادثات جنيف الاسبوع الماضي.

وتريد القوى الكبرى من ايران وقف معظم انشطتها النووية الحساسة واتخاذ إجراءات أخرى مقابل تخفيف محدود للعقوبات في إطار اتفاق لبناء الثقة.

العمال البريطاني المعارض يتقدم بفارق 9 نقاط على «المحافظين» الحاكم

■ لندن-يو بي اي: أظهر استطلاع جديد للرأي أجرته مؤسسة (أوبنوم) لصحيفة «وبزيرفر» أمس، أن حزب العمال البريطاني الحاكم يتقدم على حزب المحافظين الحاكم بفارق 9 نقاط.

ومنج الاستطلاع حزب العمال 37 ٪ من أصوات الناخبين، وحزب المحافظين 28 ٪، وشريكه الأصغر في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار 9 ٪، وحزب الاستقلال الوطني 16 ٪.

وقال إن الموافقة الصافية على أداء رئيس الوزراء البريطاني، نيدفي كامرون، والتي تمثل الفارق بين المؤيدين والمعارضين، تحسنت من (18) إلى (15) رغم انخفاض شعبية حزب المحافظين الذي يتزعمه، في حين تراجعت الموافقة الصافية على أداء زعيم حزب العمال، إد ميليباند، نقطة واحدة إلى (22).

واضاف الاستطلاع أن الموافقة الصافية على أداء زعيم حزب الديمقراطيين الأحرار، نك كلغ، شهدت تحسناً طفيفاً ومن (46) الشهر الماضي، إلى (44) في تشرين الثاني/نوفمبر الحالي.

وأشار إلى أن 47 ٪ من الناخبين البريطانيين يعتقدون أن الحراك الاجتماعي باتجاه الحد من هيمنة الطبقة المتعلمة في المدارس الخاصة على السياسة والتجارة أخذ في التناقص في بريطانيا، بالمقارنة مع 22 ٪ في وقت آخر في التزايد. ووجد الاستطلاع أن معظم ناخبي حزبي العمال والاستقلال و48 ٪ من ناخبي حزب الديمقراطيين الأحرار يعتقدون أن الحراك الاجتماعي أخذ في التناقص، في حين يرى 35 ٪ من ناخبي حزب المحافظين بأنه أخذ في التزايد.

وقال إن الناخبين الشباب هم الأكثر اعتقاداً بزيادة الحراك الاجتماعي، في حين كان الناخبون البريطانيون فوق سن 54 عاماً الأكثر اعتقاداً بأنه أخذ في التناقص.

الليزية: اطلاق سراح رهينة فرنسي في نيجيريا

■ باريس-رويترز: قال مكتب الرئيس الفرنسي فرانسوا اولاند أمس انه تم اطلاق سراح رهينة فرنسي اختطفه متشددون اسلاميون في نيجيريا منذ عام تقريبا.

واختطف نحو 30 مسلحا فرانسيس كولومب (63 عاما) عندما داهموا مجمعا كان يتواجد فيه يوم 19 ديسمبر كانون الاول عام 2012 في مدينة ريمي النائية الواقعة قرب حدود النيجر حيث ينشط جنح تنظيم القاعدة في شمال افريقيا.

وقال بيان صادر عن الليزية «عرب الرئيس عن شكره للسلطات النيجيرية التي تعاونت مع السلطات الفرنسية بصورة وثيقة بشأن هذا العمل الحاسم».

وقال مكتب اولاند ان وزير الخارجية الفرنسي لوران فايوس سيبوجه الى نيجيريا لاستقبال كولومب.

وقالت جماعة انصار المسلمين في بلاد السودان التي اختطفت كولومب بعد خطفه مباشرة ان هذا الاختطاف جاء انتقاما للعمل العسكري الذي قامت به فرنسا ضد المتمردين الجهاديين في مالي الجواررة وحظها ارتداء اللقاب.

وطلب كولومب وهو مهندس في شركة فيرجنت الفرنسية للطاقة المتجددة في سبتمبر 2010 على مساعده في شريط مصور منذ ثلاث دقائق بتد موقع جهادي.

الرياض تستعد لمعركة إقليمية طويلة المدى في سورية

العلاقات الأردنية - السعودية: الأمير بندر يبحث عن «قصر» في عمان والدعم المالي يتأثر بتجاذبات الأمراء



الامير بندر بن سلطان

وضعه الصحي بمقابلات طويلة أو معقدة وتحت أي عنوان. وأوضح أن العلاقة الأردنية السعودية - تعاني بالتحليل والنتائج من لعبة تجاذب الكراسي والأمراء المتفاعلة في الرياض وأن عمان تعرف مسبقا بين الحاجة ملحة لها عندما يتعلق الأمر بثلاث محطات أساسية للسعوديين هي حصريا الموضوع السوري، والجاهزية لتواصل غير مباشر مع إسرائيل عندما يلزم الأمر كما حصل فعلا مؤخرا.

والحظة الثالثة وهي الأهم وتتعلق بالخبرة الأردنية العسكرية والأمنية والنسور.

المأزق يشخصه سياسي أردني رفيع المستوى وهو يقول: بسياسة من توفّر له الظروف الكافية للمضي قدما في الموضوع السوري مثلا فريق، وأموال المساعدات عند فريق آخر.

لذلك فيما يبدو لم يرق العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني برحلة «المصرّة، المعتادة السنوية في شهر رمضان الماضي.

ولذلك أيضا حصلت عمان بصعوبة على مدار أسابيع على «موعد» خاص مع الملك المتعب عبد الله بن عبد العزيز والذي لا يسمح

السعودي بعدما تبين للاردنيين بان التقارب مع ولي العهد وتوقيع أرضية لنشاطات الاميرين بندر وسلمان بن سلطان لا يعني - بالضرورة - إنتاجية أكبر في تقديم الدعم المالي ولا يعني بالحصول المساس بقواعد لعبة الدعم السعودي المتشعبة في المبادرة لدفع الحصص السعودية من خمسة مليارات خصصها صندوق مجلس التعاون الخليجي. اطراف جديدة نافذة في مؤسسة الحكم السعودية أصبح لها رأي ودور في كل الملفات بما فيها ملف سورية ومسألة حجم ومستوى الدعم الأردني، بين هؤلاء الأمير محمد بن نايف والأمير مقرن والأمير عبد العزيز وجميعهم لا تربط الأردنيين حلقات تحالف جذرية معهم. لذلك تتأثر الحسابات الأردنية سواء أكانت إقتصادية أو أمنية أو سياسية بتباينات الفرقاء في عائلة الحكم والقرار السعودية، الأمر الذي يدفع باتجاه تقليص «عوائد» الاستثمار السياسي والإقتصادي عند الأردنيين في «التعبية» للسعودية والحرص على مجاملتها حتى في مسار الإصلاح الداخلي الأردني والموقف من الأخرين المسلمين إضافة للمواقف السياسية.

السعوديون بطبيعة الحال يلعبون على وتر المخاوف الأمنية الأردنية، الأمر الذي مكثهم حسب مراقبين من تأسيس قاعدة عمليات وأزمة لوجستية في عمان تراقب كل صغيرة وكبيرة في المشهد السوري.

ليس سرا في السياق أن الأميرين بندر وسلمان يقفان بصورة علنية وراء هذا الإطار اللوجستي ويقدمان دعما للمعارضة السورية وهو دعم لا يرغب المسؤولون الأردنيون التحدث عنه مع قناعتهم بأن التعاون مع الثنائي بندر وسلمان لا ينتهي بعوائد إقتصادية ومالية تشكل فارقا في معادلة أزمة الخزينة الأردنية حيث يشتكي المسؤولون من تجاهل السعودية لأزمة مالية خائفة قبل أسابيع قليلة رغم طربق أبوابهم.

وليس سرا في السياق أن عمان طوال الفترة الماضية التي ابتعد فيها الملك عبدالله بن العزيز عن أضواء ومفاصل الحكم راكبت على ترتيب إتصالها مع ولي العهد السعودي.

وهو أمر يؤكد مصدر أردني مطلع أنه ساهم في «تعطيل» التضامن المالي مع الأردن وتخفيف حدة الكيمياء مع القصر الملكي

قال لـ«القدس العربي» رئيس الوزراء عبدالله النسر.

والمسألة الثانية متعلقة بمراقبة أردنية حديثة للحدود مع سورية حتى يتجنب الشعب الأردني الشرر المنطلق من الحريق السوري الجاور.

هنا حصريا لا يخفي المومني مشاعر قلق المؤسسة الأردنية من تنامي نفوذ وأعداد الجماعات الأصولية المتشددة في الأرض السورية وهي جماعات -كما يؤكد الخبير الأمني الأردني البارز مازن القاضي- على خصوصية دائمة في طبيعة الحال مع الأردن وسبق لها أن استهدفته.

الأمير بندر ومعه شقيقه الأمير سلمان بن سلطان قضايا معا وبشكل منفرد وقتا طويلا في الأردن طوال العام الماضي وخططا جيدا فيما يبدو لإقامة «قاعة لوجستية، أمنية وسياسية متواصلة مع خلايا تفكير وأزمة تتسجم مع الموقف العلني للسعودية في المسألة السورية.

هذا الخيار لا تملك عمان إلا الترحيب به رغم الضغوط التي يبسببها موقف الرياض على التفكير الأردني نفسه في المسألة السورية حيث يؤكد مجددا الناطق باسم الحكومة الأردنية الدكتور محمد المومني لـ«القدس العربي» بأن العلاقات مع السعودية كانت دائما متقدمة وأخوية وتحالفية بفضل رعاية القيادة بالبلدين متسيرا لأن ما يهتم به الأردن بصفة خاصة كواحد من أكبر حيران سورية هو وجود دولة سورية صلبة قادرة على إبقاء مشاكلها بعيدا عن الحدود مع الأردن.

ما يركز عليه الوزير المومني عند الاستفسار منه يتعلق في مسألته الأولى مرتبطة بالبعد المتواصل في ملف اللاجئين والذي بدأ يثير هاجسا «أمنيا» واقتصاديا واجتماعيا كما

نائب حاكم ولاية في أفغانستان ينجو من هجوم انتحاري

■ مزار شريف-ا ف ب: نجح نائب حاكم ولاية بلخ (شمال أفغانستان) أمس من اعتداء في مزار الشريف، فيما عثر في الجنوب على جثث ستة مدنيين شنتهم حركة طالبان، كما ذكر مسؤولون محليون.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس، قال قائد شرطة ولاية بلخ عبد الرحمن رجمي أن «الانتحاري كان ينتظر مختبئا في حفرة. خرج منها وعمد إلى تفجير نفسه بسيارة ناهب الحاكم التي كانت تسير ببطء».

واضاف رجمي ان نائب الحاكم محمد زاهر الذي انقذته سيارته اللدرة خرج سالما من الاعتداء، لكن مدنيا قتل واصيب اثنان من حراسه.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الاعتداء، لكن العمليات الانتحارية كالاتيالات التي تستهدف ممثلي السلطة الأفغانية غالبا ما تكون حركة طالبان مسؤولة عنها. ويخوض المتمردون كل ما يوسعهم من أجل سلامة وأمن

2001 تحالف عسكري دولي بقيادة الولايات المتحدة. وعثر أمس أيضا في حفرة قرب طريق في ولاية زابل (جنوب)، على جثث ستة مدنيين اعدوا شنتقا. وقد خلف هؤلاء الاسبوع الماضي في ولاية قندهار الجاورة معقل المتمردين، كما قال ضياء الرحمن دوراني المتحدث باسم الشرطة المحلية.

واضاف «قتلهم عناصر طالبان لانهم كانوا يظنون انهم من الشرطة، لكن ظنهم كان في غير محله». ولقي ستة اشخاص السبب مصرعهم في كابل في اعتداء نفذه المتمردون على مقربة من مركز ستعقد فيه من الخميس إلى الأحد اللويا جبرغا اجتماعاتها للنظر في التهيئة الأمنية مع واشنطن.

وفي الاجتماع الذي سيشارك فيه 2500 من ممثلي المجتمع الافغاني، سيناقش مسألة الاحتفاظ بوجود عسكري اميركي في البلاد بعد 2014.

العثور على جثث مقطوعة الرأس لسته من عمال الحكومة الأفغانية

■ كابل-د ب ا: أعلنت الشرطة الأفغانية أمس أنه جرى العثور في إقليم قندهار جنوبي البلاد على جثث مقطوعة الرأس لسته من عمال الحكومة المقدون منذ يومين.

وقال المتحدث باسم شرطة قندهار ضياء رحمن دوراني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن مسلحي طالبان خطفوا العمال السته وقطعوا رؤوسهم.

وأوضح أن «هؤلاء كانوا يعملون في مشروع إنشاءات في قندهار وكانوا في طريقهم إلى موقع آخر في إقليم زابل منذ يومين، ولكنهم فقدوا وهم في الطريق».

واضاف أن «شرطة زابل عثرت على الجثث مقطوعة الرأس في منطقة شهر الصفا صباح اليوم (أمس)».

وقال إنه «لم يتضح المكان الذي خطف فيه العمال وقتلوا».

ومن ناحية أخرى، أعلنت القوات الدولية العاملة بقيادة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أن أحد جنودها قتل في تفجير وقع على جانب الطريق جنوبي أفغانستان اليوم، دون الإلاء بتفاصيل.

مقتل 29 مسلحا من طالبان في عمليات بأفغانستان

■ كابل-يو بي اي: قتل 29 مسلحا من حركة طالبان واصيب 19 بجروح في عمليات مشتركة نفذتها القوات الأمنية الأفغانية، وقوات المساعدة الدولية في أفغانستان (ايساف) خلال اليومين الماضيين في مناطق مختلفة من البلاد.

وأعلنت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان أمس إن قواتها نفذت مع قوات (ايساف) عدة عمليات مشتركة بمناطق مختلفة من البلاد شملت قندهار وزابل وهيرات، قتل خلال 29 مسلحا واصيب 19 بجروح فيما تم اللقاء القبض على 10 آخرين. وضعت خلال العمليات كمية من الأسلحة الثقيلة والخفيفة، ولم يتحدث البيان عن خسائر في صفوف القوى الأمنية.

قال ان سلاحا ذريا في طهران يهدد تل ابيب والمنطقة والعالم هولاند: اتفاق جنيف يجب أن يتضمن تخلي إيران عن ترسانتها النووية



الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في تل ابيب امس

منع إيران من حيازة أسلحة نووية شققا بين نتانياهو والرئيس الأمريكي باراك اوباما اللذين يسوب التوتر علاقتها منذ فترة طويلة، واخذت فرنسا نهجا متشددا مع إيران الأمر الذي ساعد باريس في توثيق العلاقات مع خصوم طهران في اسرائيل والخليج.

وقال هولاند خلال مراسم استقبال في مطار تل ابيب «فرنسا لن تسمح بالانتشار النووي».

ولم يحظ نتانياهو بأنه يجب عدم الاكتفاء بمواصلة العقوبات على إيران بل يتعين تشديدها لحين تفكيك برنامجها لتخصيب اليورانيوم بالكامل مشيرا إلى أن أي شيء أقل من ذلك سيخيف طهران تصنع قنابل نووية.

ولم يحظ نتانياهو بتأييد مطلبه من اوباما الذي يوجه اجراءات محتملة في الكونغرس لزيادة العقوبات، وبحذر نتانياهو من ان اسرائيل قد تفتش هجوما قول طهران من امتلاك القدرة على تصنيع اسلحة نووية. ورفض رئيس الوزراء

القدس المحتلة - وكالات: أعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند، خلال مراسم استقباله في مطار بين غروبون الدولي قرب تل ابيب، أمس، أن سلاحا نوويا في إيران يهدد إسرائيل ومنطقة الشرق الأوسط والعالم.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن هولاند قوله إن سلاحا نوويا في إيران يشكل تهديدا على إسرائيل والمنطقة والعالم كله، وإلى حين نتأكد من أن إيران لا تطور سلاحا نوويا فإننا لن نوقف العقوبات.

وتطرق الرئيس الفرنسي إلى المفاوضات الإسرائيلية - الفلسطينية، وقال إن لديه آملا كبيرة في هذا الموضوع «أريد أن أشدد على التزامنا باننا سنعمل كل ما يوسعهم من أجل سلامة وأمن إسرائيل».

وختم هولاند كلمته باللمحة العبرية قائلا إنه سياتي دائما صديقا لإسرائيل، بدوره قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو، إن إسرائيل ترى بفرنسا صديقة حقيقية لإسرائيل وأن «فرنسا، مثل إسرائيل، تتطلع إلى شرق أوسط مستقر ومعتدل تعيش فيه الشعوب بسلام جنبا إلى جنب».

واضاف نتانياهو مخاطبيا الرئيس الفرنسي قائلا «تبدو موقفا حازما ضد محاولات إيران للحصول على سلاح نووي، ويحظر أن يكون سلاح نووي بحوزة إيران، فهذا لا يشكل خطرا على إسرائيل فقط وإنما على فرنسا وأوروبا والعالم كله أيضا».

ووصل هولاند، إلى إسرائيل بعد ظهر امس في أول زيارة رسمية منذ توليه منصبه، حيث جرى استقبال رسمي له في مطار بين غروبون، وكان في مقدمة استقباله بيرس ونتانياهو.

وظامن الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند التماسا من فرنسا بتواصل معارضة تخفيف العقوبات الاقتصادية على إيران حتى تقنعح بانها كتفت السعي لامتناع أسلحة نووية.

ويمكن أن يساعد تعهد هولاند في دعم حملة يقوم بها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لإقناع الولايات المتحدة وغيرها من القوى العالمية بتشديد شروط اتفاق نووي مقترح مع إيران قبل استئناف المفاوضات في جنيف الأوروبي الحالي.

وتأثرت الخلافات حول طريقة ضمان

بارزاني: أتيت إلى تركيا للمساهمة في دعم عملية السلام أردوغان: السلام الآتي من «ديار بكر» سينعكس على العراق وسورية

■ ديار بكر-الأناضول: قال رئيس الوزراء التركي «رجب طيب اردوغان»، ان المنفعة يرمتها امر بمرحلة ومناخات وأجواء جديدة، مشيرا إلى ضرورة حماية أجواء الربيع التي تشهدها المنطقة.

جاء ذلك في كلمة له أمام جنود من المواطنين في قضاء «بسل» التابع لولاية «ديار بكر»، جنوب تركيا، الذي وصلها للمشاركة في فعاليات خص الشريط الحزيري للعديد من المشاريع الخدمية فيها، مسلطا الضوء على كلمته على أهمية مرحلة تحقيق السلام الداخلي وتأثيرها على الاستقرار في المنطقة، حيث أشار إلى أنه يقدر ما نتعم «ديار بكر» بالأمن والاستقرار، فإن ذلك الاستقرار سينعكس إيجابيا على «أربيل» و«بغداد» و«مشق».

واضاف «أردوغان» ان مرحلة السلام الداخلي، التي حققت نقلة نوعية عظيمة للبلاد في غضون ستة واحدة، ستحقق الكثير في السنوات المقبلة، وأن نور السلام المنبعث من «ديار بكر»، سيكون له وقع إيجابي على العراق وسورية، منوها أن بعض الجهات التي تتخذ على دماء الشباب وتجارة المخدرات، مزمنة عن تلك الاصلاحات التي تقوم بها حكومة حزب العدالة

والتعبية في تركيا، وعلى الجميع ان يعلم ان تركيا هي شعب واحد يتركها وكردها وعربها وشركستها ويوشاقها ولازها وكل مكوناتها، كذلك علمنا علم واحد بنجمته وهاله ولونه الأحمر الذي يمثل دماء الشهداء».

وتابع «أردوغان»، نحن نحس شعبنا، لا لأنه تركي أو كردي أو غيره، كما لا نحبه من أجل منصب، لأننا كلنا ذاهبون إلى التراب عاجلا أم آجلا، بل نحن قوم نحب الخلق من أجل الخالق، وشعبنا يستحق إداريين يعملون على خدمته، لا يتكفون بالتشدد عليه بالأيديولوجيات، ونحن أتبنا نكون خدما لهذا الشعب».

إلى ذلك جرى «مسعود بارزاني» رئيس إقليم شمال العراق الكردي زيارة لرئيس بلدية ديار بكر، «عثمان ياديمير»، في مقر عمله، وكان في استقباله أثناء وصوله إلى جانب «ياديمير»، كل من «أحمد تورك» برلماني مستقل عن ولاية ماردين التركية، و«بيلي زانا» برلمانية مستقلة عن ولاية ديار بكر جنوب تركيا، إلى جانب برلمانيين عن حزب السلام والديمقراطية على رأسهم «الثان شان» و«سري صاقيق» وأسعد



محكمة في القاهرة تواصل الاستماع لشهود قضيتي اتهام مبارك وآخرين بالقتل والفساد المالي



حسني مبارك

القاهرة - يوبى أي: استأنفت محكمة جنايات شمال القاهرة، الأحد، محاكمة الرئيس السابق حسني مبارك ونجليه وآخرين في قضيتي القتل والتعريض على قتل متظاهرين سلميين، والإضرار العمدي بالمال العام.

وتتابع هيئة الدائرة الثانية في محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدي، الاستماع إلى شهادة قادة أمينين إبان ثورة 25 يناير 2011 (التي أطاحت بنظام مبارك) محاكمة مبارك ونجليه علاء وجمال ووزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي وستة من كبار معاونيه ورجل الأعمال الهارب حسين سالم بتهمة القتل والتعريض على قتل متظاهرين سلميين خلال أحداث الثورة والإضرار العمدي بالمال العام من خلال تصدير الغاز الطبيعي لإسرائيل باقل من الأسعار العالمية.

وتستمع هيئة المحكمة، إلى شهادة كل من اللواء مرتضى إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية للشؤون الفنية الأسبق، واللواء أحمد عبد أبو السعود مدير الإدارة العامة للمتابعات بمكتب وزير الداخلية

أقرت لفترة رئاسية واحدة موافقة قيادة الجيش كشرط لتعيين وزير الدفاع مصر: لجنة تعديل دستور تتجه الى حسم مصير المحاكمات العسكرية للمدنيين



عبد الفتاح السيسي

القاهرة - «الأناضول»: توافقت لجنة الخمسين المعنية بتعديل دستور مصر حول مادة من المادتين الخلافتين بشأن وضع المؤسسة العسكرية في الدستور، والمنتظر حسم المادة الخلافية الأخيرة خلال الساعات القليلة القادمة، بحسب مصادر داخل اللجنة.

وقالت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها كونها غير مخولة بالحدوث إلى وسائل الإعلام، إن «الخلاف حول مواد القوات المسلحة انحصرت في مادة المحاكمات العسكرية للمدنيين، بعد أن حسم الاجتماع المصغر الأخير من لجنة الخمسين يوم الخميس الماضي، مادة اشتراط موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على اختيار وزير الدفاع، لصالح النص عليها في دورة رئاسية واحدة (4 سنوات) في باب الأحكام الانتقالية»، وذلك بعد جهود مضنية من أعضاء اللجنة لإنشاء ممثلي الجيش (في اللجنة) اللذان كانا يتمسكان بالنص عليها لدورتين رئاسيتين.

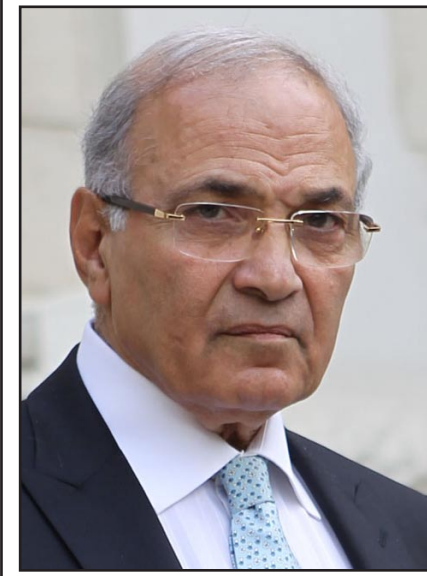
وكان الخلاف بشأن تلك المادة يدور حول اشتراط موافقة المجلس الأعلى للقوات المسلحة على تسمية وزير الدفاع، وهو ما ليس متصفاً عليه في دستور 2012، الذي عطله قادة الجيش، بمشاركة قوى سياسية ودينية، يوم أن أطاحوا بالرئيس محمد مرسي يوم 3 يوليو/ تموز الماضي.

وتم تناول وضع المؤسسة العسكرية بمصر في خمس مواد بالدستور المعدل، والمقرر الاستفتاء عليه نهاية ديسمبر/ كانون أول و مطلع يناير/ كانون الثاني المقبلين.

وحسب المصادر، فإن «المادة الوحيدة التي لازالت محل خلاف في مواد الجيش تتعلق بالحالات التي يجوز فيها محاكمة مدنيين أمام القضاء العسكري، إذ إن هناك فريقان داخل لجنة الخمسين، أحدهما يصرح بتحديد الحالات الخاصة بالإعدادة كان يكون هناك اعتداء مباشر على ضباط وأفراد القوات المسلحة أثناء تادية عملهم أو الإعداء على منشآت تابعة للقوات المسلحة، بينما يرى الفريق الآخر أن تحذف هذه المادة ويترك تدبيرها للقانون».

في المقابل، يتمسك مثيلاً الجيش بنص «الجرائم المضرة بالقوات المسلحة»، والذي يرفضه عدد غير قليل من أعضاء اللجنة، نظراً لأنه نص فضفاض، يفتح الباب بشدة أمام المحاكمات العسكرية في ظل الأوضاع الملتهبة التي تشهدها البلاد حالياً، بحسب المصادر.

تأجيل محاكمة آخر رئيس وزراء في عهد مبارك بقضية فساد مالي لجلسة 20 تشرين الثاني



أحمد شفيق

القاهرة - «الأناضول»: أجلت محكمة جنايات القاهرة نظر محاكمة أحمد شفيق، رئيس الوزراء الأسبق والمرشح الرئاسي السابق، و10 متهمين آخرين في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أرض شفيق»، لجلسة 20 نوفمبر/ تشرين ثاني المقبل.

وجاء تأجيل محاكمة جنايات القاهرة، المتعددة بالجمع الخامس، شرقي القاهرة، نظر محاكمة شفيق، والمتهمين المشتبه من أعضاء مجلس إدارة الجمعية التعاونية لإسكان الضباط الطيارين وأقاربهم بتهمة الاستيلاء على المال العام لجلسة 20 نوفمبر/ تشرين ثاني المقبل، لسماع شهود الإثبات وتنفيذ طلبات الدفاع، بحسب مصدر قضائي.

وكانت المحكمة قد وجهت للمتهمين، المخلي سبيلهم على نذمة التحقيق، والذين حضروا الجلسة باستثناء شفيق الموجود خارج البلاد، تهمة الاستيلاء على المال العام والتزوير والتزوير والإضرار العمدي بالمال العام، بما قيمته 30 مليون جنيهه الشغل (حوالي 4 مليون دولار)، وغسل الأموال بما قيمته 5 ملايين جنيهه (حوالي 700 ألف دولار)، من خلال مشروع

الرئيس المصري المؤقت يتوجه إلى الكويت لحضور فعاليات القمة العربية الأفريقية

القاهرة - د ب أ: توجه الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور الأحد إلى الكويت لرئاسة وفد مصر في فعاليات القمة العربية الأفريقية الثالثة التي تبدأ غدا الثلاثاء على مستوى القادة لبحث سبل دعم علاقات التعاون بين الدول العربية والأفريقية.

وقال القانون إنه «على المسؤول الحكومي أن يخطر لجنة الوافية من الفساد بالأسهم والحصص، التي عهد بإدارتها إلى الغير وأن يقدم إليها تقريرا سنويا عن نتائج أعمال تلك الإدارة».

ولا يجوز للمسؤول الحكومي طوال فترة شغله منصبه أو وظيفته، أن يشتري بشكل مباشر أو غير مباشر أسهما أو حصصا في شركات أو مشروعاً تجارية أو زيادة حصته فيها، إلا في حالة المشاركة في زيادة رأس مال مشروع يساهم فيه قبل تولي المنصب على أن تكون الزيادة مطروحة لتأفة الشركاء وأن يشارك فيها بما يحفظ نسيته من النقصان دون زيادته، أو الاكتتاب في صاديق استغفار مصرية مطروحة للاكتتاب العام، وفي جميع الأحوال يكون الشراء بالسعر العادل.

وحظر على المسؤول الحكومي تقديم الخدمات الاستشارية سواء مدفوعة الأجر أو غير مدفوعة.

ولا يجوز للمسؤول الحكومي، أي يقترض مالا أو يحصل على تسهيلات ائتمانية أو يشتري أصلا بالقرصنة إلا وفقا لعدلات وشروط العائد السائدة في السوق دون الحصول على أية مزايا إضافية، ويشترط إخطار لجنة الوافية من الفساد.

ونكر القانون أنه إذا كانت الجهة مانحة الائتمان خاضعة لرقابة أو تابعة للمسؤول الحكومي كان تعامله معها تعارضا مطلقا ويحظر القيام به لو كان بالسعر العادل.

ويحظر على المسؤول الحكومي، وفقا للقانون تلقى أو قبول هدايا أو أي أشكال أخرى من المجاملة سواء كانت عامة أو خاصة باستثناء الهدايا الرمزية التي يجري العرف في تقديمها في الأعياد والمناسبات والتي لا تتجاوز قيمتها 300 جنيه (43.6 دولار).

كما استثنى القانون القانون الهدايا، التي تقدم من زائرين أو مسؤولين مصريين أو أجانب في مناسبات رسمية وفقا لاعراف الجارية أو اعتبارات الجملة، على أن يتم تسليمها إلى جهة العمل وتسجيل ذلك بسجلات تلك الجهة.

وحظر على المسؤول الحكومي عند تركه منصبه أو وظيفته لأي سبب، لمدة 6 أشهر تالية أن يتولى منصبا أو وظيفة في القطاع الخاص، لدى شركة أو جهة كانت تابعة أو مرتبطة بعمله السابق أو خاضعة لرقابته، أو القيام بأعمال مهنية خاصة ترتبط بها أو التعامل مع الجهة التي كان يرأسها إلا بعد موافقة لجنة الرقابة من الفساد.

كما يحظر على المسؤول الحكومي الاستمرار في مجالات كانت تابعة له بشكل مباشر أو غير مباشر أو تقديم الاستشارات لشركات كانت تابعة له أو خاضعة لرقابة الجهة التي كان يرأسها خلال مدة 6 أشهر من ترك المنصب.

وأشار القانون إلى أنه يحظر على المسؤول القيام بأي عمل يعد استغلالا للمعلومات التي كان يتيجها منصبه أو وظيفته السابقة.

ووفقا للقانون يعاقب بالحبس والغرامة التي لا تقل عن العائد الذي تحقق ولا تزيد على ضعفه أو يحدى هاتين العقوبتين كل من خالف أحكام هذا القانون.

مصر تقر قانونا يحظر جمع المسؤولين بين الوظائف العامة ومصالح خاصة

القاهرة - من أمير حيدر:

أقر الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور، قانونا يحظر جمع المسؤولين الحكوميين بين مناصب ووظائف عامة، وعضوية مجالس إدارة شركات أو مشروعات تجارية خاصة، منعا للإضرار بالمال العام.

وطبقا للقانون، المنشور بالجريدة الرسمية أمس الأحد، فإنه تقرر إنشاء لجنة تسمى «لجنة الوافية من الفساد»، يعهد إليها بتطبيق أحكام القانون الذي أطلق عليه «حظر تعارض المسؤوليين في الدولة».

ويضلع لأحكام القانون كل من رئيس الجمهورية، ورئيس مجلس الوزراء، والمحافظين وسكرتيري عموم المحافظات ورؤساء الوحدات المحلية، ورؤساء الهيئات والمؤسسات والمصالح والأجهزة العامة، ونواب ومساعدي الأشخاص شاغلي المناصب ومن يفوضونهم في بعض اختصاصاتهم.

وأشار القانون إلى أن أحكامه تسري على أي شخص ترتبطه بالمصالح الحكومية صلة قرابة حتى الدرجة الرابعة والشركات التي يساهمون فيها أو يديرونها.

وقال إن تعارض المصالح ينطبق على كل حالة يكون للمسؤول الحكومي أو الشخص المرتبط به مصلحة مادية أو معنوية تتعارض مطلقا أو نسبيا مع ما يتطلبه منصبه أو وظيفته من نزاهة واستقلال وحفاظ على المال العام أو تكون سببا لكسب غير مشروع لنفسه أو للشخص المرتبط. ووفقا للقانون، يتحمل التعارض المطلق في كل حالة يرتبط بها ضمن مباشر أو محقق للمصلحة أو الوظيفة العامة، أما غير المباشر فيقتل بحالة التي يحتفل فيها وقوع ضرر للمصلحة أو الوظيفة العامة.

ولزم القانون المسؤول الحكومي في حالة قيام إحدى حالات التعارض المطلق، بإزالة هذا التعارض إما بالتنازل عن المصلحة أو ترك المنصب أو الوظيفة العامة.

أما في حال التعارض النسبي، يتعين على المسؤول الحكومي الإفصاح عن هذا التعارض واتخاذ الإجراءات اللازمة للحيلولة دون وقوع ضرر للمصلحة العامة.

وقال القانون: «إنه على المسؤول الحكومي خلال شهر من تعيينه تقديم صورة من أقرار ذمته المالية وتحديثه سنويا إلى لجنة الوافية من الفساد».

وأضاف أن الجمع بين عمل المسؤول الحكومي وبين عضوية مجالس إدارة الشركات والمشروعات التجارية الخاصة والعمل فيها، يعد تعارضا مطلقا، ويتعين عليه الاستقالة من تلك العضوية.

وعلى المسؤول الحكومي فور تعيينه في منصبه أو وظيفته أن يتخذ الإجراءات اللازمة لفصل ملكيته في أسهم أو حصص الشركات والمشروعات التجارية عن إدارة أي أسهم أو حصص في هذه الشركات والمشروعات على أي شكل آخرى وذلك خلال مدة لا تتجاوز شهرين من تعيينه. ووفقا للقانون «يكون التعارض مطلقا إذا كانت ملكية الأسهم والحصص في شركات خاضع لرقابة المسؤول الحكومي أو تابعة له بشكل مباشر أو غير مباشر، وفي هذه الحالة يتعين عليه التصرف في ملكيته خلال شهرين أو ترك المنصب أو الوظيفة العامة».

ولا تعتبر ملكية العقارات والأراضي من الأنشطة التجارية، ولو كانت مؤجرة أو مزروعة ما لم يتخذ التعامل فيها شكل الاجار.

ويكون لفصل ملكية الأسهم والحصص عن إدارتها عن

وزارة الدفاع الأمريكية ترحب بإنهاء حالة الطوارئ في مصر

واشنطن - د ب أ: أعربت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) السبت عن ترحيبها بإنهاء حالة الطوارئ في مصر.

وقال مساعد السكرتير الصحفي للبنتاغون كارل ووج إن وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل تحدث عبر الهاتف مع نظيره المصري الفريق أول عبد الفتاح السيسي، وأضاف ووج «رحب الوزير هاغل بإنهاء العمل بقانون الطوارئ وحظر التجول في مصر وأكد على أن الولايات المتحدة تضمن حقوق جميع الناس في التعبير عن آرائهم بشكل سلمي».

وأوضح ووج أن مصر تتحرك نحو الديمقراطية الشاملة، وأكد على أهمية العلاقات الثنائية بين البلدين «والالتزام بالمصالح الأمنية المشتركة».

وأضافت المصادر أن «حسم هذه المادة سيكون خلال الساعات القليلة القادمة نظرا لضيق الوقت وضرورة الانتهاء من التصويت على المسودة الأولية للدستور منتصف الأسبوع الجاري.. ومن المستبعد ترك المادة للقانون، وليس للدستور، لتنظيمها».

من جانبه، قال المحلل العسكري الدولي، منذر سليمان، مدير مركز الدراسات الأمريكية والعربية (غير حكومي) في واشنطن، إن «الدستور عادة يكون فوق الجميع، ولا يعطى استثناء أو مفاضلة أو تخصيص لأشخاص ولا مؤسسات، لكن الحالة المصرية تعتبر خاصة فيما يتعلق بوضع المؤسسة العسكرية بعد قرارات 3 يوليو (تموز الماضي) التي أطاحت بمرسي (الرئيس السابق محمد مرسي)، حيث تتنافس مشروعية المؤسسة العسكرية، التي هي مصدر إنتاج رأس النظام والسلطة منذ ثورة 23 يوليو (تموز 1952)، مع مشروعية دستورية انتخابية مدنية تفرزها مؤسسات الدولة».

وأضاف سليمان، في حديث مع وكالة الأناضول، أن «المؤسسة العسكرية في مصر تعتقد أنها مصدر الشرعية الدائم لنظام الحكم منذ 23 يوليو (تموز 1952) ثم جاءت الأحداث الأخيرة لتعزز هذا التوجه، وبالتالي يجب اعتبار مواد الدستور المتعلقة بوضع المؤسسة العسكرية بمثابة ممر إجباري لمرحلة أخرى».

وأوضح أن «الغلبة الفعلية للمشروعية الأولى (المؤسسة العسكرية) خاصة بعد أحداث 30 يونيو (حزيران الماضي) التي أقرت مشروعية شعبية ميدانية تضمنتها المؤسسة العسكرية، وهو بمثابة تجديد لما حدث في ثورة (25) يناير (كانون الثاني 2011) غير أنه في الأحداث الأخيرة كان أكثر وضوحا، وبالتالي نحن أمام امتزاج مشروعية أفضلية ومشروعية شعبية مجددة تشريحا لطريقها لتصبح الدائمة، مهددا لتدوير المؤسسة العسكرية فيها، والتنقل من وضعيتها شبه المستقلة إلى بناء سلطة مدنية منتخبة وتجدد وفق الدستور».

وتابع: «هناك خياران للتعامل مع هذا الوضع، أولهما أنه يمكن من خلال بعض الرنة تقليص هذه التفضيلات (يتمسك مثيلاً الجيش بنص «الجرائم المضرة بالقوات المسلحة»، والذي يرفضه عدد غير قليل من أعضاء اللجنة، نظراً لأنه نص فضفاض، يفتح الباب بشدة أمام المحاكمات العسكرية في ظل الأوضاع الملتهبة التي تشهدها البلاد حالياً، بحسب المصادر.

«تروماي» مصر الجديدة يكرم ضحايا فض اعتصام «رابعة»

وأيد أحمد متولي، محاسب بإحدى الشركات الخاصة، هذه الرؤية أيضا، قائلا: «أنا عائد لتوي من إحدى الدول الأوربية، هل يجرؤ أحدا على تشويه الترومب لهذا الشكل، لماذا لا نلحم بأن تكون المرحلة وما بين التشويه الذي يراه معارضو الرئيس السابق والمنفعة التي يراها مؤيدوه، قال إبراهيم البيومي غانم، أستاذ علم الاجتماع السياسي وديمقراطي القوي للبحوث الاجتماعية، إنه ينظر إلى ظاهرة الكتابة على وسائل المواصلات العامة وجدرا الحوائط، بأنها «تعبيرا عن حالة المجتمع».

وقال غانم لوكالة الأناضول: «ظاهرة الكتابة على الحوائط ووسائل المواصلات العامة أي كان مضمونها يحكم عليها في سياقها، فإذا كان المجتمع مستقرا وفيه سيادة للقانون وحقوق وحرية، ففي هذه الحالة تكون مثل هذه الظاهرة أمر سلمي، أما إذا كان المجتمع غير مستقر وبه كبت هنا وإقصاء هناك، فلنا ننظر لهذه الظاهرة في هذا السياق على أنها وسيلة إيجابية للتفيس والتعبير عن الرأي».

وأضاف غانم: «وفق الحالة المصرية فإنها ظاهرة تبدو إيجابية، لكن يجب أن تكون هناك ضوابط».

وشدد على أن أهم ضابط هو ألا تضرب هذه الكتابة بالأحرف، وهو ما يحفظ على وضع كلمة «رابعة» من عراب المترو بدون بلا من اسم المحطة التي قضيها.

وقال: «هكذا اجتهدنا، لكنه في رأيي اجتهدنا خاطئ».

ومرت أكثر من ثلاثة أشهر على فض قوات الأمن المصرية بقوة اعتصامى مؤيدي مرسي في ميداني «الجمهورية» و«السياسة» على وجه الخصوص، الذين يقضون فصل الجفاف داخل أراضي جنوب سيناء.

وناشد نائب الحاكم، في كلمة له أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، زعماء قبيلتي المسيرية ودينكا ملوالم الحدوديتين الالتزام بالحوار السلمي للحفاظ على العلاقات الثنائية، بينهما في الرعي والتجارة، والالتزام بما سيخرج عنه المؤتمر سواء اتفاقيات أو معاهدات.

وأشار إلى أن حكومته ترحب بالجزيران من المسيرية على أراضيها للدخول بقطعانهم للرعي، فيما رحب «أويت كير أويت»، محافظ مقاطعة «اونجوك»، المضيفة للمؤتمر، بالمبادرة نحو السلام، ووعده بمساندتها، مضافا «هذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها المقاطعة مثل هذا المؤتمر، فهي ظلت تقف بصفحة موسمية».

وقال راشد أحمد، ممثل قبيلة المسيرية، إنهم يرغبون بشدة في توطيد العلاقات مع مجتمعات جنوب السودان بولاية شمال بحر الغزال، مضافا: «جئنا للقيام بما هو ممكن للحفاظ على السلام بين مجتمعاتنا، هذا هو هدفنا وغايتنا الأولى».

القاهرة - «الأناضول»: عقب ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011 غيرت الحكومة المصرية، اسم محطة مترو الأنفاق «مبارك» ووسط القاهرة إلى «التهدياء»، «أحياء ذكرى شهداء الثورة»، بحسب الحكومة.

لكن أنصار الرئيس العسكري، محمد مرسي، اختاروا طريقة أخرى لتكريم ضحايا فض اعتصام «رابعة» العودية، شرقي القاهرة، فأطلقوا اسم «رابعة» على مترو «مصر الجديدة»، الذي يعرفه المصريون باسم «التروماي» (قطارات تعمل بالبطاقة الكهربائية وترتبط ووسط القاهرة بمنطقة مصر الجديدة الراقية).

إذ وضع أنصار مرسي ملصقات عليها كلمة «رابعة» في مقعد العربات، وهو المكان المخصص لكتابة اسم الجهة التي ينتقل إليها «التروماي»، في مشهد يثير حوله الأراء.

ويؤيدون للرئيس السابق إيدوا سعادة بهذا المشهد، الذي يكشف عن حالة من الإصرار والتحدى للسلطة الحاكمة حاليا، كما يكشف، بحسبهم، عن إبداع في التفكير، حيث أن وضع كلمة «رابعة» على وسائل مواصلات عامة متحركة، يذكروا بالقضية التي الأماكن التي يمر بها «التروماي»، خاصة أنها ليست من الأماكن التي يحظى فيها الرئيس السابق بشعبية كبيرة، على حد وصفهم.

وقال محمد علي، وهو محاسب بإحدى الشركات الخاصة، ويعرف نفسه بأنه من أشد المدافعين عن عودة الرئيس السابق إلى الحكم: «فضت الدولة اعتصام رابعة العودية (يوم 14 أغسطس/ آب الماضي)، فطارتهم رابعة في كل مكان».

وأشار علي إلى «تروماي» مصر الجديدة وهو يمر من أمام شركته، واصفا ذلك بـ«الفكرة الجيدة».

انطلاق مؤتمر للمصالحة بين قبيلتين بشمال وجنوب السودان متمررون سودانيون يعلنون السيطرة على بلدة في كردفان

الخرطوم - ا ب ف- الأناضول: أعلن متمررون سودانيون الأحد أنهم سيطروا على بلدة قريبة من حدود جنوب كردفان حيث أكد السكان وقوع قتال.

وقالت حركة العدل والمساواة المتمردة «سيطرنا على أول زبدي» في ولاية شمال كردفان على بعد بضعة كيلومترات من جنوب كردفان حيث يقتال المتمررون منذ عامين، وصرح أحد مواطني البلدة لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية «استيقظنا الساعة السادسة صباحا على أصوات انفجارات متواصلة واطلاق نار».

وأضاف «دخل مسلحون في سيارات لاندكروزر في شوارع البلدة واستهدفوا معسكر الجيش ومركز الشرطة واحتضوا المواطنين بمنزلاتهم»، ولم يتسن الاتصال بالمتحدث باسم الجيش للتعليق على ذلك.

وقال المتحدث باسم حركة العدل والمساواة جبريل آدم بيلال لفرانس برس «سيطرنا على كل المباني الحكومية».

وتقع البرزبة على بعد 150 كلم جنوب غرب مدينة الأبيض عاصمة ولاية شمال كردفان على خط الجنوب الحدودية الرئيسي.

كما تبعد 60 كلم عن مدينة النديج في جنوب كردفان والتي ادعى متمررو العدل والمساواة الأسبوع الماضي أنهم وبلاشترت مع متمرري الحركة الشعبية شمال السودان شنوا أولى هجماتهم الكبيرة عليها في موسم الجفاف.

وقالوا أنهم نصبوا كمينًا للقافلة للجيش السوداني وحلف الكمين عددا من القتلى.

وتنتهي المجموعتان المتمردتان لحالف حركات مقاتل الحكومة السودانية باسم «الجمبهة الثورية السودانية» التي تسعى إلى إسقاط نظام حكم الرئيس السوداني عمر البشير وإقامة بديل عنه يمثل نزوع السودان.

وابع وزير الدفاع السوداني عبد الرحيم محمد حسين البرلمان السوداني الأحد الماضي بان القوات الحكومية أكملت أعدائها لحسم وانتهاء الحركات المتمردة في دارفور وجنوب كردفان.

من جهة أخرى انطلقت في ولاية «شمال بحر الغزال» بجنوب السودان، أمس الأحد، أولى جلسات مؤتمر للسلام والمصالحة، بين قبيلتي «دينكا ملوالم» (ذات الأصول الأفريقية والمالية لجوبا)، والمسيرية (ذات الأصول العربية المالية للخرطوم).

ومن المقرر أن يستمر المؤتمر ثلاثة أيام، حيث يقام بقطاع «اونجوك»، بولاية شمال بحر الغزال، والحاذية للحدود مع ولاية جنوب دارفور الحدودية.

واقترح المؤتمر نائب حاكم ولاية شمال بحر الغزال، «سلفا شول أبات»، بحضور قيادات من زعماء العشائر بالوليتين الحدوديتين إلى جانب ممثلين عن الشياح.

وتتركز المناقشات في المؤتمر حول قضايا الحدود، وتأمين مداخل عبور، وهجرة المجموعات في المنطقة، و«السياسة» على وجه الخصوص، الذين يقضون فصل الجفاف داخل أراضي جنوب سيناء.

وناشد نائب الحاكم، في كلمة له أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر، زعماء قبيلتي المسيرية ودينكا ملوالم الحدوديتين الالتزام بالحوار السلمي للحفاظ على العلاقات الثنائية، بينهما في الرعي والتجارة، والالتزام بما سيخرج عنه المؤتمر سواء اتفاقيات أو معاهدات.

وأشار إلى أن حكومته ترحب بالجزيران من المسيرية على أراضيها للدخول بقطعانهم للرعي، فيما رحب «أويت كير أويت»، محافظ مقاطعة «اونجوك»، المضيفة للمؤتمر، بالمبادرة نحو السلام، ووعده بمساندتها، مضافا «هذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها المقاطعة مثل هذا المؤتمر، فهي ظلت تقف بصفحة موسمية».

وقال راشد أحمد، ممثل قبيلة المسيرية، إنهم يرغبون بشدة في توطيد العلاقات مع مجتمعات جنوب السودان بولاية شمال بحر الغزال، مضافا: «جئنا للقيام بما هو ممكن للحفاظ على السلام بين مجتمعاتنا، هذا هو هدفنا وغايتنا الأولى».

تقدم لنظام الأسد يهدف حماية دمشق... وسيعقد الجهود الدبلوماسية.. ومن المبكر الحديث عن نصر حاسم تركيا «تعدل» سياستها من سورية.. لن تتخلى عن رحيل الأسد ولكن عن الجهاديين والمقاتلون يصلون لاسطنبول بملابس جهادية ولحية وموبايل عليه أغاني الجهاد



قوات الجيش السوري النظامي خلال استعراض عسكري بمناسبة مرور 43 عاماً على «الحركة التصحيحية»

داخل معسكرات المقاتلين السوريين في شمال سورية، وهو ما يزعمه صالح مسلم، زعيم الاتحاد الكردي الديمقراطي، ويقول «ساعدت تركيا الجهاديين مباشرة وبشكل واضح».

وهو ما تنفيبه بشكل قاطع الحكومة التركية التي تقول إن الأزمة السورية أضافت عليها أعباء كثيرة مما جعلهم يجاوزون التدقيق من السافرين، ونقلت المسؤول قوله «لا اعتقد أن أحداً فعلها عن قصد، مشيراً إلى صعوبة تحديد هوية الجهادي، كما أن نظام التأشيرة سهل، وأضاف «الآن، اعتقد أن كل شخص اكتشف الشاغل التي جلبها هؤلاء المنطرون»، ففي النهاية لا يمكن العمل معهم أو الاعتقاد عليهم للإيقحة بالأسد.

وترى الصحيفة نقلاً عن مسؤول قوله إن الحكومة الآن تقوم بإعادة النظر في سياستها «تعديلها»، فهي لن تتوقف عن الجهاديين، بل ستحاول إيجاد سياسة جديدة تحقق أهدافها في سورية.

وقد حاول أردوغان تخفيف لهجته التي اتسمت بالشدائد تجاه سورية وقام بالتحاور إلى بعض الأصدقاء الذين أهملهم منذ بداية الأزمة في إيران والعراق. كما قامت السلطات التركية باتخاذ إجراءات مراقبة الحدود حيث تم اعتراض شاحنة محملة بـ 1200 مقفولة صارتوخية في طريقها للمقاتلين، وقامت قوات الأمن بسلسلة مدهامات على بيوت أئمة للقاعدة في جنوب تركيا، واسطنبول، وتم اعادة قادمين لتركيا عبر الحدود السورية وليس المطار.

وتونسون وكنديون.

وقال «مخلًا أحدهم جاء من تونس، حيث سافر إلى المطار الدولي ليس ملايس جهادي، ولديه لحية جهادية، ويستمع إلى أغاني جهادية على هاتفه النقالة، مما يعني حسب محمد أنه باسكان الحكومة التركية منعم من التحرك في البلاد، ولا حتى دخلوها لكنها لم تفعل، ولا توجه تركيا بكونها تستجيب مع حركة الجهاديين بل توجه إليها بعض قادة المعارضة بتدريتهم ونقلهم داخل سورية.

وشناك شاعرات كثيرة حول حالات ملية بالمقاتلين الجهاديين الذين استسلمت تركيا لمواجهة الأعداء الذين أعلنوا حكماً مستقلاً في مناطقهم، وزعم مقاتلون أجانب التي الأكراد القبلية عليهم أنهم تدربوا على يد مربيين أتراك وأن هؤلاء هم معلون

أوغلو لوشنطن بوجوم.

وتقول الصحيفة إن معظم المقاتلين الجهاديين دخلوا سورية عبر تركيا، حيث وصلوا اسطنبول ومنها سافروا بالخطوط المحلية إلى المدن الجنوبية.

ويمكن التعرف عليهم بمقاتليهم ولحاهم غير الشذبة حيث كانوا ينزلون في فنادق إن كان لديهم مال أو يقهون في بيوت أئمة حتى يتيسر نقلهم إلى سورية.

التهريب سهل

ونقلت عن سوري يعيش في بلدة سورية التركية الحدودية إن عملية التهريب سهلة جداً، وزعم محمد أنه اندلعت الحركات من المنطوعين السورية خلال الثمانية اشهر الماضية منهم شيشان وسودانيون

وتقول الصحيفة إن الأسد في دمشق لم يظهر أي إشارات عن التراجع أو أصبح على حافة الانهيار، وتكررت انقرة وبعد قرار أوباما عدم توجيه ضربة عسكرية لسورية وحيدة لتواجه آثار سياستها في سورية.

ونقلت عن مسؤول تركي قوله «لم تكن تركيا تتوقع هذه النتيجة»، فيما يقول نقاد أن تركيا يجب لوم نفسها لأنها شجعت على هذا الوضع، ونقول الصحيفة إن أوباما عند طلب رجب أردوغان على التقيا في واشنطن في أيار (مايو) سبب عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقييد حركة الجهاديين لسورية، وسيطر هذا الموضوع في أثناء زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داوود

وتقول الصحيفة إنه حتى لو حافظت على انتصارها فلن يكون هناك حل سريع للأزمة مشيرين إلى أن الحكومة تعهدت بعد معركة القصر في أيار (مايو) وبدعم من حزب الله، توقع الكثيرون تقدم القوات الحكومية في حصص وحلب لكن هذا لم يتحقق.

وحسب القصور لا تزال منطقة عسكرية هجرها سكانها وتحرسها قوات الحكومة بمساعدة من حزب الله، ونفس الأمر ينطبق على وضع الحكومة في دمشق حيث كان يتوقع تقدمها بعد الهجوم الكيماوي لكن لم يتحقق هذا إلا بعد أشهر وبشكل محدود.

كما أعلنت الحكومة ومؤيديها عن معركة القلوان التي ستؤمن الطريق للبنان والساحل السوري.

وعلى الرغم من بعض النواشث في المنطقة إلا أن السيطرة على المنطقة الجبلية ستكون أصعب من دخول مدن وبلدات مثل القصور.

وبالنسبة للشمال فقامت القوات الحكومية بتسيير على طرطوس واللاذقية لكنها لم تكن قادرة على رد المقاتلين في الجبال قرب الحدود التركية، وفي هذه المناطق فلا الحكومة ولا المعارضة بقادرة على السيطرة على تدفق الجهاديين الأجانب الذين أصبحوا عدوا للطرفين.

ونقلت عن مهرب من أعزاز قوله أنه أدخل مقاتلين أجانب من العالم الإسلامي وأوروبا مقابل 2 آلاف على الرأس الواحد حيث نقلهم منطقتهم.

والنسبة للمواطنين الذين أفلوا الاستماع للانتصارات من الجانبين قالوا أنهم لم يعودوا يصدقون أي طرف، وأضافوا أنهم مهتمون أكثر بارتفاع الأسعار واستمرار انقطاع التيار الكهربائي وتزايد نقاط التفشي وقله مياه الشرب، والتضخم ونقص أنابيب الغاز.

وتقول الصحيفة إنه حتى لو حافظت على انتصارها فلن يكون هناك حل سريع للأزمة مشيرين إلى أن الحكومة تعهدت بعد معركة القصر في أيار (مايو) وبدعم من حزب الله، توقع الكثيرون تقدم القوات الحكومية في حصص وحلب لكن هذا لم يتحقق.

وحسب القصور لا تزال منطقة عسكرية هجرها سكانها وتحرسها قوات الحكومة بمساعدة من حزب الله، ونفس الأمر ينطبق على وضع الحكومة في دمشق حيث كان يتوقع تقدمها بعد الهجوم الكيماوي لكن لم يتحقق هذا إلا بعد أشهر وبشكل محدود.

كما أعلنت الحكومة ومؤيديها عن معركة القلوان التي ستؤمن الطريق للبنان والساحل السوري.

وعلى الرغم من بعض النواشث في المنطقة إلا أن السيطرة على المنطقة الجبلية ستكون أصعب من دخول مدن وبلدات مثل القصور.

وبالنسبة للشمال فقامت القوات الحكومية بتسيير على طرطوس واللاذقية لكنها لم تكن قادرة على رد المقاتلين في الجبال قرب الحدود التركية، وفي هذه المناطق فلا الحكومة ولا المعارضة بقادرة على السيطرة على تدفق الجهاديين الأجانب الذين أصبحوا عدوا للطرفين.

ونقلت عن مهرب من أعزاز قوله أنه أدخل مقاتلين أجانب من العالم الإسلامي وأوروبا مقابل 2 آلاف على الرأس الواحد حيث نقلهم منطقتهم.

والنسبة للمواطنين الذين أفلوا الاستماع للانتصارات من الجانبين قالوا أنهم لم يعودوا يصدقون أي طرف، وأضافوا أنهم مهتمون أكثر بارتفاع الأسعار واستمرار انقطاع التيار الكهربائي وتزايد نقاط التفشي وقله مياه الشرب، والتضخم ونقص أنابيب الغاز.

بشكل ماضى خلال العام الماضي، وتشير إلى أن التغيير في أساليب الحرب التي استخدمها الجيش لم تؤد إلا إلى معاناة المدنيين الذين عانوا من سياسة حصار المدن التي يحضر فيها المقاتلون، فقد اتهم النظام باستخدام سياسة الحصار لتجويع المواطنين وإجبارهم على الإذعان، ويقول المقاتلون إن قوات الحكومة قد اقتربت من تطويق المقاتلين في منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك الفلسطيني.

خطوط ثابتة

وتشير الصحيفة إلى أن حي التضامن هو المكان الوحيد الذي لا تزال تتمتع فيه الميليشيات الموالية للحكومة وتواجه المقاتلين في خطوط جبهة ثابتة.

وفي زيارة لمراسل الصحيفة قال ضباط أنهم وأجواء المقاتلين واقتضى منهم قتالهم أسبوعاً كاملاً لجابارهم على التراجع مئة يارد بعيداً عنهم.

ويقول الضباط إنهم يتعاملون مع المقاتلين على قدر المساواة من ناحية الكفاءة والتسلح ولا يخطط للجانب الحكومي في التقدم تجنباً لخسائر في صفوفهم ووصفوا المقاتلين، ونقل عن ضابط قوله «لا نريد مزيداً من الجرحى أو قتال الهاون».

وقال أبو سالم إن مهمته هي منع تقدم العدو بأي ثمن، وفي الوقت الذي ترك فيه لأعضاء الميليشيات حراسة هذه المواقع المتقدمة مع المقاتلين يقوم الجيش الحربي جيداً بمعارك حاسمة وأحياناً بمساعدة من مقاتلي حزب الله أو المتطوعين الشيعة العراقيين والبرانيين الذين يتجمعون في منطقة البرسيم، جنوب-شرق دمشق.

ويقول مقاتلون وضباط من داخل الجيش إن جزءاً من فشل الحكومة استثمار النجاحات الكثيرة التي يحققها النظام نابعة من الإستراتيجيات المتناقضة التي يتبناها النظام والتي تتراوح بين الداعين لوقف إطلاق النار والآخرين يدعوون لمواصلة القتال بطريقة أكثر شدة، وفي الوقت الذي تحاول فيه الحكومة إظهار نفسها بأنها تسيطر على البلاد لكنها لم تمنع من تدفق اللاجئين الذين زادت أعدادهم أضعافاً مضاعفة، فيما ارتفعت أعداد القتلى من المدنيين وتدفق النطوعون الشيعة للبلاد لعدم الكفاءة، وقام الأعداء بإعلان إدارة مستقلة في شمال - شرق البلاد، فيما أعلنت الجماعات الجهادية إقامة إمارات شبيهة مستقلة.

بشكل ماضى خلال العام الماضي، وتشير إلى أن التغيير في أساليب الحرب التي استخدمها الجيش لم تؤد إلا إلى معاناة المدنيين الذين عانوا من سياسة حصار المدن التي يحضر فيها المقاتلون، فقد اتهم النظام باستخدام سياسة الحصار لتجويع المواطنين وإجبارهم على الإذعان، ويقول المقاتلون إن قوات الحكومة قد اقتربت من تطويق المقاتلين في منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك الفلسطيني.

خطوط ثابتة

وتشير الصحيفة إلى أن حي التضامن هو المكان الوحيد الذي لا تزال تتمتع فيه الميليشيات الموالية للحكومة وتواجه المقاتلين في خطوط جبهة ثابتة.

وفي زيارة لمراسل الصحيفة قال ضباط أنهم وأجواء المقاتلين واقتضى منهم قتالهم أسبوعاً كاملاً لجابارهم على التراجع مئة يارد بعيداً عنهم.

ويقول الضباط إنهم يتعاملون مع المقاتلين على قدر المساواة من ناحية الكفاءة والتسلح ولا يخطط للجانب الحكومي في التقدم تجنباً لخسائر في صفوفهم ووصفوا المقاتلين، ونقل عن ضابط قوله «لا نريد مزيداً من الجرحى أو قتال الهاون».

وقال أبو سالم إن مهمته هي منع تقدم العدو بأي ثمن، وفي الوقت الذي ترك فيه لأعضاء الميليشيات حراسة هذه المواقع المتقدمة مع المقاتلين يقوم الجيش الحربي جيداً بمعارك حاسمة وأحياناً بمساعدة من مقاتلي حزب الله أو المتطوعين الشيعة العراقيين والبرانيين الذين يتجمعون في منطقة البرسيم، جنوب-شرق دمشق.

ويقول مقاتلون وضباط من داخل الجيش إن جزءاً من فشل الحكومة استثمار النجاحات الكثيرة التي يحققها النظام نابعة من الإستراتيجيات المتناقضة التي يتبناها النظام والتي تتراوح بين الداعين لوقف إطلاق النار والآخرين يدعوون لمواصلة القتال بطريقة أكثر شدة، وفي الوقت الذي تحاول فيه الحكومة إظهار نفسها بأنها تسيطر على البلاد لكنها لم تمنع من تدفق اللاجئين الذين زادت أعدادهم أضعافاً مضاعفة، فيما ارتفعت أعداد القتلى من المدنيين وتدفق النطوعون الشيعة للبلاد لعدم الكفاءة، وقام الأعداء بإعلان إدارة مستقلة في شمال - شرق البلاد، فيما أعلنت الجماعات الجهادية إقامة إمارات شبيهة مستقلة.

السعودية تقدم 300 مليون دولار لحكومة المعارضة السورية ومبادرة سياسية روسية للتحضير لعقد مؤتمر جنيف - 2 بدون شروط تتعلق ببقاء الأسد أو رحيله

المهم أن يكون للمعارضة السورية في الخارج ممثلة في الائتلاف الوطني، رأياً بذلك، وأنه من المهم أن لا تكون هناك شروط من أي الأطراف حول هذا الأمر، وربما هذا الرأي الروسي، عدم وضع شروط بشأن استمرار حكم الأسد أو عدمه، هو الذي دعا الرئيس بوتين لاعتباره الرئيس الأسد ليطلب منه إبقاء الأسد بعيداً عن العمل بانه سيقضي في الحكم وسيترشح نفسه لانتخابات رئاسية.

وترى مسؤول سياسي عربي أن لدى روسيا مبادرة سياسية تقوم موسكو بإعدادها من خلال الاجتماعات التي دعت لعقد مع الحكومة السورية والتي من التوقع أن تبدأ مع وصول وفد سوري يضم فيصل المقداد نائب وزير الخارجية السوري وبنية شعبان المستشار المقرب من الأسد في العاصمة الروسية اليوم الاثنين، وستلبي ذلك زيارة وفد الائتلاف السوري المعارض للرجح أن يرأسه رئيس الائتلاف أحمد الجربا.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإجرائها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبدي بوتين خلالها استعداد موسكو لاستقبال وفد من الائتلاف الوطني السوري.

والرياض التي تشعر بخيبة أمل من سياسة إدارة الرئيس أوباما تجاه الأزمة السورية، أصبحت مقفلة الآن بأنه من الممكن بالاتصال المباشر مع موسكو يمكن التحضير بشكل أفضل لمؤتمر جنيف خصوصاً أن الضمانات لعقد هذا المؤتمر ضمن أسس توثقي في النهاية لرحيل الرئيس بشار الأسد لن تأتي إلا من القيادة الروسية التي تتولى الموقف السياسي للظام السوري.

ويبدو أن الرئيس بوتين (عما قال مصدر خليجي) أكد للعاهل عبد الله بن عبد العزيز أن موسكو لا تتبنى موقف بقاء الأسد في السلطة ولكنها تريد أن يكون هناك اتفاق سوري جماعي على شكل الحكم القادم، وأنه من

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإجرائها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبدي بوتين خلالها استعداد موسكو لاستقبال وفد من الائتلاف الوطني السوري.

والرياض التي تشعر بخيبة أمل من سياسة إدارة الرئيس أوباما تجاه الأزمة السورية، أصبحت مقفلة الآن بأنه من الممكن بالاتصال المباشر مع موسكو يمكن التحضير بشكل أفضل لمؤتمر جنيف خصوصاً أن الضمانات لعقد هذا المؤتمر ضمن أسس توثقي في النهاية لرحيل الرئيس بشار الأسد لن تأتي إلا من القيادة الروسية التي تتولى الموقف السياسي للظام السوري.

ويبدو أن الرئيس بوتين (عما قال مصدر خليجي) أكد للعاهل عبد الله بن عبد العزيز أن موسكو لا تتبنى موقف بقاء الأسد في السلطة ولكنها تريد أن يكون هناك اتفاق سوري جماعي على شكل الحكم القادم، وأنه من

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإجرائها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبدي بوتين خلالها استعداد موسكو لاستقبال وفد من الائتلاف الوطني السوري.

والرياض التي تشعر بخيبة أمل من سياسة إدارة الرئيس أوباما تجاه الأزمة السورية، أصبحت مقفلة الآن بأنه من الممكن بالاتصال المباشر مع موسكو يمكن التحضير بشكل أفضل لمؤتمر جنيف خصوصاً أن الضمانات لعقد هذا المؤتمر ضمن أسس توثقي في النهاية لرحيل الرئيس بشار الأسد لن تأتي إلا من القيادة الروسية التي تتولى الموقف السياسي للظام السوري.

ويبدو أن الرئيس بوتين (عما قال مصدر خليجي) أكد للعاهل عبد الله بن عبد العزيز أن موسكو لا تتبنى موقف بقاء الأسد في السلطة ولكنها تريد أن يكون هناك اتفاق سوري جماعي على شكل الحكم القادم، وأنه من

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بإجرائها مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز وأبدي بوتين خلالها استعداد موسكو لاستقبال وفد من الائتلاف الوطني السوري.

والرياض التي تشعر بخيبة أمل من سياسة إدارة الرئيس أوباما تجاه الأزمة السورية، أصبحت مقفلة الآن بأنه من الممكن بالاتصال المباشر مع موسكو يمكن التحضير بشكل أفضل لمؤتمر جنيف خصوصاً أن الضمانات لعقد هذا المؤتمر ضمن أسس توثقي في النهاية لرحيل الرئيس بشار الأسد لن تأتي إلا من القيادة الروسية التي تتولى الموقف السياسي للظام السوري.

ويبدو أن الرئيس بوتين (عما قال مصدر خليجي) أكد للعاهل عبد الله بن عبد العزيز أن موسكو لا تتبنى موقف بقاء الأسد في السلطة ولكنها تريد أن يكون هناك اتفاق سوري جماعي على شكل الحكم القادم، وأنه من

بطاركة الشرق الكاثوليك دعوا المسيحيين إلى الصمود في أوطانهم: لا يمكن تدمير ما بنيناه معاً مسيحيين ومسلمين على مدى 1400 عام

وقال «ما للقاء المرقب للبطاركة للشرق الكاثوليك مع قداسته إلا وجه من أوجه ممارسة الشورى والاستشارة التي يريدها البابا فرنسيس أسبقاً للادارة الكنسية مع تفعليل دور الكنائس الشرقية وبشهادتها المشتركة في هذا الشرق الذي يعيش اليوم على مفترق طرق».

وفي بيان صادر عن البطاركة جاء ما يلي «كان الشان اللبناني حاضراً في ذهن الآباء وقلوبهم، فبقينا نشكر الرب على حماية لبنان من تداعيات الأوضاع الضطرية عند جيرانه بجهد الخبيرين من أبناءه وبناته، لم يخفوا قلقهم من جراء الأحداث الأمنية المؤسفة والمداخلة في مدينة طرابلس التي تعكر صفو حياة المواطنين، وتمتع عنهم لقمعة العيش، وتمعن في إقرار الفقراء وتلقفهم أكثر فأكثر الخلافات السياسية الداخلية المستحقة التي تعطل حياة الوطن ومؤسساته، وتضرب اقتصاده في الصميم فيزداد الفقراء فقراً، وتتضاعف صفوف العاطلين عن العمل، ويبقى الشعب ينتظر حكومة ترضى مصالحه بحق، لذا يدعو الآباء المسيحيين والحزبيين وقادة الفكر والرأي والمؤسسات الإعلامية للاحتكام إلى العقل والصبر والكف عن منطخ التعطيل والاشتراط، لتسهيل مهمة تاليف حكومة قادرة، ووجه قائلون جديد للانتخابات، يؤمن المناصفة وحسن التعامل، ويحفظ المساواة والممارسة الديمقراطية العادلة، وإجراء الانتخابات الجنايب في أسرع ما يمكن».

وقد دعا الآباء أبناءهم المسيحيين في هذا الشرق الحبيب لأن يصمدوا بنعمة الله وقوته في أوطانهم، وبسماهم بكل طاقاتهم وكفاءاتهم

وقال «ما للقاء المرقب للبطاركة للشرق الكاثوليك مع قداسته إلا وجه من أوجه ممارسة الشورى والاستشارة التي يريدها البابا فرنسيس أسبقاً للادارة الكنسية مع تفعليل دور الكنائس الشرقية وبشهادتها المشتركة في هذا الشرق الذي يعيش اليوم على مفترق طرق».

وفي بيان صادر عن البطاركة جاء ما يلي «كان الشان اللبناني حاضراً في ذهن الآباء وقلوبهم، فبقينا نشكر الرب على حماية لبنان من تداعيات الأوضاع الضطرية عند جيرانه بجهد الخبيرين من أبناءه وبناته، لم يخفوا قلقهم من جراء الأحداث الأمنية المؤسفة والمداخلة في مدينة طرابلس التي تعكر صفو حياة المواطنين، وتمتع عنهم لقمعة العيش، وتمعن في إقرار الفقراء وتلقفهم أكثر فأكثر الخلافات السياسية الداخلية المستحقة التي تعطل حياة الوطن ومؤسساته، وتضرب اقتصاده في الصميم فيزداد الفقراء فقراً، وتتضاعف صفوف العاطلين عن العمل، ويبقى الشعب ينتظر حكومة ترضى مصالحه بحق، لذا يدعو الآباء المسيحيين والحزبيين وقادة الفكر والرأي والمؤسسات الإعلامية للاحتكام إلى العقل والصبر والكف عن منطخ التعطيل والاشتراط، لتسهيل مهمة تاليف حكومة قادرة، ووجه قائلون جديد للانتخابات، يؤمن المناصفة وحسن التعامل، ويحفظ المساواة والممارسة الديمقراطية العادلة، وإجراء الانتخابات الجنايب في أسرع ما يمكن».

وقد دعا الآباء أبناءهم المسيحيين في هذا الشرق الحبيب لأن يصمدوا بنعمة الله وقوته في أوطانهم، وبسماهم بكل طاقاتهم وكفاءاتهم

وقال «ما للقاء المرقب للبطاركة للشرق الكاثوليك مع قداسته إلا وجه من أوجه ممارسة الشورى والاستشارة التي يريدها البابا فرنسيس أسبقاً للادارة الكنسية مع تفعليل دور الكنائس الشرقية وبشهادتها المشتركة في هذا الشرق الذي يعيش اليوم على مفترق طرق».

وفي بيان صادر عن البطاركة جاء ما يلي «كان الشان اللبناني حاضراً في ذهن الآباء وقلوبهم، فبقينا نشكر الرب على حماية لبنان من تداعيات الأوضاع الضطرية عند جيرانه بجهد الخبيرين من أبناءه وبناته، لم يخفوا قلقهم من جراء الأحداث الأمنية المؤسفة والمداخلة في مدينة طرابلس التي تعكر صفو حياة المواطنين، وتمتع عنهم لقمعة العيش، وتمعن في إقرار الفقراء وتلقفهم أكثر فأكثر الخلافات السياسية الداخلية المستحقة التي تعطل حياة الوطن ومؤسساته، وتضرب اقتصاده في الصميم فيزداد الفقراء فقراً، وتتضاعف صفوف العاطلين عن العمل، ويبقى الشعب ينتظر حكومة ترضى مصالحه بحق، لذا يدعو الآباء المسيحيين والحزبيين وقادة الفكر والرأي والمؤسسات الإعلامية للاحتكام إلى العقل والصبر والكف عن منطخ التعطيل والاشتراط، لتسهيل مهمة تاليف حكومة قادرة، ووجه قائلون جديد للانتخابات، يؤمن المناصفة وحسن التعامل، ويحفظ المساواة والممارسة الديمقراطية العادلة، وإجراء الانتخابات الجنايب في أسرع ما يمكن».

وقد دعا الآباء أبناءهم المسيحيين في هذا الشرق الحبيب لأن يصمدوا بنعمة الله وقوته في أوطانهم، وبسماهم بكل طاقاتهم وكفاءاتهم

جناباظ غير راض عن هجوم نصرالله على السعودية وأبناء عن مقتل قائد مجموعة لحزب الله في دمشق

وكانت أنباء جنوبية أفادت عن مقتل قائد مجموعة في حزب الله خلال قيامه «بالواجب الجهادي» في دمشق.

ونقل جثمان حسن محمد مرعي (40 عاماً) إلى مستشفى رابع حرب في نول اللبنانية.

إلى ذلك، سحب حزب الله وأهالي بلدة أهدا، ومصريون أن «من يحكم سورية يحكم لبنان، وتاليا فإن معركة سورية لن تحدد فقط هوية الحكومة اللبنانية، بل ستمد وجه رئيس الجمهورية المقبل، الذي سيكون وبلا ريب من شأنه إذا استمر مسار التحولات في سورية على ما هو عليه».

وكانت أنباء جنوبية أفادت عن مقتل قائد مجموعة في حزب الله خلال قيامه «بالواجب الجهادي» في دمشق.

ونقل جثمان حسن محمد مرعي (40 عاماً) إلى مستشفى رابع حرب في نول اللبنانية.

إلى ذلك، سحب حزب الله وأهالي بلدة أهدا، ومصريون أن «من يحكم سورية يحكم لبنان، وتاليا فإن معركة سورية لن تحدد فقط هوية الحكومة اللبنانية، بل ستمد وجه رئيس الجمهورية المقبل، الذي سيكون وبلا ريب من شأنه إذا استمر مسار التحولات في سورية على ما هو عليه».

وكانت أنباء جنوبية أفادت عن مقتل قائد مجموعة في حزب الله خلال قيامه «بالواجب الجهادي» في دمشق.

ونقل جثمان حسن محمد مرعي (40 عاماً) إلى مستشفى رابع حرب في نول اللبنانية.

إلى ذلك، سحب حزب الله وأهالي بلدة أهدا، ومصريون أن «من يحكم سورية يحكم لبنان، وتاليا فإن معركة سورية لن تحدد فقط هوية الحكومة اللبنانية، بل ستمد وجه رئيس الجمهورية المقبل، الذي سيكون وبلا ريب من شأنه إذا استمر مسار التحولات في سورية على ما هو عليه».

وكانت أنباء جنوبية أفادت عن مقتل قائد مجموعة في حزب الله خلال قيامه «بالواجب الجهادي» في دمشق.

ونقل جثمان حسن محمد مرعي (40 عاماً) إلى مستشفى رابع حرب في نول اللبنانية.

إلى ذلك، سحب حزب الله وأهالي بلدة أهدا، ومصريون أن «من يحكم سورية يحكم لبنان، وتاليا فإن معركة سورية لن تحدد فقط هوية الحكومة اللبنانية، بل ستمد وجه رئيس الجمهورية المقبل، الذي سيكون وبلا ريب من شأنه إذا استمر مسار التحولات في سورية على ما هو عليه».

وكانت أنباء جنوبية أفادت عن مقتل قائد مجموعة في حزب الله خلال قيامه «بالواجب الجهادي» في دمشق.

ونقل جثمان حسن محمد مرعي (40 عاماً) إلى مستشفى رابع حرب في نول اللبنانية.

إلى ذلك، سحب حزب الله وأهالي بلدة أهدا، ومصريون أن «من يحكم سورية يحكم لبنان، وتاليا فإن معركة سورية لن تحدد فقط هوية الحكومة اللبنانية، بل ستمد وجه رئيس الجمهورية المقبل، الذي سيكون وبلا ريب من شأنه إذا استمر مسار التحولات في سورية على ما هو عليه».

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

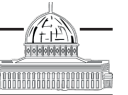
تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام

إسرائيل: الزيارات المتبادلة تعيد إلى الأذهان شهر العسل الذي كان قائماً بين موسكو والقاهرة في عهد ناصر

تلك أبيب قلقة جدا من التقارب المصري الروسي على حساب تراجع نفوذ أميركا.. وأقطابها يخشون من مطالبة القاهرة بإعادة النظر في اتفاق السلام



إسقاط مروحية للنظام بالرقعة واشتباكات وقصف في مناطق أخرى... وتساقط قذائف بغزارة على العاصمة الجيش السوري يحاول اقتحام مدينة قارة شمال دمشق ويقصفها بالطيران استعدادا لمعركة القلمون



مقاتلون من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في حي صلاح الدين بحلب

مدينة دمشق، تسببت بمقتل شخصين واصابة آخرين بجروح، بحسب ما ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان. وغالبا ما يستهدف مقاتلو المعارضة من مواقعهم في ريف دمشق احياء في العاصمة التي تتسكك بها بحاكم قوات النظام. وقال مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن «منذ الصباح، يتوالى سقوط قذائف الهاون على احياء عدة أبرزها القصاع والزيتاني وشراح بغداد وساحة العباسيين وغيرها». وأشار المرصد إلى مقتل رجل آخر «سقوط قذيفتين بالقرب من ركن أبو عفاف في منطقة الدويلعة»، وآخر في قذيفة على منطقة القصاع. كما أصيب مواطنون بجروح نتيجة قذائف أخرى شملت شارع الملك فيصل والشارع بغداد وسوق الهال». وشمل القصف أيضا حي «جوبر» بضواحي دمشق، والأحياء القديمة في مدينة حلب، وبلدة «بابيص»، ريف حلب، ومدينة «اخرا»، وبلدة «أم الميادين» في ريف درعا، وقرية «البيسرية» و«السنن الفوقاني»، ومناطق أخرى في ريف حلب.

وقال المرصد إن عدة قذائف هاون سقطت اليوم على احياء في دمشق تحت سيطرة النظام السوري، بينما قتل أربعة مدنيين بعد اقتحام قوات النظام قرية «كوكب»، في ريف حماة، كما نفذت قوات النظام السوري حملة دهم واعتقالات طالت عددا من المدنيين في حي «الصابونية» بمدينة حماة.

الليلة الماضية موقعة خسائر في صفوف الطرفين. وفاد المرصد السوري عن تقدم طفيف لقوات النظام لجهة الطريق الدولي، من دون أن تتمكن من دخول قارة. وتعتبر منطقة القلمون التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة على أجزاء واسعة منها استراتيجية كونها تتصل بالحدود اللبنانية، وتشكل قاعدة خلفية أساسية لمقاتلي المعارضة لحاصرة العاصمة. وبالتنسية إلى النظام، فإن هذه المنطقة أساسية لتأمين طريق حمص دمشق وإبقائها مفتوحة، كما توجد في المنطقة ستودعات أسلحة ومراكز لوية وكتائب عسكرية عديدة للجيش السوري. ومنذ أسابيع، يخوف خبراء من حصول معركة كبيرة في القلمون ذات الطبيعة الجبلية، إلا أن مصدرا انبيا في دمشق اشار إلى أن الواجهات في قارة ناتجة «عن عمليات يقوم بها الجيش السوري لطرد بعض الفلول الهاربة من مهن» في ريف حمص الجنوبي الشرقي. وتبعد مهن 20 كيلومترا شرق قارة، وكان مقاتلو المعارضة استولوا خلال الأسبوع الماضي على جزء من مستودعات أسلحة موجودة على اطرافها ومناطق محيطية، لكن قوات النظام استعادتها الجمعة بعد معارك طاحنة. ونزح هربا من العنف في القلمون، الاف السوريين منذ الجمعة إلى لبنان عبر بلدة عرسال الحدودية مع سورية. وتتساقط منذ صباح أمس الأحد قذائف هاون بغزارة على احياء في وسط

عواصم - وكالات: تتعرض مدينة قارة في منطقة القلمون شمال دمشق التي يتحصن فيها عدد كبير من مقاتلي المعارضة منذ صباح أمس الأحد لقصف بالطيران الحربي، وسط محاولات من قوات النظام لاقتحامها، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. كما يستمر نزوح السوريين إلى بلدة عرسال اللبنانية الواقعة قبالة قارة. وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة «فرانس برس»، «منذ الصباح، تتعرض مدينة قارة لغارات جوية، وكان الطيران قصفها أمس بكثافة، وتحاول القوات النظامية اقتحامها وطرد الكتائب المقاتلة منها». إلا أنه اشار إلى أن مقاتلي المعارضة داخل المدينة يؤكّدون تصميهم على الصمود. في المقابل، ذكرت صحيفة «الوطن» السورية الغربية من السلطات في عدها الصادر أمس أن «الجيش زلزل جبل القلمون، وأطبق الطوق حول الإرهابيين في قارة». وأشارت إلى أن «تحرك الجيش ياتي لغرض سيطرته على قارة بعد ثبات من الأهمالي عن وجود عشرات الإرهابيين فيها». ومنذ الجمعة، شهدت المعارك بين القوات النظامية مدعومة من حزب الله ومقاتلي المعارضة وبينهم جهاديون، تصعبا في منطقة القلمون، لا سيما على طريق مهن - دمشق الغربية من قارة. واستمرت هذه المعارك خلال

صحيفة سورية: وفد رسمي سوري بالعاصمة الروسية ولا لقاءات إلا مع الروس

رئيس الائتلاف السوري المعارض «مهتم» بزيارة موسكو بعد تلقيه دعوة رسمية

552 ألف لاجئ سوري مسجلين رسميا في الأردن

سيكون برفقته وفد من الوزراء وكبار رجال الأعمال، وسيزور انقرة واسطنبول وغازي عنتاب. وفي إطار زيارة ولاية غازي عنتاب الحدودية له إلى مخيمات اللاجئين السوريين في الولاية، للاطلاع على أحوالهم. كما سيوزر الوفد، وفقا لتصريحات السفير، عدة جامعات تركية، لبحث عدد من المشاريع المشتركة، منها مشروع متعلق بعرض كركسون.

وفي إطار زيارة ولاية غازي عنتاب الحدودية له إلى مخيمات اللاجئين السوريين في الولاية، للاطلاع على أحوالهم. كما سيوزر الوفد، وفقا لتصريحات السفير، عدة جامعات تركية، لبحث عدد من المشاريع المشتركة، منها مشروع متعلق بعرض كركسون.

بثينة شعبان ونائب وزير الخارجية فيصل المقداد ومعاون الوزير أحمد عرنوس، في حين قالت مصادر إعلامية إن وفد المعارضة مكون من رئيس الائتلاف أحمد الجربا وميشيل كيلو وبدر جاموس، وتقلت الصحيفة عن مصدر في وقت متأخر من مساء السبت لتلبية دعوة من وزارة الخارجية الروسية لإجراء مباحثات حول مؤتمر «جنيف 2»، في حين يصل وفد آخر من ائتلاف المعارضة إلى العاصمة الروسية لغرض ذاته.

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيان صادر عنه، «الوفد السوري يتألف من المستشار السياسي والإعلامية في رئاسة الجمهورية

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيان صادر عنه، «الوفد السوري يتألف من المستشار السياسي والإعلامية في رئاسة الجمهورية

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيان صادر عنه، «الوفد السوري يتألف من المستشار السياسي والإعلامية في رئاسة الجمهورية

وقال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في بيان صادر عنه، «الوفد السوري يتألف من المستشار السياسي والإعلامية في رئاسة الجمهورية

الرئيس اللبناني: هناك إمكانية لوجود حلول دبلوماسية للأزمة السورية

وتابع سليمان «هذا ما لا نتمناه، ولكن ما نتمناه هو أن نتطلع إلى أين نحن من هذا الوضع». وأضاف: «مفكر زيدان أن نربط مصير لبنان بالتوترات والمزيد من القوى الإقليمية؛ هل نريد أن نضع لبنان مجددا في مهب الريح وبحالة المرواحمة كما نريد تغليب مصلحته ونستقل عن الحاور والصراعات ونستعمل الحكمة الوطنية والكفاءة اللبنانية لتطبيق مندرجات اعلان بعداء».

وقال إن «اعلان بعداء لم يتكلم عن الحياذ بل عن التحديد، وهو ليس تحديا لآحد بل هو مطابق تماما لاتفاق الطائف ولا يخرح عنه، بل هو يتيحه».

الزبي الباكستاني بدير الزور السورية.. لكسوة «المجاهدين» ومحاربة «البدع» الغربية

المتد من اطراف مدينة دير الزور التي الحدود العراقية شرقا إلى على امتداد مساحة تبلغ حوالي 130 كم، كما يسيطر على معظم احياء المدينة التي لا يتقلص الكفص والحصار الفروض عليها من قبل قوات النظام منذ نحو 18 شهرا في محاولة لاستعادة تلك المناطق.

المتد من اطراف مدينة دير الزور التي الحدود العراقية شرقا إلى على امتداد مساحة تبلغ حوالي 130 كم، كما يسيطر على معظم احياء المدينة التي لا يتقلص الكفص والحصار الفروض عليها من قبل قوات النظام منذ نحو 18 شهرا في محاولة لاستعادة تلك المناطق.

المتد من اطراف مدينة دير الزور التي الحدود العراقية شرقا إلى على امتداد مساحة تبلغ حوالي 130 كم، كما يسيطر على معظم احياء المدينة التي لا يتقلص الكفص والحصار الفروض عليها من قبل قوات النظام منذ نحو 18 شهرا في محاولة لاستعادة تلك المناطق.

المتد من اطراف مدينة دير الزور التي الحدود العراقية شرقا إلى على امتداد مساحة تبلغ حوالي 130 كم، كما يسيطر على معظم احياء المدينة التي لا يتقلص الكفص والحصار الفروض عليها من قبل قوات النظام منذ نحو 18 شهرا في محاولة لاستعادة تلك المناطق.

المتد من اطراف مدينة دير الزور التي الحدود العراقية شرقا إلى على امتداد مساحة تبلغ حوالي 130 كم، كما يسيطر على معظم احياء المدينة التي لا يتقلص الكفص والحصار الفروض عليها من قبل قوات النظام منذ نحو 18 شهرا في محاولة لاستعادة تلك المناطق.

الجنرال غولان الحرب ضد الحزب باتت أقرب ولا مفر منها «هأرتس» عن مصادر استخبارية: إيران وسورية ستشاركان في المواجهة القادمة وحزب الله هو الذي منع انهيار نظام الأسد

خلال تفعيل منسوح لوجيات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلته إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يقم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قائرا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

خلال تفعيل منسوح لوجيات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلته إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يقم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قائرا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

خلال تفعيل منسوح لوجيات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلته إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يقم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قائرا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

خلال تفعيل منسوح لوجيات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلته إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يقم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قائرا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

خلال تفعيل منسوح لوجيات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلته إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يقم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قائرا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

خلال تفعيل منسوح لوجيات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلته إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يقم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قائرا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

خلال تفعيل منسوح لوجيات بمستوى كتيبة وأكثر، على حد قول المصادر، التي أضافت قائلته إنه إلى جانب ذلك فإن الحزب لم يقم بإهمال الاستعداد أمام إسرائيل في الجنوب، وهو ما زال قائرا على إطلاق كمية كبيرة من الصواريخ عليها، دون ترك بصمات استخبارية.

الباحث الأمريكي شينكر يطرح أسئلة حرجة عن الجهاديين في الأردن وإمكانية التواصل معهم والإضطراب بالسعودية



الباحث الأمريكي ديفيد شينكر

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

ثلاثة أسئلة وجهها الباحث الأمريكي الشهير ديفيد شينكر لحماس والتنظيمات الجهادية في الساحة الأردنية موسى العبدلات في صالة أحد فنادق العاصمة عمان.

السؤال الأول كان بعنوان الفروقات الجذرية بين الأخوان المسلمين والتنظيمات الجهادية، والثاني تعلق بإمكانية تدبير إصلاحيات بين الإدارة الأمريكية وسفارتها وبين قادة التيار السلفي في الأردن والمنطقة. والسؤال الثالث تعلق بموقف العبدلات نفسه في حال تقديم دعوة له لزيارة واشنطن.

الدعوة رفضت والعبدلات أبلغ بأن التنظيمات الجهادية لها موقف علني واضح من الخصومة مع الولايات المتحدة ولا تقبل إقامة إصلاحيات معها.

والحديث انتهى بإبلاغ الباحث الأمريكي بأن التيار السلفي الجهادي على خلاف مع جماعة الأخوان المسلمين لكنه ليس في حال صراع معها مع الغمز بإخفاق محتمل إذا خطط الأمريكيون مثل هذا الطرح.

شينكر هو العضو النشط في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى ويتم التعامل معه في عمان باعتباره خبيراً إستراتيجياً رفيع المستوى متخصصاً بالمنطقة ومهما حصرنا بالأردن والسعودية.

قبل لقاء العبدلات قابل شينكر طيف محدد من النخبة الأردنية بينهم وزراء وسياسيون كبار وتحدث بتوسع عن الوضع الصعب والعقد في السعودية وبدأ مهتماً بالخطوة التالية فيما يتعلق بموقف السلطة الأردنية.

العالم العربي من «شكل وقشور الحكم» لإثبات فشلهم لاحقاً وتخليص مؤسسات القرار منهم على أن تبقى بحضنتهم الدولة السطحية وليس الدولة العميقة.

يمكن ببساطة فهم المحاولات الجارية في تونس وما جرى في مصر على هذا الأساس خصوصاً بعدما توسعت حالة التخاضم والعداء والإستهداف للأخوان المسلمين بعدما ظهر بأن طموحاتهم تتجاوز للمشاركة بالسلطة بل الإستئثار بها على رأي رئيس الوزراء الأردني عبدالله النور.

الواضح أن تساؤلات شينكر لا مست منطقة حساسة عند نخبة من منظري التيار السلفي في الأردن على الأقل فقد برزت دعوة ضمنية للإنتقال للعمل السياسي بل والحزبي.

لكن سرعان ما إنذفت قيادات بارزة في التيار السلفي مثل الشيخ أبو محمد الطحاوي والشيخ أبو محمد القدسي وغير رسائل وصلت لـالقدس العربي، حصرياً للتأكيد بأن القواعد لم تتغير فيما يخص المساحة الأردنية مع أن إستهداف السلفيين بمحاكمات صورية سيستة وتغليب العقوبات خطأ جوهري يخل بكل العادلات كما يرى المحامي العبدلات.

والواضح أن عملية «جمع المعلومات والمعطيات» عن التيارات السلفية والجهادية خصوصاً عند تلك التي تدعع علناً القتال ضد النظام السوري بدأت تخفي جميع الأطراف خصوصاً مع النمو الواضح لتنظيم جبهة النصرة في جنوب سورية وبمحاذاة الأردن، الأمر الذي يجبر عنه وزير الإصلاحي الأردني محمد مومني بالإشارة لان بلاده تشعر بالقلق الشديد بسبب تحشيد المتطرفين الأصوليين بالقرب من الحدود الشمالية.

بعد إقصاء حكم الأخوان في مصر.

بالنسبة للعبدلات وحسبما شرح لـالقدس العربي، يطرح شينكر هذا النقط من التساؤلات الإستخبارية لسبب على الأرجح.

والسبب المرجح هو شعور غالبية دول المنطقة بأن الجماعات الجهادية شمالي وجنوبي سورية ستحتطي بكل الأضواء قريباً ليس فقط بسبب تعقيدات الوضع الميداني إنما بسبب التحولات الأخيرة بالاستوى الإقليمي.

وبالنسبة لخبراء في الباحث الأمريكي الناقد لآيد من التذكير بأن شينكر أحد أقطاب دراسة قصة «تمكين» الأخوان المسلمين في

يلتقيه عباس اليوم في رام الله لمطالبته بتنفيذ قرار الاتحاد الأوروبي بمقاطعة المستوطنات

فصائل المقاومة الفلسطينية ترفض زيارة الرئيس الفرنسي للقدس كونها تساهم في تشجيع إسرائيل على مواصلة احتلالها

تجميل وشرعة إغتصابه لفلسطين وتدنيسه لمقساتها، وبدا الرئيس الفرنسي الأحد زيارة إلى إسرائيل وإراضي السلطة الفلسطينية تستمر حتى الثلاثاء يأمل خلالها في دفع عملية السلام المتعثرة بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وسيدعو الرئيس الفرنسي الذي يرافقه ستة وزراء، والمؤمن بـ«نقوذ»، فرنسا في المنطقة، إلى «حل على أساس التوتين» مع ضمانات أمنية لإسرائيل وتأمين مقومات الدولة المقبلة للفلسطينيين. ويفترض أن يكرر هو هولاند التنديد باستمرار الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية الذي يهدد مصداقها السلام.

وسأوجه هولاند خلال زيارته إلى إسرائيل رسالة صادقة قوية، إلى إسرائيل وسيؤكد أيضاً «دعمه للتنمية الاقتصادية والثقافية والعلمية ولدمجها في المجتمع الدولي»، بحسب ما أفاد مقرّبون من.

ومن المقرر أن يلتقي هولاند بالرئيس الفلسطيني محمود عباس اليوم الاثنين برام الله لبحث معيقات عملية السلام وتعثر العملية

السياسي العربي في الموقف من القضية الفلسطينية وتؤسس مرحلة خطيرة من تجاهل الحقوق للشعب الفلسطيني.

ومن جهتها أكدت لجان المقاومة في فلسطين ان زيارة هولاند إلى مدينة القدس المحتلة لا تعطي الشرعية لاحتلال الاسرائيلي في إحتلاله للمدينة المقدسة.

واعتبرت لجان المقاومة أن الزيارة المشؤومة تشجع الاحتلال في مواصلة عمليات تهويد مدينة القدس المحتلة في أيشع عملية تزيف للتاريخ وتغييب لواقع للعربي الإسلامي للمدينة المحتلة.

وقالت لجان المقاومة لإزال النظام السياسي الغربي يواصل دعمه ومساندته للإحتلال في فلسطين عسكريا وسياسيا واقتصاديا مما يشكل إعلان العداة الصارخ لشعبنا الفلسطيني وحقه الثابت في فلسطين.

وأوضحت لجان المقاومة أن معركة القدس تحتم على كل الأمة العربية والإسلامية على المستوى الرسمي والشعبي المساهمة الفعالة في حماية القدس ومسجدها الأقصى المبارك وقطع العلاقات مع كل الدول الغربية التي تدعم إسرائيل وتحاول

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أعلنت الفصائل الفلسطينية الإحد عن رفضها لزيارة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند للقدس كون تلك الزيارة تعتبر تشجيعا للاحتلال الاسرائيلي.

واعتبرت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» زيار هولاند إلى مدينة القدس المحتلة تشجع الاحتلال على جرمته في التهويد والاستيطان، وتؤسس لرحلة خطيرة من تجاهل الحقوق الفلسطينية.

وبدا هولاند الأحد زيارة رسمية إلى إسرائيل ومناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تستمر ثلاثة أيام.

وقال الدكتور صلاح البردويل المناطق الرسمي باسم الحركة والنائب عنها في تصريح صحافي لرسل للقدس العربي، «زيارة هولاند إلى القدس المحتلة غير مرحب بها لأنها تساهم في تشجيع الاحتلال على جريمة التهويد والاستيطان». واضاف هذه الزيارة «تعكس حجم الفئاق

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

كشف مسؤول كبير في سلطة الطاقة بغزة التابعة للحكومة المقالة عن مقترح جديد يجري العمل على تطبيقه، يهدف حل أزمة انقطاع التيار الكهربائي الطويلة عن السكان، بمساعدة من دولة قطر، وبمشاركة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وقال نائب رئيس سلطة الطاقة بغزة فتحى الشيخ خليل أنه قدم مقترحا لـ«الأونروا» لشراء الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء من الجانب الإسرائيلي، على أن تتعهد دولة قطر بدفع ثمن الفرواق في سعر الوقود.

وذكر في تصريحات لوكالة «الراي» الحكومية في غزة أن «الأونروا» قدمت المقترح للجانب الإسرائيلي الأربعة الماضي، وأنها لم تتلق حتى اللحظة أي رد على ذلك.

وأشار إلى أنه حال تمكنت المنظمة الدولية من شراء الكمية المطلوبة لتشغيل محطة الكهرباء سيتم العودة إلى الجدول القديم لوصول التيار الكهربائي، والمتعلقة في قطع مواقع ثمانى ساعات يوميا.

واستفحلت مؤخرا أزمة الكهرباء في غزة، بعد توقف محطة التوليد التي تغذي ثلث كمية السكان عن العمل، بعد نقاد الوقود لديها الذي كان يدخل عن طريق التهريب من مصر، وبشكل حثيث جلب الوقود من الجانب الإسرائيلي دون أن يتفرضت لسلطة الفلسطينية، بعد يومين من دخوله بثمن مخفض.

وترفض حكومة حماس أن يتم دفع قيمة الضريبة كاملة

التفاوضية مع اسرائيل، مجددا مطالبته لمقاطعة الاوروبي بضرورة تفعيل القرار الاوروبي بمقاطعة المستوطنات والعملين فيها من الاسرائيليين وسحب جميع الشركات الفرنسية العاملة في المستوطنات بحلول بداية العام القادم موعد تفعيل مقاطعة المستوطنات كونها غير شرعية ومقامة على اراض محتلة عام 1967.

وعلمت القدس العربي، بان عباس سيطلب ضيف الفرنسي بسحب الشركات الفرنسية العاملة داخل المستوطنات، وذلك تنفيذاً لقرار الاتحاد الاوروبي بمقاطعة المستوطنات والشركات الاسرائيلية العاملة بها.

وحسب مصادر فلسطينية فان ملف المقاطعة الاوروبية للمستوطنات سيكون مطروحا على طاولة اللقاء بالرئيس الفرنسي اليوم الاثنين الهوربي الافريقي، الذي بدأ أعماله الأحد على اسرائيل لوقف استيطانها في الاراضي الفلسطينية لاجاب فمفاوضات السلام المتواصلة برباعية اميركية. هذا ومن المقرر ان يضع هو لاند اكثلا من الزهر على صريح الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لرام الله اليوم.

القيادة تلمح للموافقة على تأجيل ملف اللاجئين لو حدث تقدم في ملفي الأمن والحدود توجه فلسطيني لإعادة تشكيل وفد مفاوضات جديد يضم شخصية جديدة برئاسة صائب عريقات



صائب عريقات

فتح يعقد اليوم الاثنين، برئاسة الرئيس عباس في مقر المقاطعة، على أن يعقد اجتماع آخر للجنة التنفيذية ليبحث ذات الملف. ويأتي التوجه الجديد في أعقاب تقديم المفاوضات الفلسطينية الدكتور عريقات، والدكتور محمود عباس إعادة تشكيل الوفد، بسبب التعنت الإسرائيلي في المفاوضات، وعدم التوصل بعد أكثر من ثلاثة شهور من المفاوضات لأي نتائج إيجابية.

ولن تكون حسب ما أكد المصدر الفلسطيني استقالة الوفد السابق لها علاقة بوقف المفاوضات، التي أكد أنها ستستمر في المرحلة المقبلة، طالما التزمت إسرائيل بشروطها.

وسبق وأن أعلن الرئيس عباس الأسبوع الماضي أن المفاوضات الفلسطينية استقالوا احتجاجا على عدم تحقيق تقدم في المفاوضات.

إلى ذلك فقد نقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نمر حماد المستشار السياسي للرئيس عباس أنه من المحتمل أن يتم تأجيل البحث في قضية اللاجئين إلى ما بعد فترة الأشهر التسعة المحددة للمفاوضات، إذا تم خلال هذه الفترة التوصل إلى اتفاق حول قضيتي الحدود والأمن.

وأعرب حماد عن اعتقاده باستحالة تحقيق انطلاقا في المفاوضات طالما لا يتحل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ائتلافها حكوميا آخر.

وفي هذا السياق أكد الدكتور واصل أبو يوسف عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ«القدس العربي»

أن اللجنة لم تناقش ملف استقالة الوفد المفاوضات، أو المبدأ الذي استقالوا له، وأن الموضوع لم يطرح عليها بالأصل. وأكد أن الوفد الفلسطيني السابق لم يحقق بسبب الإجراءات الإسرائيلية بعد 18 جلسة تفاوض أي نتائج تذكر، بسبب الإجراءات الإسرائيلية المتمثلة في التوسع الاستيطاني وفرض الإغلاات.

وأشار إلى أن الوفد الإسرائيلي كان يطرح خلال الـ18 جلسة تفاوض السابقة، إبقاء الجيش الإسرائيلي يتحكم في معايير الضفة الغربية، ومناطق الحدود في الأغوار، ورفض إعطاء الفلسطينيين القدس الشرقية كعاصمة لدولتهم، مقابل طرحه فكرة شطب حق العودة.

وتطرق إلى الخيارات التي اتخذتها اللجنة السياسية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية، والتي أوصت بالتوجه لطلب عضوية المنظمات الدولية، قبل انطلاق عملية السلام الحالية التي تقودها الولايات المتحدة، والتي تطالب الآن من الفلسطينيين عدم الذهاب للمنظمات الدولية لطلب عضويتها خلال عملية التفاوض التي تستمر مدة تسعة شهور.

وأكد أن هناك أصوات فلسطينية تشير إلى ضرورة تأجيل الذهاب للام المتحدة، لانتقاء التسعة شهور، لضمان إطلاق إسرائيل ما تبقى من الأسرى القدامى، وعاد أبو يوسف وأكد على أن الخيار الأول للقيادة الفلسطينية سيكون الذهاب لطلب عضوية منظمات الأمم المتحدة، بعد انتقاء المفاوضات.

وسبق وأن انهارت مفاوضات سابقة

مقترح لإعادة تشغيل محطة كهرباء غزة لتخفيف ساعات القطع بمساعدة قطرية

للسلطة، كون أن ثمن الوقود سيؤدي إلى ارتفاع ثمن تكلفة إنتاج الكهرباء، وتطلب السلطة الفلسطينية أن يتم دفع هذه الضريبة مقابل شراء الوقود عن طريقها من الجانب الإسرائيلي.

وبسبب الأزمة أصبح التيار الكهربائي يقطع إلى ما مدته ست ساعات يوميا لسكان قطاع غزة، ما أحدث أزمات كبيرة. وسبق وأن أعلنت حكومة حماس أنها تجري اتصالات مع إسرائيل حول حل الأزمة، قبل أن تكشف عن المقترح القطري، جهات وأن قطر سبق وأن مولت المحطة بكمية كبيرة من الوقود المخصص لمحطة التوليد، ووصلت الكمية إلى مصر، وأدخل نحو نصفها إلى القطاع، ولا زال الباقي عالقا في أحد مخازن المواثي المصرية.

هذا وأكد الشيخ خليل أن سلطة الطاقة بغزة تجري اتصالات مستمرة مع المنظمات الدولية بقطاع غزة للتوصل إلى حل يقضي بإنهاء معاناة انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة، لافتا إلى أن الحكومة من جهتها اتصالات مع دول خارجية للحد من تلك الأزمة.

هذا وطالب الدكتور أحمد جحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي في رسائل بعثها لرئيس البرلمان الدولي، والبرلمان الأوروبي، وروساء البرلمانات العربية، للتدخل العاجل لوقف الكارثة الانسانية والبيئية والصحية في غزة، بسبب اشتداد الحصار.

وبسبب أزمة الوقود أوقفت بلدية غزة إحدى محطات الصرف الصحي، ما أدى إلى غمر المياه العادمة العديد من المنازل شرق مدينة غزة.

المقابلة عن مقترح جديد يجري العمل على تطبيقه، يهدف حل أزمة انقطاع التيار الكهربائي الطويلة عن السكان، بمساعدة من دولة قطر، وبمشاركة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا».

وقال نائب رئيس سلطة الطاقة بغزة فتحى الشيخ خليل أنه قدم مقترحا لـ«الأونروا» لشراء الوقود اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء من الجانب الإسرائيلي، على أن تتعهد دولة قطر بدفع ثمن الفرواق في سعر الوقود.

وذكر في تصريحات لوكالة «الراي» الحكومية في غزة أن «الأونروا» قدمت المقترح للجانب الإسرائيلي الأربعة الماضي، وأنها لم تتلق حتى اللحظة أي رد على ذلك.

وأشار إلى أنه حال تمكنت المنظمة الدولية من شراء الكمية المطلوبة لتشغيل محطة الكهرباء سيتم العودة إلى الجدول القديم لوصول التيار الكهربائي، والمتعلقة في قطع مواقع ثمانى ساعات يوميا.

واستفحلت مؤخرا أزمة الكهرباء في غزة، بعد توقف محطة التوليد التي تغذي ثلث كمية السكان عن العمل، بعد نقاد الوقود لديها الذي كان يدخل عن طريق التهريب من مصر، وبشكل حثيث جلب الوقود من الجانب الإسرائيلي دون أن يتفرضت لسلطة الفلسطينية، بعد يومين من دخوله بثمن مخفض.

وترفض حكومة حماس أن يتم دفع قيمة الضريبة كاملة

مشروع القرار تضمن ضرورة رفع مكانة فلسطين إلى دولة كاملة العضوية اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار على غزة تطالب القمة العربية الافريقية بالكويت باغاثة اهالي غزة

يعيش فيه شعبنا حالة استهداف؛ فالقدس تشن عليها حرب التهويد والتهجير، وكذلك الداخل الفلسطيني، وغزة حاصره، والصفحة الغربية تستهدف بالجدار والحواجز.

وأشار إلى تدهور الوضع الإنساني في غزة، ووصوله إلى حد الكارثة الإنسانية، والتهجير الإقليمي، الذي بدأ أعماله الأحد على ارتفاع مستويات البطالة والفقر.

وحمل النائب الفلسطيني الإحتلال مسؤولية حصار غزة بتشديد الطوق البري والبحري والفضائي، وإغلق المخابر ومنع التصدير والاستيراد، إلى جانب منع إدخال مواد البناء.

وانطلقت أولى جلسات القمة العربية الافريقية في الكويت بمشاركة وزير الخارجية رياض المالكي حيث أقر الاجتماع الوزاري لوزراء الخارجية في القمة العربية الافريقية الثالثة، مشروع قرار خاص بفلسطين، حيث تضمن هذا القرار تبني كافة القرارات العربية والإفريقية وقرارات الأمم المتحدة، ذات الصلة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، للقمة العربية الإفريقية التي ستعقد على مستوى الرؤساء غدا الثلاثاء.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

طالب النائب في المجلس التشريعي رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار جمال الخضرى المشاركين في مؤتمر القمة العربية الإفريقي، الذي بدأ أعماله الأحد على مستوى وزراء الخارجية بالكويت، باغاثة اهالي غزة من خلال إيجاد الوسائل الممكنة لتخفيف الحصار عن القطاع، وتشخير الطاقات والإمكانيات العربية والإفريقية للعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

ودعا الخضرى في تصريح صحافي الأحد إلى ضرورة العمل العربي لتفعيل الدور الدولي، إلى جانب الطاقات العربية والإفريقية، لإنهاء الحصار المستمر على غزة والعمل السامع في التوازي.

وأشاد بجهود المشاركين في القمة، خاصة أمير الكويت رئيس القمة الشيخ صباح الأحمد الصباح، مؤكداً على أهمية الدور العربي والإفريقي في مناصرة قضايا الأمة والشعب الفلسطيني.

وقال الخضرى: «القمة تأتي في وقت

هنية قال ان الأمر المستغرب في الحصار ان يكون من القريب ومن أبناء الأمة حكومة حماس تنتقد بشدة السلطات المصرية وتنتهها بإغلاق معبر رفح لتأزيم الوضع الإنساني وتكريس الحصار

الاستهتار بمعاناة شعبنا الفلسطيني، لأنه لم يعد الاستهتار بمعاناة شعبنا الفلسطيني أمراً محتملاً ولا مطاقاً.

ودعا الخضرى دول العالم المختلفة العربية والإقليمية، بـ«التعبير عن موقفهم تجاه هذه السياسة المتواصلة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني في غزة»، كذلك دعا لوضع حد لاستهتار السلطات المصرية المعبر إلا أيام معدودة وساعات عمل قليلة لا تكفي حاجة السكان.

ولا يسمح الجانب المصري وقت فتح المعبر إلا بسفر الطلاب والحالات المرضية وبعض الحالات الخاصة، وأصحاب الجوازات الأجنبية، وتندرج الجهات المصرية بسوء الوضع الأمني في مناطق سيناء، بحسب في إغلاق المعبر.

كذلك شرع الجيش المصري الذي تضاعفت أعداده على حدود غزة منذ عزل مرسى، بتدمير أنفاق تهريب البضائع، وحال دون وصول السلع خاصة مواد البناء والوقود لغزة، ما أدى إلى توقف العمل في غالبية ورش الإنشاءات.

وأكد الخضرى أن استيعابه في إغلق المعبر، على الفئات التي تعود على الجانب المصري باستمرار إغلاقه للمعبر، وعن الدوافع التي تجعل الجانب المصري يصر على إغلاقه.

وعاد وأكد على وجود معاناة إنسانية متفاقمة لأهالي قطاع غزة منذ سنوات، وقال «لكن لأسف الجانب المصري يتعامل مع هذه المعاناة بسلبية غير مبررة»، وطالب مجدداً الجانب المصري بفتح معبر رفح، ودعا إلى «الكف عن

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس بغزة عن تقديم مساعدات عاجلة للأسر الفلسطينية التي فرت من القتال الناضب في سورية إلى قطاع غزة.

وأوعز هنية في كلمة له أمام هذه العائلات خلال لقائه بهم بمدينة غزة بصرف مبلغ قدره خمسة آلاف دولار لكل أسرة، كذلك أعلن أن كل أسرة ستمتلك مسكناً في مدينة الشيخ حمد بن خليفة، التي ستمشيد الطلاب العائدين من سورية من رسوم التعليم في المراحل الدراسية.

كذلك أشار إلى أنه سيتم توفير شخص من كل أسرة، واعتبار من قضى في الأحداث هناك «شهيداً له حق شهاده فلسطيني».

أكد على أن مساعدة هؤلاء اللاجئين تعد «واجباً وطنياً»، وقال إن حكومته لن تفرق بين فلسطيني أو سوري يأتوي إلى قطاع غزة، وقال أن اللاجئين

السياسي العربي في الموقف من القضية الفلسطينية وتؤسس مرحلة خطيرة من تجاهل الحقوق للشعب الفلسطيني.

ومن جهتها أكدت لجان المقاومة في فلسطين ان زيارة هولاند إلى مدينة القدس المحتلة لا تعطي الشرعية لاحتلال الاسرائيلي في إحتلاله للمدينة المقدسة.

واعتبرت لجان المقاومة أن الزيارة المشؤومة تشجع الاحتلال في مواصلة عمليات تهويد مدينة القدس المحتلة في أيشع عملية تزيف للتاريخ وتغييب لواقع للعربي الإسلامي للمدينة المحتلة.

وقالت لجان المقاومة لإزال النظام السياسي الغربي يواصل دعمه ومساندته للإحتلال في فلسطين عسكريا وسياسيا واقتصاديا مما يشكل إعلان العداة الصارخ لشعبنا الفلسطيني وحقه الثابت في فلسطين.

وأوضحت لجان المقاومة أن معركة القدس تحتم على كل الأمة العربية والإسلامية على المستوى الرسمي والشعبي المساهمة الفعالة في حماية القدس ومسجدها الأقصى المبارك وقطع العلاقات مع كل الدول الغربية التي تدعم إسرائيل وتحاول

وجهت الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في قطاع غزة انتقادات شديدة للسلطات المصرية الحاكمة، بسبب إجرائها في إغلاق معبر رفح البري، وقالت ان الإصرار على إغلاق المعبر لليوم العاشر يؤكد على «سياسة تآزيم الوضع الإنساني»، وقالت ان الجانب المصري يتعامل في الملف بسلبية غير مبررة»، وأن معاملة للفلسطينيين «تزداد سوءاً واستلاباً». وفي كلمة له أمس الأحد تطرق إسماعيل هنية رئيس قطاع غزة، إلى الحصار المفروض على قطاع غزة، وقال ان «الحصار المتجدد» على غزة جاء لسببين، هما رفض حكومته الاعتراف بشروط الرباعية التي تعنى الاعتراف بإسرائيل والتنازل عن 78 ٪ من فلسطين، والثاني هو تسهكها بالمقاومة كحق شعب يبرز تحت الاحتلال.

لكنه أشار إلى أن «الأمر المستغرب الذي لا يمكن تفسيره أو استيعابه في تجديد الحصار على غزة هو أن يكون من القريب ومن أبناء هذه الأمة»، لافتاً إلى أن الحصار من الاحتلال «معتاد وغير مستغرب»، في إشارة فهمت أن المقصود بها مصر.

هذا وأعرب المناطق باسم حكومة حماس إيهاب الخضرى عن قلق حكومته العميق «رأه إصرار الجانب المصري باستمرار إغلاق معبر رفح الحدودي لليوم العاشر على التوالي».

وقال الخضرى منتقداً مصر «يبدو واضحا وجليا ان الجانب المصري معني بتشديد الحصار على قطاع غزة، وتآزيم الوضع الإنساني الناتج عن مأساة إغلاق المعبر».

وهذا وأصرح صحافي من مسؤول في حكومة حماس يحمل انتقادات شديدة للسلطات المصرية، التي اعتادت

كولومبيا تضيء أطول برج فيها بالوان علم فلسطين إحياء للذكرى السنوية الـ 25 لإعلان الاستقلال الفلسطيني

المناسبة، مشيرة إلى قيام حزب القبط الديمقراطي البديل برفع العلم الفلسطيني بجانب العلم الكولومبي في مبنى الحزب المركزي، احتفاءً بذكرى الاستقلال دولة فلسطين الخامسة والعشرين.

وصارفت يوم الجمعة الذكرى السنوية الخامسة والعشرين لإعلان استقلال دولة فلسطين، عندما أعلن الزعيم الراحل ياسر عرفات في الخامس عشر من تشرين الثاني عام 1988، وثيقة الاستقلال من الجزائر، ويعد الإعلان الثاني للاستقلال بعد الأول الذي تم في تشرين اول عام 1948، عندما أعلنت حكومة عموم فلسطين استقلال فلسطين في جلسة مؤتمر المجلس الوطني.

وإعلان الوثيقة الذي صدحت فاعة قصر الصبور في العاصمة الجزائرية بصوت الشهيد عرفات آنذاك، وخلفها الشاعر الراحل محمود درويش، جاء إيداناً بيده مرحلة جديدة من النزاع مع الحركة الصهيونية لتثبيت الحق الفلسطيني في نيل الحرية والاستقلال وإقامة الدولة، وفي تثبيت القدس عاصمة لهذه الدولة.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

أضأت ألوان العلم الفلسطيني ليلة الأحد أطول برج في كولومبيا بالعاصمة «بوغوتا»، لمدة 3 ساعات، إحياء للذكرى الـ25 لإعلان الاستقلال الفلسطيني.

وأكدت مصادر فلسطينية الأحد بان دولة فلسطين احتلت مكانا خاصا في قلب العاصمة الكولومبية باضاءة أطول برج في كولومبيا بـ« برج COLPATRIA »، في تمام الساعة السادسة والساسة والنصف مساء وحتى التاسعة والنصف ليلا بالوان ورسم العلم الفلسطيني، باستخدام تقنية أضواء الـLED الحديثة والتي يتحكم بها الحاسوب.

وأوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» الأحد بان ملايين من سكان المدينة شاهدوا البرج الارتفاعه الشاهق وموقعه الاستراتيجي، وتجمع العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والعديد من سكان المدينة لأخذ الصور التذكارية لهذه

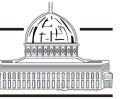
السوريين النازحين لغزة، لهم كذلك امتيازات وحقوق مظلوم مثل النازحين الفلسطينيين.

وتحدث عن اتصالات أجراها مع بعض المسؤولين العرب بهدف تخصيص أموال للأسر السورية النازحة إلى غزة.

وهناك عائلات سورية فرت إلى جنب العائلات الفلسطينية من نيران القتال هناك، إلى قطاع غزة. وأكد هنية على حيادية موقف حماس من الأزمة السورية، وأوضح أن عودة اللاجئين لغزة «لا تعني توطينهم»، ورفضاً لفكرة توطين اللاجئين، وقال «لا بد من العودة للصفد واللذ والرمة وحيفا ويافا».

وطالب في كلمته الحكومة الليبية بفتح تحقيق في حادثة غرق السفينة التي كانت تقل عددا من اللاجئين، الذين فروا من سورية.

وكانت أبناء ذكرت أن مسلحين ليبيين فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه مركب يقل اللاجئين كان متجها نحو أحد الموانئ الأوروبية، فنادى الأمر في البداية إلى إصابة عدد من اللاجئين، قبل أن يحدث غرق المركب، و وفاة العديد من الركاب.



متظاهرون يقتحمون قاعة المؤتمر الوطني العام للمطالبة برحيلها واضراب عام في طرابلس الميليشيات تغادر طرابلس واتفاق على وقف إطلاق النار



ميليشيا ليبية مسلحة بعد مغادرتها لطرابلس

وكانت هذه الميليشيات قدمت من مدن أخرى للمشاركة في السيطرة على طرابلس، وللمشاركة في الإطاحة بنظام القذافي في أغسطس/آب 2011، لكنها لم تقم بالعاصمة بعد ذلك. وتجاهر هؤلاء الكاتبة بالصلوح في التهريب بكل أنواعه، وممارسة التعذيب، والخطف، والاحتجاز القسري، وكان المؤتمر الوطني العام (البرلمان المؤقت، وأعلى سلطة في ليبيا) قرر المضي الماضي إخلالاً بالعاصمة من كل الميادين، ويحتمس سكان طرابلس بانتظام ضد وجود الميليشيات المسلحة في المدينة،

في تلك الاشتباكات، وعناصر الميليشيات المسلحة التي تسيطر على منطقة غرغور الرابية، هم في الأساس من سكان مدينة صبراتة (شرق طرابلس)، وقدموا إلى غرغور، وسيطروا عليها عقب اندلاع ثورة 17 فبراير/شباط 2011، التي أطاحت بحكومة القذافي، التي أطاحت بحكومة القذافي، وتميز بان معظم بناياتها من القصور الفاخرة.

كما أعلن مجلس محلي طرابلس إضرابا عاما بالعاصمة وضوحيا لمدة 3 أيام بداية من الأحد، حداداً، على أرواح قتلى هذه الاشتباكات. وكانت اشتباكات حادة شهدتها طرابلس، منذ عصر الجمعة الماضية، وامتدت لعدة ساعات، عندما خرج متظاهرون في مسيرة وحاشدة للمطالبة بإخراج ميليشيات مسلحة من العاصمة.

بحضور أعضاء من مجلس حكماء تم تشكيله مؤخرا، قضى بالوقف الفوري لإطلاق النار وخروج الميليشيات التابعة لمدينة صبراتة من العاصمة، مع تبادل الحجزين بين الطرفين». وكان عشرات المتظاهرين قد اقتحموا المساحات عنف، قاعة المؤتمر الوطني العام أعلى سلطة في ليبيا للمطالبة برحيل الميليشيات من العاصمة طرابلس غداً لمواجهة دائمة بين جماعات مسلحة.

وقامت قوات الامن التي لم تقاوم دخول اول المتظاهرين لاحقا بغلق الدخول الرئيسي للقاعة مائة محتجين آخرين من الدخول، بحسب مراسل وكالة فرانس برس. وينفذ سكان طرابلس اضرابا عاما الاحد على خلفية دعوات للعصيان المدني للتعبير بالاعتف الدامي الذي شهدته طرابلس الجمعة والسبت وحدادا على ضحاياها. واندلعت أعمال العنف اثر قيام عناصر من ميليشيا صبراتة تتخذ من حي غرغور جنوب طرابلس مقراً بإطلاق النار على متظاهرين سلميين قدموا للمطالبة برحيل هذه الجموعة المسلحة عن العاصمة.

ولفت الشهود إلى أن عددا من أهالي العاصمة تدفقوا إلى منطقة «غرغور» عقب خروج المسلمين منها، كما شوهدت أدخنة تصاعد من مقر الميليشيات التي فتحت النار على المتظاهرين يوم الجمعة الماضي، مشيرين إلى أن عددا من الأهالي بإغلاق طرقات بابدية وإقامة بوابات للفتيش.

احتجاب الصحف الليبية لمدة ثلاثة أيام حدادا على أرواح قتلى مظاهرة طرابلس

■ شطرابلس - ب: أعلنت هيئة دعم وتشجيع الصحافة الليبية أمس الأحد احتجاج الصحف الصادرة لمدة ثلاثة أيام حدادا على أرواح شهداء مظاهرة طرابلس الذين سقطوا أثناء تعبيرهم سلميا عن موقفهم من التشكيلات والمظاهر المسلحة الموجودة بالعاصمة. واعتبرت الهيئة، في بيان لها، أن ما تعرضت له طرابلس عاصمة ليبيا، التي كانت دائما موطنا لتجسيده الوحدة الوطنية ويقطنها مواطنون من مختلف مدن وقرى الوطن من أحداث مؤسفة يعتبر إخلالا بأمنها الذي يطال كافة أرجاء الوطن، مؤكدة أن مواجهة الليبيين بالسلاح بعد سقوط نظام القذافي مرفوض رفضا قاطعا لأن أي سلاح يوجه إلى صدور الليبيين يعتبر جريمة في حق أبناء الوطن. ودعت الهيئة في بيان تلقت وكالة الأنباء الليبية «وال نسخة منه مغلّاة» البلاذ في ليبيا إلى تحكيم العقل للحيلولة دون التلذذ والاحتكام للسلحاح بلا الحوار الذي هو السبيل الوحيد للحفاظ على الوحدة الوطنية.

الازمة المغربية - الجزائرية تعلق واشتد انبيا وتعرقل مشاريع التعاون السياسي مع الاتحاد الأوروبي

الزمة الأزمات التي تلتها في العلاقات بين البلدين، إلا أنه أكد زيارته معينة لأسباب تتعلق بمباحثات الملف النووي الإيراني في جنيف. والقلق الأمني الأمريكي من تدهور العلاقات المغربية-الجزائرية مضاعف في حالة الاتحاد الأوروبي لأنه يعتقد علاقة على ما هو أمسي إلى ما هو سياسي، في هذا الصدد، كشفت مصادر من الاتحاد الأوروبي لجزيرة «القدس العربي»، أن التعاون بين المفوضية الأوروبية ودول المغرب العربي يتخسر وأصبح التركيز فقط على إيجاد توازن في التعاون لتفادي اغتصاب المغرب والجزائر وحتى لا يتم اتهام أوروبا بالبليل لهذا البلد أو ذاك. وتبرز هذه المصادر أن الاتحاد الأوروبي يسبب إغصابا بعد ارتفاع قوالب الهجرة الهجرة إغصابا بعد ارتعاع عودة هذه القوارب في مضيق جبل طارق، فمن جهة، هناك غياب مخاطب قوي في ليبيا وتونس الذين يمتدحون منذ أيام بتراجع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وينبورها تصر العلاقات الأوروبية-الجزائرية ببرودة بسبب بعض ملاحظات أوروبا على السير السياسي في هذا البلد الغابري.

مدرية - «القدس العربي» من حسين مجدوبي: بيدي الاتحاد الأوروبي قلقا من تزايد الأزمة الدبلوماسية بين المغرب والجزائر حيث تؤثر على مشاريع الاتحاد الأوروبي في الملفات الأمنية مثل الهجرة ومكافحة الإرهاب، ويعود هذا القلق إلى واشنطن على واشنطن التي تعتقد أن هذه الأزمة قد تؤثر على مخططاتها الخاصة بالإرهاب في منطقة الساحل جنوب الصحراء. وعلاوة بالولايات المتحدة، وتقت وكالة أسوشيتد برس هذه الأيام أن واشنطن قلقة من تدهور العلاقات المغربية-الجزائرية لأن ذلك ينعكس سلبا على مخططاتها في مكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط، وموريتانيا التي تشاد مرورها بمالي، ويعود هذا القلق إلى اعتبار أن الجزائر والغرب هما البلدان المؤهلان أمنيا ولوجيستيا لشبكات تهريب المخدرات في تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، وكان وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يسير في البلدين كل مرة.

الاحتفالات... ودعاهم إلى «بيرهنوا على إخلاصهم في مرحلة البناء باعتماد الحوار والمفاوضات لحل المشاكل والأزمات، بدل العنف واستخدام السلاح، كما برهنوا عليه بتضحياتهم في مرحلة التحرير» من نظام القذافي. كما دعا «الشعب الليبي العظيم، وبخاصة الثوار، الذين اتحدوا على أهداف ثورة ليبيا الجديدة، إلى الانخراط حول هذه الأهداف، وحماية ثورتهم وتمسكها العظيمة والحفاظ على النهج الديمقراطي، والنقضاء على الظلم والفساد والظلم». وقال إن عليهم أن يأخذوا «الحذر والحيطه من مؤامرات دولية وبمساعدة لقول الخلال البائد في الداخل: تحاك لخطط ثورة ليبيا من خلال إبدائها في قوصي هامة، ثم الوصول إلى إبعاد الخللصين عن إدارة البلاد».

واشنطن تدعو كل الاطراف في ليبيا الى «ضبط النفس» واتحاد علماء المسلمين يعرض على الليبيين وساطة لحل الأزمة الامم المتحدة تدعو لوقف اعمال العنف بطرابلس

من «المؤامرات الدولية» التي تستهدف خطف ثورة 17 فبراير/شباط 2011. ووقعت اشتباكات عنيفة، منذ يوم الجمعة، بين عناصر ميليشيا مسلحة (شاركو في السابق في ثورة 17 فبراير التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل معمر القذافي) ومتظاهرين بطرابلس يطالبون بخروج عناصر هذه الميليشيات من العاصمة، وهو ما سطر عن مقتل 49 من الطرفين، فضلا عن إصابة المئات، بحسب أرقام رسمية، ومصادر مقربة من الميليشيا المسلحة. وتعبس على ذلك، قال «الاتحاد» في بيان اختتم بتوقيع رئيسه يوسف القرضاوي وأمينه العام على القرعة دعا، مساء الجمعة، إنه «يضع كل إمكانياته وخيرات أعضائه لديه، من أجل السعي في الإصلاح بين الإخوة الليبيين».

«تدين استخدام العنف بكل أشكاله وتدعو كل الأطراف إلى ضبط النفس وإعادة الهدوء». وتشهد العاصمة الليبية منذ الجمعة موجهات بين جموعات مسلحة بعد إطلاق إحدى الميليشيات النار على متظاهرين سلميين جاؤوا للمطالبة بخروج عناصر هذه الميليشيا من المدينة، وقتل 43 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 450 آخرين، بحسب وزير الصحة الليبي نور الدين ديمان. وشهدت هذه الميليشيات خلال الثورة ضد نظام الزعيم المخلوع معمر القذافي في العام 2011، وتواجه السلطات صعوبة كبيرة في السيطرة عليها بسبب النقص في الإمكانيات لدى الشرطة والجيش. وتكر وزير الخارجية الأميركي بان «الليبيين قاموا بثورتهم بقيادة نظام ديموقراطي يحكمهم من خلاله اسماص صوتهم بطريقة سلمية»، مشيرا إلى أن مكان مثل هذا العنف في ليبيا.



الحالة التونسية، الحوار الوطني لم يبدأ البارحة، بل كان موجودا إبان الحرب ضد الديكتاتورية، والناس التي تتحاور اليوم تتحاور لتفادي الذهاب إلى العنف، وحتى تبقى هذه الخاصية التونسية وتخلط على هذه الصعوبات نمتشي خطوة إلى الأمام ثم تتوقف مرة ثانية، لكن في آخر المطاف مشروع الثورة يتقدم شيئا فشيئا ببطء وصعوبات، لكن هذا البطء وهذه الصعوبات خيار استراتيجي... نحن اخترنا لأن نذهب إلى الحلول النعوصية والعنف وتتعامل مع الصعوبات بتؤدة (شروي) دون أن نضع لحظة واحدة في الهدف الذي نحن ذاهبون إليه لأنه - لا قدر الله - إذا اجبرنا على التوقف والتكتر للمبادئ فنحن سدافع عنها وتونس لنكت أن تجد وسيلة للوصول إلى هذه الأهداف. في معرض حديثه عن الشخصية التي سيجتازها الحوار الوطني لرئاسة الحكومة، قال الرئيس المرزوقي أريد قبل كل شيء أن أثنى على السيد حسين

تحدث عن مؤامرات ضد الثورة ثمنا دور الجيش والامن في التصدي لها ونوه بحكمة الغنوشي الرئاسة التونسية تنفي وجود اتفاق حول الرئيس الجديد للحكومة المرتقبة

الانتقال على أهداف الثورة وإجهاضها، معتبرا أن تونس بخبرة تعترضها عواصف نتعنا من السير إلى الأمام. عن الحوار الوطني والائتلاف بين مختلف الأحزاب والقوى بونس، قال الرئيس المنصف المرزوقي: القضية التي أنا هنا قننا بثورة جات من أجل جملة من الأهداف، في اطلاق نحن ما زلنا من هزات تحقيق الأهداف، فحسن في بداية الطريق لكن مقارنته تونس بلدا ربيعي بجماعة، نجد أننا لا نعبر حريا أهلية، والاستقطاب الثنائي الحاد، استطاعت تحجيمه، فهو موجود، لكن ليس بالجمد الكبير مثل بعض البلدان التي تعيش نفس التجربة، وهي الوحدة الوطنية متماسكة، والدولة - رغم كل ما تعرضت له من هزات متماسكة، الجيش منضبط.. لا أرى جمهوري، والوساسات مستغلة من جملة الخصائص الأخرى أن الحوار الوطني موجود ولم يقطع يوما، وهي خاصة للشعب التونسي، وتميز بها

تونس - وكالات: نفت الرئاسة التونسية أن يكون الرئيس منصف المرزوقي أعلن أن الأطراف السياسية المعنية بالحوار الوطني توصلت إلى اتفاق بشأن الشخصية التي ستؤولي رئاسة الحكومة المرتقبة. وقالت دائرة الإعلام والتواصل التابعة للرئاسة التونسية في بيان تلقت بوابتنا برس الاتحاد الأوروبي أمس الأحد نسخة منه، إن المرزوقي لم يؤكد التوصل إلى اتفاق بشأن الرئيس الجديد للحكومة «وعلقت أن من يتداوله بالأمس». وابتعدت عن من يتداوله الخبر المذكور وقال يلتزم بالدقة المطلقة في نقل اجابة رئيس الجمهورية في شأنه بخصوص المشاورات الجارية لتجاوز الخلاف الحاصل في الحوار الوطني وأن ما قيل تتطور رغم العزيم من المحادثات التي حركتها النيابة إلى حاور رئيس الجمهورية، الذي تقدمت مستجري حل حول الصيف، رغم ما تحدثت عنه من سعي الثورة المضادة - بدعم من قوى عربية - (لم يسهما)، إلى

الرئيس التونسي المنصف المرزوقي

الانتخابات تحت سيطرة هذا أو ذاك، فالقضية هي قضية الشخصية الحادية. وأضاف الرئيس المرزوقي «بالغنا أننا

المغرب يحتفل باليوم الوطني للاعلام

قضايا الصحافة المثارة أمام القضاء فتراجعت إلى حوالي 40 في المائة، والأهم من ذلك أنه على مستوى القضاء التي حركتها النيابة العامة لم تسجل إلا حوالي خمس قضايا من أصل 61 قضية. وأبرز أنه من أجل النهوض بحرية الصحافة فإن الوزارة تعمل مع المهنيين في إطار مقاربة تشاركية، وأن من تمار هذه المقاربة على مستوى الأطر التشريعي العمل على إخراج مدونة صحافة حديثة لا تتضمن عقوبات سارية للحرية، وتعزيز دور القضاء، وتشجيع المهنيين على التنظيم الذاتي بكيفية مستقلة وديمقراطية.

أنه غير مقبول وينبغي أن يوظف بمقتضيات القانون»، مضيحا أن وزارات الداخلية والعدل والاتصال أرست آلية لتلقي الشكايات وفتح تحقيق حولها، بالتنسيق مع النقابة الوطنية لحقوق حرية الرالية الناشرين. وتكر وزير الاتصال المغربي أنه لرفع تحدي تكوين الصحفيين أنه من هذه السنة ستسعى مبادرات خاصة بالتكوين المستمر تنسعى الوزارة إلى إجرائها أكثر، مشيرا إلى أنه على مستوى دعم الصحافة الغربية فقد تم هذه السنة اعتماد عقد برنامج جديد لدعم المقاولات الصحفية، حيث وصل عدد المنابر الصحفية التي استفادت من الدعم إلى 74 منبرا، كما تقرر عبر لجنة ثنائية استخفت بطريقة محايدة وشفافة، تخصيص حوالي 53 مليون درهم لدعم المقاولات الصحفية برسم سنة 2013. وأضاف أن وزارته تعمل على النهوض بالصحافة الإلكترونية، بحيث تم اعتماد كتاب أيضا خاص بهذا الصنف الصحافي، اعترافا بالخصوص، من كل معضلة الاعتراف القانوني، وبذلك بدأت المقاولات الصحفية الإلكترونية تستفيد من نفس الاعتراف على طريق التصريح ومن بطاقة الصحافة، وفي المجال السععي البصري، أكد الوزير أنه تم

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

احتفل المغرب باليوم الوطني للاعلام رسميا بإبراز التقدم والتطور في ميدان الحريات والتعبير الذي عرفه قطاع الاعلام والصحافة، وعلى الجانب الاخر ابراز مظاهر التضيق والحد من الحرية الذي تجزئه اوساط الصحافي والحقوقيين. المهنيين على التنظيم الذاتي بكيفية مستقلة وديمقراطية. وقال الخلفي نحن في مرحلة الاستكمال النهائية لهذه الورش على ضوء المقتضيات المتعلقة بحرية الصحافة بالمغرب الواردة في الدستور الجديد، وأبرز أنه على مستوى الممارسة الصحفية فإنه ما زالت هناك العديد من التحديات المتعلقة أساسا في حالات الاعتداء على الصحافيين رغم محدوديتها العددية، والتي بلغت 14 حالة 2013 بناء على تقارير النيابة الوطنية للصحافة، أخذنا بعين الاعتبار أن المغرب ينظم 20 ألف ورقة احتجاجية سنويا مؤكدا أنه «رغم ذلك إلا

عودة المصريين لسهر حتى الصباح بعد إلغاء حظر التجول.. ومعركة بين هويدي وعبد الناصر حول الجيش والطاير الخامس

هيئة المفوضين بمحكمة القضاء الإداري توصي بحل حزب الحرية والعدالة.. والإخوان يعرضون التصالح ويتجاهلون عودة مرسي

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كثيرة هي الأخبار والموضوعات الالفة للانتباه في صحف السبت والأحد، لكن أبرزها كان المؤتمر الصحافي الذي عقده التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب في مقر حزب الاستقلال (العمل سابقاً) وقدم فيه مبادرة للخروج من الأزمة الحالية، وإجراء حوار مع جميع القوى بدون استثناء، وأعلن المبادرة الدكتور محمد علي بشر عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان ووزير التنمية المحلية، وكانت تتألف من عدة موضوعات مهمة، واستعرضوا لما حدث، والأضرار التي ألحقها الانقلاب العسكري كما سموه، وفشله في حل المشاكل، والأهداف من المبادرة، والقيم الحاكمة لها، والإطار العام للخروج من الأزمة، وقد قرأت النص الكامل للمبادرة المنشور في الصفحة الأخيرة من جريدة الإخوان «الحرية والعدالة»، وكانت الشروط والشروح والاقتراحات، مكررة ومتداخلة ويتناقض بعضها مع بعض، وأبرز ما يلفت الانتباه هو انه لم يرد أي نص خاص برجوع الرئيس السابق محمد مرسي، رغم تكرار المطالبة بعودة الشرعية، ولم يرد شرط بإقالة أو الاستقالة وزير الدفاع أو القيادة العسكرية، ورغم تكرار عبارة إسقاط الانقلاب، ولاحتلال ميدان التحرير، «الحرية والعدالة» لم تذكر اسم الدكتور بشر على انه هو الذي قدم المبادرة في المؤتمر الصحافي، رغم نشرها صورة للمؤتمر وهو فيها، ولكن المتحدث كان شخصاً آخر، وكان الجماعة تريد أن تتبرأ من المبادرة في حال رفضها، أو لأن هناك صراعاً عنيفاً داخلها. وعلى العموم، فقد تم رفض المبادرة، لأن الآخرين لا يتقنون في الإخوان، والملاحظ كذلك، ان المبادرة تجيء وقد تم الإعلان عن أن أي محاولة من الإخوان أو غيرهم للإخلال بالأمن أثناء الاحتفال بمرور 100 يوم من عيد الغد للثلاثاء، أو احتلال ميدان التحرير، ستتم مواجهتها بقوة، أيضاً، فقد نشرت الصحف ان هيئة المفوضين بمحكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة أوصت بحل حزب الحرية والعدالة.

كما نشرت الصحف عن قرب انتهاء لجنة الخمسين من إعداد الدستور، والعلاقات المصرية- الروسية والاتفاق على عمل تدريبات عسكرية مشتركة لمقاومة الإرهاب، وكلام عن محادثات عن صفقات أسلحة تمولها السعودية والإمارات والكويت، والسخرية من مظاهرات الإخوان التي يتناقض فيها عدد المشاركين باستمرار وتصدي الأهالي لها.

وعودة المصريين لسهر حتى الصباح بعد إلغاء حظر التجول، وارتفاع التصنيح الانتمائي لمصر. وهو ما اعتبره الكثيرون دلالة على تحسن الوضع الاقتصادي بسبب عودة الاستقرار، كما استمرت أزمة أنياب البوتاجاز ولكن بعد ان خفت حدتها الى حد ما، وكان زميلنا بمجلة «المصور» محمد غالي قد حذر من أزمة الوقود بقوله:

«لولا المساندة من السعودية والإمارات والكويت في شحن كميات من الوقود قيمتها نحو اثنتين ونصف مليار دولار خلال أربعة أشهر وحتى الآن لكانت مصر قد شهدت مجاعة وأزمات عنيفة في الوقود من السولار والبنزين والمازوت، بينما تقتصر المساندة في البوتاجاز على نحو عشرة في المئة من السعودية من أجل استهلاك مصر، حيث يقوم قطاع البترول بتوفير تسعين في المئة، منها أربعون في المئة يتم استيرادها وخمسون في المئة يتم توفيرها من الإنتاج المحلي، كما ان هناك كميات وقود تقترب قيمتها من نحو مليار دولار، سوف تواصل الدول الثلاث مساندة في المئة يتم توفيرها من الإنتاج المحلي، كما ان هناك كميات وقود تقترب قيمتها من نحو مليار دولار، سوف عن دعم مصر على محور الوقود، الأمر الذي يندرج بأكراهة وحدثت أزمات عنيفة لعدم وفرة الكميات الكافية من الوقود بأنواعه المختلفة، بل يندرج الأمر بحدوث ثورة الوقود ليس لارتفاع أسعاره، ولكن لعدم وفرته، وسبب ذلك وبشفاغينة كاملة ان الاقتصاد المصري لم يتعاف بعد بسبب إرهاب الإخواني، ومن ثم ليس منتجاً للعملة الصعبة من مصاريفها المختلفة حتى الآن فضلاً عن عزيم الحكومة الحالية والحكومات السابقة لها عن تبني برنامج معالجة تشوهات الاسعار في المنتجات البترولية على سنوات، الأمر الذي أدى الى ارتفاع دعم المنتجات البترولية الى مئة وثلاثين مليار جنيه».

والى بعض مما عدنا:

نعيش عصر الاختطاف

والمساخر مع سامري هذا الزمن

وتبدأ مع الدكتور محمد يوسف عدس بقوله يوم الثلاثاء في جريدة «الشعب» لسنان حال حزب المستقبل والعمل سابقاً: تحت الانقلاب العسكري تعيش مصر عصر الاختطاف والمساخر، فقد اختلفت العصابة رئيس دولة منتخب يحاولون إجباره على التنازل لهم عن السلطة بتقديمه إلى محاكمة هزلية، أقرأ معي قصة السامري الذي خطف شعب موسى وخطف دين موسى، وحول بني إسرائيل من عبادة الله الواحد إلى عبادة عجل له خوار، لقد كان السامري من أتباع موسى، كما سكنوا بنزجيسه، «عشقة لذاته المتخففة»، وعبادته لهواه، واعتقاده أنه لا يقل قدرة على التأثير والإقناع عن موسى نفسه حسداً لهما، وهدماً عليه، فلما ذهب موسى إلى موعد مناجاة ربه انتهر السامري فرصة غيابه ليركب جريمته الكفرا، استضعف هارون، واقنعهم بأن عبادة العجل هي العبادة الصحيحة التي كان عليها موسى، وهذا هو دور الإعلام السامري، فقد كان السامري استاذ جميع المفترين عبر كل العصور ومن يزعم لنفسه العبقريّة والسبق في كل ما جاء به الانقلاب العسكري وأهم، ولو كان السامري حاضراً الآن لضحك حتى تنمترق أشياؤه على القرية السامرية التي يربدها زعيم الانقلاب العسكري، إن الشعب الكافر في 30 يونيو ليطلب منه التدخل بالانقلاب على الحكومة الشرعية، ثم تأتي إلى خاتمة القصة لنرى كيف تبجح السامري عندما سألته موسى: «فما خطبك يا سامري؟»، «هه»، من الآية 95، يعني ما الذي جعلك تفعل الذي فعلت في تضليل بني إسرائيل؟ هنا جاءت فرصته ليتفشى في موسى ويتكف عن حقه الدين له ويقل من شأنه، فيصرح له بنتيجة أنه لم يكن في حاجة إلى معجزات لكي يصرّفهم عن عبادة التوحيد، لذلك كله أقول: إننا نعيش عصر الاختطاف والمساخر مع سامري هذا الزمن، وإن الأمر ليس في سبق ولا عبقريّة، وإنما هو إحياء وتكرار تجربة شيطانية يتسوس بالبرسر دائماً عن عبادة الله الواحد الأحد إلى عبادة العجل الذي له شعار بكنس في هذا إن يكون الرجل مزارعاً لحيوان أو إنسان أو فكرة إلهادية من الأفكار التي شاعت في المجتمع بعد الانقلاب.

تأثرنا بالحياة المادية وتراخينا

في القيام بالواجبات الدينية

وقد تم الرد عليه يوم الخميس من جماعة دعاة من أجل الإصلاح، التي شكلها الإخوان لرفع الروح المعنوية لهم، وتقوم بالدماء على خصومهم وقد نشرت لهم «الحرية والعدالة» في نفس اليوم بياناً اعترفوا فيه بأن الله عاقبهم بسبب سوء أفعالهم، ملقاً حدث لبني إسرائيل ولم يتكبروا بحكاية السامري والسيسي، وجاء فيه:

«من أسباب الحزن والبلايا هز القلوب وزلزلتها لكي تستشعر ضرورة أخذ الأمور بقوة وجدية وعدم التراخي في تنفيذ أوامر الدين ونواهيها، كما فعل الله عز وجل مع بني إسرائيل الذين كانوا يراوغون في القيام بالكثير من الكبائر عليهم الجبل، وعندما أصبحوا تحت عبء مناهجهم في هذا الوضع الرهيب أن يأخذوا تكاليف فانيهم بقوة، فكان العهد واليثاق على ذلك، ولقد ذكر هذا الأمر لحكم كثير، أربع مرات لبيان أهميته وضرورة الاستقامة منه، ولعل ما حدث يوم الرابع عشر من أغسطس فض اعصام أربعة والنهضة قريب الشبه من رفع الجبل على بني إسرائيل، فقد كان الموت قريباً من كل المحاصرين الذين عاشوا ساعات عصيبة فلما لم يبرروا بملئها في حياتهم، وكما نشاء فإن كل شيء يحدث في هذا الوجود إنما يحدث بعلم الله ومشيئته، لقد نشاء سبحانه لنا هذا الأمر لحكم كثير، لعل منافعنا إن نفيق من غفلتنا ونفتح صفحة جديدة نأخذ فيها نواحي ديننا بقوة، فقد تأثرنا بالحياة المادية التي تحيط بنا وتراخينا في القيام بالواجبات الدينية على وجه الصحيح، وعلنا أنه يمكن الجمع بين الدنيا والأخرة فاقنعنا في الدنيا، وبدلاً من أن تؤثر في المجتمع تأثيراً إيجابياً ونقدم له نماذج يقتدي بها، تأثرنا به سلبياً وأصابنا بعض جوانبه الاجتماعية، تعاملنا مع العديد من النصوص بعدم وضوح وحزم، وحاولنا الإسكاف بالبعص من المنتصف واجتهدنا في الرضا عن حساب الدين وقل فينا أصحاب رسالة رفعة الإسلام الذين يطوعون حياتهم من أجلها فكان ما كان من زلزال شديد أصاب الجميع، وهو كما أسلفنا قريب الشبه برقع الجبل على بني إسرائيل والمطلب الآن وسريعاً أن تعاهد الله عز وجل بأن تأخذ أمور ديننا بقوة وجدية وتترك البواعة وإسكاف العصا من المنتصف، وأن تؤثر الأخرى على الدنيا وأن تكون أصحاب رسالة رفعة الدين، ولنحذر أن نكون كبني إسرائيل الذين تولوا عن تنفيذ هذا العهد وأضاعوا الفرصة فكان ذلك من أسباب هلاكهم والاستبدال بهم».

الجماعة الإسلامية: الخروج

من الأزمة بأقل قدر من الخسائر

وتلاحظ ان الجماعة الإسلامية وحزبها البنا والبنية والتنمية يحاولون الخروج من الأزمة بأقل قدر من الخسائر وتحذري أي ضربة تنزل بهم بعد ان ورطهم عدد من قادتهم، مثل رئيس الحزب طارق الزمر وعضو مجلس شورى الجماعة عاصم عبدالمجيد اللذين اختلفا بعد ان طلبت النيابة العامة القبض عليهما، أما زميلنا وصديقنا حمدي أحمد حسين رئيس حزب العمال والاستقلال ورئيس تحرير «الشعب»، فإنه يجتهد ليخفي سعادته في ما يحدث للإخوان وأنهم لم يستمعوا للنصائح وهو يأمل ان يرتهم، بأن يبائع في مهاجمة الجيش والشريعة وبالفاظ يصعب تخيلها، وينشرها في جريدته، ومع ذلك يغيظه النظام بيان لا يبدي اعتراضاً على طبع الجريدة في مطابع الأهرام وتوزيعها في الأسواق وعدم تحقيق أمنية حمدي في القبض على من يبيعها بدأ يشتد بعيداً عن الواقع مثل الإخوان، ليعوض فيه انهيار الروح المعنوية داخل حزبه، بسبب المواجهات التي أتلخهم فيها، بأن أخذ يضرب



– وأول مرة خلا من شرط عودة الرئيس المعزول محمد مرسي إلى منصبه، الذي عزل منه بالعودة يوم 3 يوليو 2013.

خصوم الجماعة قالوا: الإخوان باعت مرسي.. لقاء «القاهم» مع الجيش.. خاصة أن البيان جاء بالتزام مع نشر صحيفة «المصري اليوم» القريبة من المؤسسة العسكرية، صوراً للرئيس المعزول مرتدياً ملابس السجن البيضاء.. بدون أن يصدر تعليق من الجماعة أو من التحالف، بين ما إذا كانت الصور صحيحة أم «مفبركة» على «الفتوشوب».

البيان على نحو ما أشرنا إليه، وبالتزامن مع نشر تلك الصور، ينقل صورة إلى الرأي العام، تشير إلى قبول الرئيس المعزول من الجماعة بالأمر الواقع.. وعليها التسليم بما حدث لهما، والعمل تحت مظلته.. ولم يعد أمامهما خيار آخر، إلا «التفاوض» مع الجيش بشكل يطوي صفحة مرسي إلى الأبد. لكن السؤال الصعب الذي ربما تتعثر بسببه أيضاً المفاوضات المحتملة، هو ما يتعلق بالطرف الذي له حق التنازل عن «الشرعية».. وما إذا كان من حق التحالف أن يقرر مصير مرسي دستورياً وقانونياً.. لأن شرعية الأخير، اعتقدت بالانتخابات وليس بـ«التفاوض».. ما يطرح سؤال المستقبل على الجميع: فإذا افترضنا بأن مفاوضات بين الطرفين الجيش والإخوان.. انتهت بإقضاء مرسي.. وانقضى على أنه «رئيس سابق» وليس «الرئيس الشرعي».. فهل مثل هذا الاتفاق ينهي المشكلة؟.. وبالأحرى هل يعتبر تسوية قانونية ودستورية لـ«الشرعية» المتعددة بالانتخابات؟

البيان المنسوب إلى التحالف، يفتقر إلى «المشكلة» الأساسية، ولا يحلها.. مثله مثل النخبين العسكرية والمدنية، اللتين استولتا على السلطة يوم 3 يوليو 2013.. فالنائب الذي سيحل شوية في حلق السلطة الجديدة، هو مرسي بـ«شرعيته» وليس بـ«شخصه».. وهذه العقدة هي أصل أزمة النظام الجديد، مع الداخل ومع المجتمع الدولي أيضاً.

قل في مرسي ما شئت، قل إنه كان سيئاً.. ولكنه يظل الرئيس المنتخب الذي لا يحق لا للإخوان ولا للتحالف ولا للجيش ولا للندبة الدينية.. أن تلغى شرعيته بجرعة قلم.

أعرف أن مرسي لن يعود إلى الحكم.. لأسباب لا تتعلق بزمير القوى على الأرض وحسب، وإنما لأسباب أخرى خرج الملايين بسببها يوم 30 يونيو، مطالبين بانتخابات رئاسية مبكرة. هذه حقيقة، ولكن تظل شرعيته هي العقدة التي تحتاج إلى حل.. وحلها في يد مرسي حال قبل أن يساوم على شرعيته ويتنازل عنها مقابل مطالب كبيرة وتاريخية تتعلق بدولة المؤسسات والعدالة والديمقراطية وحقوق الإنسان.. وليس كما نسب إليه.. مقابل محاكمة السيسي.. وهو طلب صغير لا يلقى أن يصدر من رئيس كبير لولة كبيرة.

لا حل.. إذن- لا بمرسي نفسه..

الاقتصاد وليس السياسة

هو ما يجمع مصالح الدول

أما عن دور مصر في القمة العربية الأفريقية فنجد لدى الكاتب في «المصريون» حسان فتحي:

«طبعاً أنتنى أن تكون مصر في قمة كل شيء.. الاقتصاد، السياسة، الحضرة، النهضة، التعليم، الصحة، كل شيء.. لكن أقصد وجود مصر في القمة العربية – الأفريقية الثالثة التي ستصنيفها الشقيقة الكويت هذه الأيام، وبشارك فيها وقد تمثل ب62 دولة عربية وأفريقية، ومن خارج الحدود الجغرافية للكتلتين.

وجود مصر، في قلب هذه الاجتماعات المهمة ضروري، وجاء في وقته، فالقمة العربية – الأفريقية تشكل مفصلاً مهما، وركيزة جديدة وقوية في مستقبل العلاقات الاقتصادية بين دول المجموعتين العربية والأفريقية، ومصر من الدول القليلة التي تجمع الأمر من طرفيه عربياً وأفريقياً من ناحية، ومن ناحية أخرى تمر بطروق اقتصادية «صعبة»، تحتاج كل ابتائنها، وإشقاؤها، وشقيقتها العربيات والأفريقيات على حد سواء.

وحسناً فعلت مصر بالمشاركة بوفد رفيع المستوى، على الرغم من الظروف السياسية التي نمر بها، إلا أن وجود الرئيس المؤقت، وهذا العدد من الوزراء والمسؤولين يزيد من فرص فتح أفاق جديدة للمعاونة الاقتصادية مع الدول المشاركة، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من وجود هذا التجمع الضخم في ظل ما يشهده نظام الاقتصاد العالمي من تحولات مفصلية، وما يواجهه من أزمات مالية والدولي.

ويبدو أن العالم قد اقتنع أخيراً بأن الاقتصاد وليس السياسة هو ما يجمع مصالح الدول، ويقرب بين شعوبها، ويرتقي بمستوى العلاقات في ما بينها ويعزز التعاون المشترك.

القمة العربية – الأفريقية تضم حوالي 600 رجل أعمال عربي وأفريقي يمثلون أهم المؤسسات والشركات في مختلف المجالات بالقطاع الخاص، ويقوم بتخطيتها حشد من الإعلاميين، منهم 300 فقط تمت دعوتهم من خارج الكويت، بالإضافة لوسائل الإعلام الموجودة في الكويت أصلاً، التي تمثل الإعلام الخليجي والعربي والدولي.

والفرصة ذهبية لإظهار مدى ترحيب وتفهيم مصر لاحتياجات المستثمرين، وطرح برامج وخطط ذات جدول زمني واضح للتنمية، وشرح محفز آليات الاستثمار في مصر، مع توضيح الفرص المتاحة للمستثمرين.

وبإرباب، وفق ولاه أمورا التي تحقيق طموحات شعبنا الذي عانى وقاسى الكثير والكثير على أيدي مسؤولين لا يعملون لصالح البلد، وإنما عملوا لصالحهم ومصالح أهلهم وأسرهم، وتركوا مصر ليس لها سوى رحمتك، وقليل من المخلصين الشرفاء، وحفظ الله مصر وشعبها من كل سوء».

«الأهرام»: موقف القوات

الأسلحة استجابة لإرادة الشارع

ولم يتأخر رد عبد الناصر على هويدي إذ جاء في اليوم التالي مباشرة – الأحد

في مقال قال فيه:

«حينما طالب ويطلب الشعب القوات المسلحة بتحمل المسؤولية في هذه المرحلة، فذلك لأن الضجر من المزايدين ومحتريي التزقي، بدءاً من إيران، وليس انتهاءً بالولايات المتحدة بلغ حد مده، ولم يعد أحد يتقن في أي من هؤلاء، بل لن يقبل أحد بأن يسطو أي منهم على حكم البلاد في غلظة من الزمن، وليعلم الأستاذ هويدي انه يصطدم الآن بالشعب وليس بمقال أو كاتب مقال، والدليل على ذلك حركة الشارع حاليا التي أصبحت تواجه وبيضة يومية كل محاولات الخروج على القانون، ومحاولات إشارة التوتر والقلق، وما موقف الأجهزة الأمنية التي أُنشأ لها وحتى موقف القوات المسلحة إلا استجابة لإرادة الشارع وإلا ما استطاعت لا هذه ولا تلك وما واجهته».

طبقة وسطى منكمشة

تقلب على الحرية

وفي جريدة «الشروق» تنتقل عن الزميل الكاتب عمرو حمزاوي إلى هاشم الديمقراطية في مقاله الذي يقول فيه: «نعود إلى البدايات: لكي يتطور ثم يستقر التنظيم الديمقراطي للدولة وللجمتمع.. هكذا يخبرنا البحث السياسي- ثمة- من بين شروط أخرى- ضرورة لحضور طبقة وسطى متماسكة وملائمة بقيم الحرية والمساواة وسيادة القانون وحقوق الإنسان وحرصية على الانتخابات الدورية وتداول السلطة وساعة ومساحة شاعلي المناصب العامة، وغير ممانعة للتتوع الديني والعرقى والمذهبي وللمتعدي الفكرية والسياسية.

وفي يناير 2011، لم تكن مصر مع طبقة وسطى متماسكة، فبعد عقود من غياب التنمية المستدامة، وتراجع المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية، وانهايار جودة خدمات التعليم والرعاية الصحية، واتساع الهوة الفاصلة بين ميسوري الحال، اللذين احتكروا للأقسام، عبر تحالف السلطة والمال وشبكات الفساد عوائد النمو الاقتصادي المحدود (فقط بين 2005 و2010 بلغت معدلات النمو 6 و6 بالمئة) وبين متوسطي الدخل الذين تدهورت أوضاعهم المعيشية بانتظام ومحدودي الدخل والفقراء الذين تابع ازدياد أعدادهم، انكمشت أنظمة الوسطى المصرية بوضوح، ومعها انكمشت أيضا التحالف الاجتماعي الداعم لنظام مبارك إلى نخبة الأعمال والشرائح العليا في الأجهزة التنفيذية والإدارية والأمنية للدولة.

رتب انكماش الطبقة الوسطى، وهي القوة الاجتماعية القادرة نظريا على المطالبة بالديمقراطية وتحمل لفظها الاقتصادية والقانونية والاجتماعية، إلى أن يستقر تنظيمها، اضطرع الشرائح محدودة الدخل والفقراء وبمسؤولية المطالبة بالديمقراطية في يناير 2011 إلا أنهم سرعان ما تنكروا لها على وقع تدهور الأوضاع المعيشية وانهايار قدرتهم على تحمل ضغوط غياب الأمن والعمل والخدمات الأساسية، رتب انكماش الطبقة الوسطى، خوفاً من «التورط» في طلب التغييرات الجزرية اللازمة لاعتماد الحرية والمساواة وسيادة القانون وحقوق الإنسان، كالعلاوة الانتقالية وإعادة هيكلة أجهزة الدولة وأغنية الإدارة، وإخضاع المؤسسة العسكرية لرقابة المدنيين المنتخبين، وعدم إسقاط القضاء ولم يتجاوز «جمعية» الطبقة الوسطى المصرية سوى بعض شرائحها الشابة وبعض شرائحها المتوسطة.

الطريق الوسطى المصرية، ولم يزل، أحد أهم الأسباب الجوهرية لاختلاف الأوضاع المعيشية عن التحولات التونسية، ونحن نذكر هذا بعد ثورة الياسمين التونسية وقبل ثورة يناير 2011- كتابة في الشروق آنذاك وقولا في الإعلام التلفزيوني- وأضافت إليه تباين أدوار المؤسسات العسكرية بين داخلية وميسية في مصر وحيادية واحترافية في تونس وتباين مستويات القمع بين (وفقا للمعايير الدولية) متوسطة الحدة في مصر وشديدة الحدة في تونس، اعتبره بعض محدودي الفهم زيقاً بمنابة دفاع عن نظام مبارك.

ولم يكن في حقيقته، وفي صياغتي المكتوبة والشفهية التي أعدت مطالعتها كثيراً، إلا إشارة إلى أن مسارات مصر ستعكس حتماً انكماش الطبقة الوسطى وخوفاً من طلب الديمقراطية والتغيير، تماماً كما كان حتماً أن تتأثر بتدخل الجيش في السياسة وبالعسكرة المستمرة للمخيلة الجماعية، وكذلك بمستويات القمع للتوسطة التي دفعت للأسباب ترجيحاً إلى تجاه مجتمعي لاتنهاك حقوق الإنسان والقبول على الحرية واغنية الإدارة، والسياسية لاعتماد منظمة متكاملة للعدالة الانتقالية تحاسب الثورطين في الانتهاكات، ولإقرار إعادة هيكلة الأجهزة الأمنية والإدارية بهدف إنهاء الممارسات والإجراءات الظالمة التي طويلا ما تعرض لها المصريين والمصريون.

هذه الطبقة الوسطى المصرية المنكمشة والخائفة من التغيير انقلبت على الديمقراطية وقيمتها وأجراها بعد 3 يوليو 2013، وارتبط ذلك بخريطة تقصيلاتها الفكرية والسياسية التي حملت تقليدياً تبنياً لنموذجين في تنظيم الدولة والمجتمع لا علاقة لهما بالديمقراطية».

لا حل إلا بمرسي

وفي جريدة «المصريون» نقرأ رأي الكاتب محمود سلطان بما يجري في مصر هذه الأيام وما هو الحل برأيه: «تحالف الدفاع عن الشرعية و«سكر الانقلاب».. عرض منذ يومين رغبته في الحوار مع الجيش ومع القوى السياسية.. والبيان المنسوب إلى التحالف، تكلم عن أشياء كثيرة «كلاماً إنشائياً» لا يمكن أن يبني عليه، غير أنه

لهم أمثلة غير معقولة، بأن طالب بنش حرب كل شهرين أو ثلاثة أشهر، عملاً بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم، إذ قال بالصح في «الشعب» يوم الجمعة: «عاش الرسول 6 سنوات في السلطة وهو زمن الغزوات والسرايا، والفرق بين الغزوة والسياسة في خروج رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فإذا خرج على رأس المقاتلين تكون غزوة، وإذا لم يخرج تكون سوية.

وفي أغلب الأحيان كانت الغزوة تضم عدداً كبيراً من المقاتلين وتستهدف أهدافاً أكبر، ومجموع الغزوات والسرايا يصل في حده الأدنى إلى ثلاث وأربعين في كتب السيرة، والبعض يرفعه إلى مئة، ولكن سنكتفي مؤقتاً الآن بالحد الأدنى الذي يكفي لتوضيح الفكرة، فإذا كان العام اثنا عشر شهراً فمعنى ذلك انه في عهد رسول الله، بعد الهجرة وإقامة دولة إسلامية، في ثلاث وأربعين غزوة وسرية خلال ستة وتسعين شهراً، أي يعمل عمل عسكري كل شهرين أو ثلاثة، سواء للدفاع أو للهجوم ولا يوجد في الشرع هدنة لمدة أربعين سنة، كما هو حال مصر.

وفي الفقه السياسي قيل ان الهدنة لا تزيد على عشر سنين اقتداءً بصلح الحديبية، في اللقاء قبل الأخير في مع الرئيس مرسي عرضت فكرة جهاد البناء بمعسكرات العمل للشباب في صحراء سيناء وغيرها في إطار مشروعات تنموية مقرر، ولكن لم أجده صدق عنده إلا الاستماع الجيد، وعند صلاة العصر سألته مرة أخرى هل فهمت ما قصده في الاجتماع؟ قال، بدبلوماسية: طبعاً، فتأكدت انه لم يفتتح، اليوم يدخل انقلاب السيسي حرباً مع الشعب تزعم ان شهداءها ومصائبها حتى الآن وما هو منظر في المدى القريب يكون لتحرير القدس، بل ان خسارتها من السوية من حوادث الطرق بسبب الإهمال في تنظيمها ورفضها، يتراوح بين عشرة وخمسة عشر ألف سنويا من القتلى، غير المصابين وهل خسائر الحرب أكثر من ذلك؟ نعم أنا حدثت عن الحرب صراحة في مواجهة من يقول ان الحديث عن الحرب خطأ».

والمشكلة هنا، في أننا قد نشن حرباً ضد إسرائيل، فتزمننا وتعيد احتلال سيناء، وتدمر قوتنا، وبالتالي تعجز عن شن حرب أخرى بعد شهرين أو ثلاثة لأننا احتجاجاً بهزيمة 1967، إلى ست سنوات لنش الحرب؟

إنما الأعمال بالنيات

وإنما لكل امرء ما نوى

والى المعارك السريعة والخائفة وتبدأها من يوم الأربعاء مع زميلنا الإخواني حازم غراب، واعتراقه على الجماعة بقوله في جريدة «الحرية والعدالة»: «بالتأكيد هناك من يسئون من المسويين على الإخوان ببعض التصرفات المحققة، هؤلاء استنقذات تثبت قاعدة أن الإخوان خدم للمجتمع الذي يوجدون فيه، ولو كلف البعض أنفسهم عناء فحص المناهج التربوية عند الإخوان لاكتشفوا أن أول حديث، يبدأ الأشبال والشباب، رجالاً ونساء وحفظه وفهمه طيلة السنوات التي عرفتهم فيها منذ 1978 و1979، من حديث الفية، من كتاب «الأربعين النووية»، عن أمير المؤمنين رضي الله عنهما، وهو بن الخطاب رضي الله تعالى عنه، قال - سمعت رسول الله يقول، إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه».

أي ان حازم يعترف هنا صراحة بأن النظام أيام السادات ثم مبارك، سمح لهم بإعادة تشكيل التنظيم بداية من الأسرة - الخلية الأولى - إلى المكتب الإداري ومجلس شورى، إلى مكتب الإرشاد، رغم كل المضايقات والاعتقالات، بل ان مبارك كان الأكثر سماحة من السادات معهم.

وإذا تركنا «الحرية والعدالة» وتوجهنا إلى أهرام نفس اليوم سنجد زميلنا إبراهيم سنجاب في انتقار حازم غراب، ليخوض معركة ضد قيادات الجماعة بقوله:

«فلما التفتكرو محمد مرسي ورفق يد بالأصابع الأربع في جلسة المحاكمة وقلنا الرئيس المعزول من شعبه - يسقط حكم العسكر - وهو الذي وصف جند مصر في آخر خطابه الرسمية بأنهم أبطال من ذهب، وفي هذه وقته كان متساقاً مع نفسه التي تربت في أحضان جماعة لا تنكر التقية، ولا تستنكرها».

فهمي هويدي : رئيس تحرير

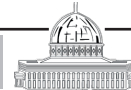
«الأهرام»، لا ينطق عن الهوى

وواصلنا جولتنا بحثاً عن معارك سريعة حيث اقترح على زميلنا الكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي ان اشير إلى معركته يوم السبت في مقاله اليومي التميز بـ«الشروق»، ضد زميلنا عبدالناصر سلامة رئيس تحرير «الأهرام»، إذ قال فهمي عن يوم الجمعة وما جاء فيه من معلومات:

«أتكون العسكرية في الحلق» جريدة الأهرام في عدد أمس «الجمعة 15- 11- 2013، ردت على السؤال السؤل بإجاب، ولأن الأهرام خصوصاً رئيس تحريرها - لا ينطق عن الهوى، وإنما له وحى يوحى، حيث المصادر الأمنية حاضرة في الأخبار بصورة مباشرة أو غير مباشرة، وحين يتعلق الأمر بالمصريين وقراءة السلطة له فإن «الوحى» يصل من بين الأسطر والعمق، بحيث لا يمكن تجاهله ويتعين أخذُه محل الحد.

كانت الأهرام في مقدمة الصحف المصرية التي اكتشفت وجود «الطابور الخامس»، الذي يضم شعب مصر الثالث، الذي تدركه الأغنية الشهيرة.. وفهمنا أنه يضم أشراً مشتبهيين ومحتلمين يقفون في منزلة بين المنزلتين، وفهمنا انه يضم الأصوليين المتلمين في الإخوان ومن لف لفهم ولهم من الأبرار «لوطيني الشرفاء» الذين يهتفون باسم الفريق السيسي ويطالبونه بأن «يكسل جميله»، بأن يترشح رئيساً».

وفي الحقيقة، فإننا لم استطع تبين الجهة التي يريد عبدالناصر مهاجمتها بصراحة، لأنه وضع أصحاب قنوف فضائرية وصحفاً وعدداً من رجال الأعمال الذين ينتمون إلى نظام مبارك في صف الطابور الخامس المعادي للجيش، وكان يقصد صراحة محمد الأمين صاحب قنوات سري بي وجريدة «الوطن»، كما قصد زميلنا الإعلامية الجميلة ليس الحديدي وغيرها، من دون ذكر الأسماء.



التنسيق الاسرائيلي مع الامم المتحدة يحول دون تفجير الحدود الشمالية مع لبنان

تحالف ايران سورية وحزب الله يربك الاسرائيليين

ومع ذلك، ومع أنه على ما يبدو ليس لاسرائيل أو لحزب الله مصلحة في الحرب، فالخاطر لا تزال على حالها، ولا سيما لأن عدو العناصر العاملة أعلى مما كانت في الماضي. فإطلاق الكاتوبوشا على الجليل الغربي من قبل منظمة سنية منطرفة في آب الماضي يوفر مثالا جيدا على ذلك.

اسرائيل ردا على ذلك، اكتفت بحصص قيادة قديمة تعود الى منظمة احمد جبريل الفلسطينية في النعيمة، وانتهت الحادثة هذه المرة وعاد الهدوء الى الحدود. صحيح ليس لاربعين سنة، ولكن أيضا سبع سنوات هي معطي سنية، وللانطباع، ولا سيما إذا أخذنا بالحسبان الانجازات المحدودة لحرب لبنان الثانية نفسها.

ولكن سبب الهدوء، خلافا لزعيم مؤيدي رئيس الوزراء السابق ايهود اولمرت، ليس عظمته في ادارة الحكم، التي تضمنت فقط في نظرة الى الورا، الهدوء ويعتمد اساسا على الد المنيابيل:

متملحا ترع قوة التدمير الهائلة للجيش الاسرائيلي حزب الله، هكذا تخشى اسرائيل عقوبات الاف صواريخ المنظمة، وفي ظل غياب مصلحة مباشرة في مواجهة، يمكن للجيش ان يواصل اعداد نفسه، لحين الحاجة، اما الآن، وان أقرت الحكومة علاوة ميزانية مع زيادة في الجيش الاسرائيلي، يمكن الامل في أن يذهب للام الى الاعداد الصحية والآن يمسك بالجيش مرة أخرى تكبير مؤهل ومدرب، مثلما في 2006.

هآرتس 17/11/2013

اليومين - الثالثة أيام الاولى. ومثل هذا الواقع سيسعجج اتخاذ سريع للقرارات في القيادة السياسية، بتغيير واضح مقارنة بالعام 2006.

ولا تزال هذه السيناريوهات تبدو في هذه المرحلة كمشاهد رعب بعيدة نسبيًا، فحزب الله يعمل اليوم في ظل جملة اضطرابات داخلية، وعلى رأسها الانتقاد المتعاظم والاستخبارات التي في الحرب في سوريا، ويولد الانتقاد تحديا من جانب حكومة لبنان وجيشها بل ومن جانب منظمات سنية منطرفة. سكان الضاحية، الشيعة في بيروت، تعرضوا لاول مرة أيضا لنار الصواريخ والسيارات المفخخة من جانب ميليشيات سنية.

وتبقى الصدود مع اسرائيل، كما اسلفنا، هامة - وذلك أيضا بفضل اللقاء الفصلي بين ممثلي الجيش الاسرائيلي، قوة الامم المتحدة والجيش اللبناني في معبر الحدود في الناقورة.

وفي منتصف تشرين الاول كاد يقع اشتعال بعد ان قفط مزارعون لبنانيون الزيتون في الجيوب الواقعة في السيادة الاسرائيلية ولكنها توجد شمالي اسياج فكون اليرانيين وحزب الله يفترضون بان القصف الاسرائيلي سيلحق ضرا مهلا ومتواصلًا. فانهم سيفعلون توجع ضربة لشيعة ومركزة في الايام الاولى، انطلاقا من الامل في أن تتدخل الاسرة الدولية وتكبح جماح اسرائيل اورن ذلك، وعليه، فانه اذا ما وسعدت تدفع للواجهة وحزب الله يجيش ان يسلط الاف الصواريخ والمفخخات والصاروخية على الجبهة الداخلية منذ

الله النظام الاسد بعمق الحدود الطاغية السوري صادقاه. ايران، النظام السوري وحزب الله، هم الآن يقدر كبير جزء من جبهة مشتركة، مستعمل عند الحاجة ضد اسرائيل ايضا.

في المستقبل، سيؤثر الالتزام ايضا على رد سوريا في حالة صدام بين اسرائيل وحزب الله، أو هجوم اسرائيل على مواقع الدفاع في ايران، يبدو أنه في هذه السيناريوهات سيدج الشركاء الآخرون في الحلف صعوبة في الجلوس على الخلوطين. مساهمة سورية لحزب في الحرب يمكنها أن تجد تعبيرها باشغال حوادث اطلاق نار، على نثار مخضبة نسبيًا، على طول الحدود في حفصة الجولان بشكل يجتذب نحوه قوات الجيش الاسرائيلي بدل من ارسالهم الى لبنان، بل وبإطلاق صواريخ دقيقة على قواعد سلاح الجو في شمالي البلاد.

وتصف مصادر استخبارية اسرائيلية «مستوى عاليا من الحميية»، بين الشركاء في الحلف، حيث تتصاح مكانة طهران المتصدرة. فهي التي سحبت من حزب من الصلاحيات المسئلة لفتح النار على اسرائيل بعد الحرب في 2006؛ كما انها هي التي أمرت التنظيم اللبناني في الدخل في العام الماضي بشكل نشط في الحرب في سوريا، الامر الذي ساعد على وقف الانجراف الذي أوشك بانتهار

التي في سنوات الثورة صفت تماما تقريبا بسبب عدم الاستقرار السلطوي والامني أكد لافروف «اتفقا على تسريع وثيرة التجدد سياحتها وتطورها، سنستوعب نوعا آخرى على مساعدة مصر لاعادة بناء السيادة».

ارتفاع في التصنيف الاتماني وكان فهمي قد أعلن بان في اعقاب الازمة في الولايات المتحدة ان ثمة حاجة الى تنوع مصادر التوريد. وزار مؤخرا ممثلون مصريون كبار اوروبا والخليج لاثارة اهتمام مستثمرين في سوقهم المتجددة. فقد سافر الرئيس المؤقت منصور مثلا الى الكويت، الامارات العربية المتحدة والسعودية لاستئناف العلاقات التجارية.

وقال فهمي في مقابلة مع التلفزيون الروسي في القاهرة وقال ان مصر ستعزز تجميعها من النفط والغاز، وفي الطريق لتعزيز مصر، التي تعاني من مشاكل اقتصادية جسيمة، تمر عبر السياحة،

عاموس هرتيل

■ زيارتان في غضون اسبوع الى الحدود الاسرائيلية اللبنانية تعكسان واقعا يختلف في الماضي. بالخوف من اندلاع مواجهة عسكرية فورية مع حزب الله أخذ في التبدد. يُحِيل أن ميزان الردع المتبادل بين اسرائيل وحزب الله يتثبت ويكبح جماح الطرفين، فما بالك أن ايران الشيعة غارقة حتى الرقبة في الحرب الاهلية السورية، ومن الجبهة الأخرى، فان القتال الممتد في سوريا يقامم عدم الاستقرار في لبنان، يقصم مدى سيطرة حزب الله على ما يجري في الدولة ويذلل على الساحة لاعين جدد.

في الاسبوع الماضي تلبورت في جهاز الامن التوضيحية للتوقف عن انتاج كامات الغاز، على خلفية التذير بأنه قبل تهديد السلاح الكيميائي من سوريا، ولكن الجيش الاسرائيلي يواصل التدريب على احتمال الحرب ضد حزب الله، بصفته خصما يطرح التحدي الأشد في المنطقة ومنه يحدد قواعد أساس الخطر على الخطية الاسرائيلية.

والى جانب ذلك، يُحِيل أن المسألة التي شغلت على مدى السنين بال شعبة الاستخبارات وقيادة المنطقة الشمالية أخذت في الانتحاح. فقد تسالوا في اسرائيل كيف سيرد الشركاء الآخرون للحلف اليراني - الشيعي، ايران وسوريا، على مواجهة مع حزب الله، أما الفرضية الحديثة فلا تبعت على التشجيع، فتوثق الخطر بسبب المساعدة التي تمنحها ايران وحزب

عدة دول ومنظمات في العالم العربي كسوريا وحزب الله؟ وحتى لو أخرجنا كل المفاعلات الذرية في ايران وكل «آلات تشتري عدة قنابل ذرية جاهزة من كوريا الشمالية أو من باكستان وأن نضربنا قبل ان نستعمل السلاح الذري الذي ربما يوجد عندها وربما لا يوجد».

إنما اليوم في الحاصل في وضع مثالي جدا بإزاء ايران في وقت تتكفل فيه القوى الكبرى كلها بالاداء تطور سلاحا ذريا، وتتقدم ايران نفسها للعالم لا تطور قنبلة ذرية (لكنها لا تتقدم دوليا لا تهاجم اسرائيل وهي لا تتقدم لا تشتري قنابل من العالم الاسلامي)، افليس أفضل لنا أن ندع ايران نسمع نغمت سلام كالتى أسمعتها وزير الخارجية اليراني حينما قال إنه لم يوجد قط أي عدوان عسكري أضر أمثرا حسنا؟ اوليس أفضل لنا أن نكف عن كوننا مشتبها فيهم باغتيالات خفية شتى لأشخاص إيرانيين لا يلبسون الملابس العسكرية صافية وزير الصناعة اليراني الذي أبرزت صحيفة «اسرائيل اليوم» في فخر في عنوان رئيس أمر اقتياله؟

لهذا فان ما يجب على اسرائيل كي تثق بنفسها وتكف عن تخويف نفسها بفراعة آلت الطرد المركزي هو أن تكون عائلة في اعمالها كلها (ولا يعني هذا في نظري الخزي للفرسطينيين الذين يطعون في البلاد جميعها، لا حقا، ولكنه يعني بساعة، اللاجئين من السودان وايترييا وسعالم، ولكن هل الضرر الذي نستطيع أن نسببه ليران بهجوم بسلاحنا التقليدي يكفي للخطر الكامن في حرب تقليدية معها (من المؤكد أن ذلك سيكون مع انضمام

هآرتس - 17/11/2013

الشمالية، أي أن الأمر قد أصبح هنا حقا أو هو قريب من أن يصبح هنا.

لكن رويكم، لماذا نتحدث أصلا؟ وما هي «القذرة» على انتاج قنبلة ذرية، التي لا يجوز البتة أن تصل ايران اليها قياسا بقنابل ذرية حقيقية جديدة من الناليون؟ هل نحن على يقين كبير من أن السلاح الذري في السعودية لا بأس به بالنسبة لاسرائيل (الليس يوجد بينها تماثل مصالح في مواجهة ايران؟ أم أن السلاح الذري في السعودية (وهي بلد ابن لادن لمن نسي) أخطر حتى من السلاح الذري في ايران وقد يوجه على اسرائيل في لحظة عاصفة ما في المستقبل حينما يقع انقلاب عسكري ما لتفرض في السعودية وتتولى الحكم فيها قوة جهادية ما تقرّر ان تلعن (إذا ما نجح شخص ما استرالي مجنون على شاكته مايكل دنيس روهن أو يهودي سليم العفل يعتمر قبعة دينية ما على شاكته يغتال عمير في تفجير المسجد الأقصى أو إرحاقه؟ ماذا يكون إذا؟ أفهدد السعودية الآن أيضا؟

صحيح أن محرر صحيفة «اسرائيل اليوم»، عاموس ريفف، وهو بوق نتنياهو الذي يشبه في الحقيقة حسنين هيكل، بوق عبد الناصر فيما مضى، صحيح أنه يقول لنا في مقالة طويلة و«شجاعة»، في «اسرائيل اليوم» إنه يجب أن تخرج اسرائيل في هجوم على ايران وإن صواريخ الحينسن عندنا ستعترض الصواريخ اليرانية (وهو يئن لمن يصدق روحاني في شهر اليمين الدستورية على «استمرار التعاون العسكري مع ايران على تطوير صواريخ ذرية»، وقد يعلم اليابانيون ما يحدث في كوريا

مناحيم بن

■ بشرتنا شعبة «بي.بي.سي» (وهي لا تقتل القمل كما تعلمون) قبل ايام معدودة بأن تقابل ذرية الى الملكة السعودية اذا تسلحت ايران بسلاح ذري، وأضاف عاموس ياردين، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابقي الذي أجرى معه لقاء من اجل ذلك التقرير، أن «السعوديين لم ينتظروا شهرًا، بل سيجتهدون في باكستان وأبخازون ما يجب أن يأخذوه، وقت الحاجة، وانت تقرا ولا تفهم لحظة من فصلك، هل يمكن ببساطة اذا «أخذ» قنابل ذرية، لا انتاجها فقط؟؛ فلماذا اذا جعل المفاعلات الذرية اليرانية غول تخويف هائل اذا كانت ايران تستطيع ببساطة ان تشتري من كوريا الشمالية قنابل ذرية (فهدا مال أو سيكون عندها)، وتقتل ما هذه الالتهام كاله اليرانيون الخصب عندما لتفرض على روسيا اذا ضغط العالم عليها.

وتقول على العموم هل الصلة الوثيقة بين ايران وسوريا وكوريا الشمالية تعني (فهدا مال أو سيكون عندها)، وتقتل ما هذه الالتهام كاله اليرانيون الخصب عندما لتفرض على روسيا اذا ضغط العالم عليها. وتقول على العموم هل الصلة الوثيقة بين ايران وسوريا وكوريا الشمالية تعني (فهدا مال أو سيكون عندها)، وتقتل ما هذه الالتهام كاله اليرانيون الخصب عندما لتفرض على روسيا اذا ضغط العالم عليها.

طائرات ميغ 29 روسية لمصر بدلا من الديمقراطية الامريكية المشروطة بالمساعدات

القاهرة وموسكو.. افاق تعاون جديدة



وزير الدفاع المصري خلال استقباله نظيره الروسي في القاهرة

وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، في أول زيارة له منذ الانطلاق العسكري، راب الصدع بين الدولتين. على أن سطوري واصل «خطاب السيدا» الأمريكي، حين طالب بوقف العنف في مصر واجراء انتخابات ديمقراطية.

قالو الاستطلاع، «اسرائيل اليوم، الذي نشر اول أمس اسرائيل تستطيع أن تصف ودونها أن يعلموا علما حقا أن الأمر كذلك، يتوقون الى القصف، وأنه اذا كان ذلك ممكنا فلم لا، وكذلك كانت الحال في سوريا إذ أرادت اسرائيل القصف الى أن أدت روسيا والولايات المتحدة الى اتفاق معترف ازال التهديد الكيميائي عن اسرائيل وجعل الحاجة الى الكمادات أمرا مستغنى عنه، ولم يكن هذا جيدا بقدر كاف أيضا في نظر اسرائيل، فلو أن الامر كان معلقا بها لما تم احراز هذا الاتفاق لأنه لم يشمل صففا.

تواجه اسرائيل الآن في طهران ورام الله أكثر قيادتين معتدلتين يمكن أن تخطرا بالبال، وليس الامر كذلك في كل انيب حيث تتحسن القيادة الأشد رفضا، فقد كان على كيري أن يقول هذا لو أنه كان وسيط نزيها، واذ لم يكن هو يعتبر نزيها فيمكن؟

ريما يكون ابراهام فوكسمان، رئيس رابطة مكافحة التشهير الذي يعتبر كل تقرير مخالفة لسير يكتبه شرطي امريكي لسائق يهودي واقعة معادية للسامية، ريما كان هو يحقق جميع الأشواق الاسرائيلية، إن دعما أليا وصارخا واعمي لاسرائيل ولشهوته للتعسف وطمعها العقاري واستيطانها الأوهج كان سيجعله وسيط نزيها في نظر حكومتها، وكان سيحل بصورة نهائية وباء الفصل العنصري في المناطق ويؤيد قصف سوريا وايران، وقد وبخ فوكسمان كيري وعرف كلامه القندي التعريفي بأنه «غير مناسب»، وهو شيء يجعله أهلا للتعصب؛ فليهن فوكسمان وزيرا للخارجية الامريكية وربما يأتي الخالص الى صهيون بذلك.

مصير تترنج...

الاعلاميون لـ «الجنرال» هروعا لان يلعنوا بان ليس لهم أي صلح في العزل الصباح.

هذا بالضبط ما يتخض الان الحكم العلماني المؤقت، أن يجلس «الكتاتوره» امام الكاميرات ويدور لسانه اللاذع ضد الدب الروسي الذي دخل بحذائه العسكري في الغفرة التي حفرها الرئيس اوباما بقراره تقليص وتجميد المساعدات العسكرية لمصر، وهذا ليس موضوعا سياسيا، بل هو خيانة للشرف الوطني.

يمكن انتاج عدد لا يحصر له من النكات على الطريقة المصرية عن عنوان «الاهرام» المهدي في يوم أمس والذي يضمن تعاونا عسكريا كاملا بين مصر وروسيا، تبادل للوفود، تدريبات عسكرية وصفقات سلاح باللبارات، وبالقابل، فان التعلم الذي يخرج من وزارة الخارجية المصرية في «نحن لا نريد العلاقة مع واشنطن بل نلوع فقط مصادر السلاح» هذه ليست نكتة، سيقول لك المصري، اوباما حفر الخفرة والدب الروسي قفز اليها.

وسيسهر لك المتهمكون بان مصر تصعد على مسار لغم متفجر، من جريرة امريكية تلتق صفة رثانة الى جريرة روسية في حفاضات تصدّر راحة ننتة، وحسب احدي الروايات فان الحديث يدور عن صفقة اساسية؛ إن كان اوباما سيسير نحو اتفاق مع اليرانيين، فان القصر الملكي السعودي سيحتج تدويل ارساليات السلاح الروسي، الطائرات القتالية والاعداد العسكرية الحديثة الى مصر.

وكيفما نظرا الى التحالفات والاتفاقات، فان هذا انبأ سيئة، رئيس الوزراء نتنياهو سيحضر هذا الاسبوع للقاء مع الرئيس بوتين، سيحدثان أن ايران، عن الفلسطينيين، سادا يمكن لتنتياهو أن يقوله عن العودة الروسية الى مصر؟ إن يشتكي من اوباما في موسكو؟ إن يطلق ملاحظة سامة ما على نطق الساخر الخصري؟ الربيع الحارسي، مات، الله يرحمه، أهلا وسهلا بوجع الراس لهزة الخريف والشتاء.

يديوت 17/11/2013

سمدار بييري

■ قل لي ما هي النكتة الاخيرة، أنت تقول للمصري قصيرة وتكفي في اقصى العالم، فيبتسم لك ابسامة بانك «واحد منا»، فيقوي النكتة الاخيرة وحتى فكون اليرانيين وحزب الله يفترضون بان القصف الاسرائيلي سيلحق ضرا مهلا ومتواصلًا. فانهم سيفعلون توجع ضربة لشيعة ومركزة في الايام الاولى، انطلاقا من الامل في أن تتدخل الاسرة الدولية وتكبح جماح اسرائيل اورن ذلك، وعليه، فانه اذا ما وسعدت تدفع للواجهة وحزب الله يجيش ان يسلط الاف الصواريخ والمفخخات والصاروخية على الجبهة الداخلية منذ

وقال فهمي في مقابلة مع التلفزيون الروسي في القاهرة وقال ان مصر ستعزز تجميعها من النفط والغاز، وفي الطريق لتعزيز مصر، التي تعاني من مشاكل اقتصادية جسيمة، تمر عبر السياحة،

ارتفاع في التصنيف الاتماني وكان فهمي قد أعلن بان في اعقاب الازمة في الولايات المتحدة ان ثمة حاجة الى تنوع مصادر التوريد. وزار مؤخرا ممثلون مصريون كبار اوروبا والخليج لاثارة اهتمام مستثمرين في سوقهم المتجددة. فقد سافر الرئيس المؤقت منصور مثلا الى الكويت، الامارات العربية المتحدة والسعودية لاستئناف العلاقات التجارية.

وقال فهمي في مقابلة مع التلفزيون الروسي في القاهرة وقال ان مصر ستعزز تجميعها من النفط والغاز، وفي الطريق لتعزيز مصر، التي تعاني من مشاكل اقتصادية جسيمة، تمر عبر السياحة،

ارتفاع في التصنيف الاتماني وكان فهمي قد أعلن بان في اعقاب الازمة في الولايات المتحدة ان ثمة حاجة الى تنوع مصادر التوريد. وزار مؤخرا ممثلون مصريون كبار اوروبا والخليج لاثارة اهتمام مستثمرين في سوقهم المتجددة. فقد سافر الرئيس المؤقت منصور مثلا الى الكويت، الامارات العربية المتحدة والسعودية لاستئناف العلاقات التجارية.

معارف 17/11/2013

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

قصر الرئاسة في القاهرة والمستشارون

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

معاريف

«قرآن توماس جيفرسون: الإسلام والآباء المؤسسون» من المسلم المتخيل إلى الحضور الحقيقي.. كيف أثر الإسلام على مفهوم المواطنة الأمريكية؟

إبراهيم درويش *

■ في القرن الثامن عشر كان عدد المسلمين في أمريكا يتفوق على عدد الكاثوليك واليهود، وعلى الرغم من وجودهم الحقيقي كأقارب يعملون في مزارع السادة أو خدم في بيوتهم إلا أنهم لم يؤثروا كثيرا على النقاش الذي دار بين الآباء المؤسسين وإعلان الجمهورية الأمريكية، دستوروا ميثاقا أمميا «المسلم المتخيل» أو المفترض لأن يكون جزءا من الدولة المتعددة التي تمنح المواطنة لابنائها أي كان دينهم أو أصلهم، فما داموا ليسوا أرقاء فهم جزء من هذه الدولة الكبيرة، والغريب أن المسيحية البروتستانتية التي ورثت المنطيات السلبية عن الإسلام والمسلمين من أوروبا ونقل المهاجرين البيوريتاني المظاهر السلبية عن «معدان» و«تركي» و«مسلمان» إلا أن النقاش الذي دار بين البيوريتان - البروتستانت وأعدائهم الكاثوليك تم تخفيفه بخلاف إسلامي واستخدمت فيه مصطلحات إسلامية، فما دام الإسلام يمثل الدين «الزيف» ورسوله «المسيح الدجال» فقد مثل هذا الدين ونبية قرن المسيح الدجال، فيما مثل البيا في روما القرن الآخر، ومن هنا تم في النقاش الديني القياسي الجمع بين الكاثوليك والإسلام كتهدية على البروتستانتية، بل وسلجنا أمريكا البروتستانتية للاتقاء على المصطلح الإسلامي لتشبيه البيوريتانيين بالأتراك العثمانيين، من ناحية القسوة وغياب الديمقراطية في الحكم، ومن هنا فقد أثر الإسلام في طابعه القومي الذي انتقل إليها عبر الأطلنطي ومثل قرونا من المظاهر العنصرية والتشويه والافتراءات التي انتقلت بدورها من الشرق المسيحي الذي وجد نفسه أمام محنة تقدم الإسلام وفضاع سطوة المسيحية فلجأت الكنيسة لبناء منطيات وأعداء كتب تتجاهل الإسلام باعتبارها المسيحية الزيفة... ورسوله على أنه الرسول «الضباب» للدفاع عن هويته المهددة مع أن الإسلام عامل المسيحية والمساويين ومنح أتبائهم حرية العبادة، بل وعرف عن الدولة العثمانية لتسامحها مع الأتراك، ففي الوقت الذي كان فيه البروتستانت يتقلون الكاثوليك في فترة الصراع الديني الأوروبي كان العثمانيون يعاملونهم معاملة حسنة.

سجين الجزائر
والبعودة لرواية الجزائر أو «السجن الجزائري: حياة ومعاصر دكتور أوبديك انترهيل - ستة أعوام سجن بين الجزائريين، ففي هذه الرواية التي كتبها رويال تاليور عام 1875 أعطى فيها صورا كئيبة لتقديم دينهم والدفاع عنه، ففي محاولاتهم لدفع انترهيل لاعتناق الإسلام كان عليهم إثبات خطئ المسيحية، ولهذا السبب لم تعجب الرواية الكثير من القراء الذين اعتبروا أن كتابتها منح الإسلام صورة متفوقة على المسيحية، هذه النظرة تعبر في إطار مختلف عن وجود موقف غير الموقف المعادي للإسلام الذي ورثته المسيحية الأمريكية عن أوروبا، فهناك تيار حاول إحياء التقاليد الأوروبية التي نظرت بنوع من التسامح مع الإسلام ونبية والتي تمكنت بكتابات جون لوك الإنكليزي، ولعل هذه الأفكار التي أثرت بتوماس جيفرسون أحد الآباء المؤسسين والتي اشتري نسخة من القرآن أثناء دراسته الجامعية، وكان اهتمامه بالإسلام مهما في تطور الدراسات الشرقية في جامعاته وأمريكا عامة، ونسخة جيفرسون من المخطوطة الآن في مكتبة الكونغرس في التي أقم عليها كيث اليسون أول نائب سلم انتخاب جيفرسون عام 2007 حيث اضطرت خصوصا لهذا الغرض، وفي الحديث عن جيفرسون فإننا نجلب فيقال منسفا من تاريخ العلاقة بين الإسلام وأمريكا، فيبارك أوباما الرئيس الحالي ليس أول رئيس ثثار حوله الإبداعات بأنه مسلم سرا على الرغم من أصله المسلم (باراك حسين أوباما)، ففي سياق القرن الثامن عشر انهم نقاد جيفرسون بأنه مسلم، كل هذا المعرفة الرئيس الأمريكي واحد الآباء المؤسسين بالإسلام سواء أيام الدراسة أو عمله سفيرا لفرنسا وعلاقته بحروب القراصنة، عندما اجتمع جون آدمز الذي كان سفيرا لأمريكا في لندن مع سفير من طرابلس سبدي حاج عبدالرحمن لبحث السبب الذي تتعرض السفن الأمريكية لهجمات القراصنة، ولعل معرفة جيفرسون بالإسلام ومقابلته سفراء مسلمين كانت وراء اهتمامه بكتابة دستور يمنح المواطنة لكل أتباع الديانات، بل يذهب بعض الباحثين للقول إن جيفرسون ربما كان على معرفة بوثيقة المدينة التي كتبها الرسول (صلى الله عليه) وسلم مع الطوائف المثلة بالمدنية بعد الهجرة.

وترى دينيس سبيلبرغ، الباحثة في الدراسات الإسلامية بجامعة تكساس أن الإسلام كان حاضرا في النقاش الأمريكي ولم يكن دينيا غريبا على الرغم من الصورة المشوهة أو سوء فهم الآباء المؤسسين، وأن الإسلام أثر في النقاش حول المواطنة والحقوق المدنية التي يجب أن تمتع لكل المؤمنين ونقل توماس جيفرسون عن جون لوك «يجب عدم استبعاد وتجنيد أي مومدي (مسلم) أو يهودي من الحقوق المدنية» لكونهم ليس بسبب دينهم، وترى سبيلبرغ في كتابها «قرآن توماس جيفرسون: الإسلام والآباء المؤسسون»

تجدد الإسلام
وترى دينيس سبيلبرغ، الباحثة في الدراسات الإسلامية بجامعة تكساس أن الإسلام كان حاضرا في النقاش الأمريكي ولم يكن دينيا غريبا على الرغم من الصورة المشوهة أو سوء فهم الآباء المؤسسين، وأن الإسلام أثر في النقاش حول المواطنة والحقوق المدنية التي يجب أن تمتع لكل المؤمنين ونقل توماس جيفرسون عن جون لوك «يجب عدم استبعاد وتجنيد أي مومدي (مسلم) أو يهودي من الحقوق المدنية» لكونهم ليس بسبب دينهم، وترى سبيلبرغ في كتابها «قرآن توماس جيفرسون: الإسلام والآباء المؤسسون»

الانشغالات السياسية في مجموعة «الرفأ» لنائل العدوان

موسى إبراهيم أبو رياش

■ اختط نائل العدوان لنفسه طريقاً مميزاً في القص من خلال مجموعته الجبر «الرفأ»، معتمداً على فانتازيا أقرب إلى الواقع، لأن الواقع نفسه أكثر غرائبية مما قد يتخيله سارد. فقد انهارت الحدود بين الواقع والخيال، في عالم متسارع متقلب يتوالد عجائب وغرائب كل يوم، بل كل لحظة، وقد اتكا العدوان كثيراً على الرمز، ولكنه رمز واضح الدلالة، يكشف نفسه من أول وهلة في معظم قصص المجموعة، وإن بقي خفياً في بعضها، وصعباً على الفهم أحياناً.

لغة العدوان مقتصد، مقلنة إلى حد كبير، لا تميل إلى الإطالة أو التفصيل، فمعظم قصص المجموعة لا تتجاوز أربع صفحات لكل قصة، مما يشجع القارئ على المتابعة، وتقفيه من الملل، وهذه ميزة واضحة في جميع القصص. ولا تخلو قصص المجموعة من جمل شعرية، جاءت كزهور جميلة تزين القصص وتزيدها القاء، ولكن عليه أن يعنى أكثر بمراجعة وتدقيق ما يكتب، ليخرج أكثر قوة وإشراقاً.

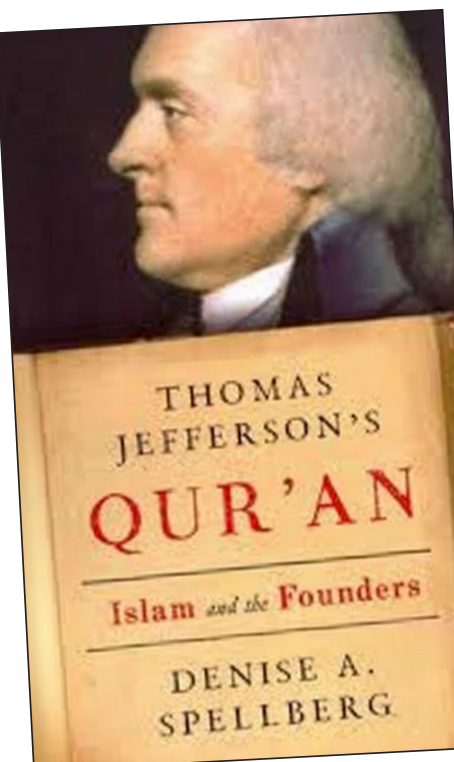
يشغل العدوان في قصصه بقضايا سياسية كبرى، وهموم وطنية مؤرقة، تشكل حاجسا عند المثقفين على اختلافهم، وقد تناولها وبتأنيها غالباً، مختصراً الطريق، مبعداً عن المماحكة والجدال العميق الذي لا يؤدي إلى شيء إلا إلى مزيد من الخراب والدمار. وتتميز قصص المجموعة أنها تعتمد على تاوليات أو قراءات، فالرأسان في قصة «رأس آخر»، قد يرمان إلى اليمن واليسار، أو إلى أردني وفلسطيني، وغير ذلك، والمهم أن مصاب أحدهما مصاب للآخرين، وهلاك أحدهما هلاك للآخر، فحياتها مرتبطة معاً، ولا غنى لأحدهما عن الآخر، وقريب منها قصة «اليد»، فاي ضرر يصيب اليمن يؤثر على اليسار، ولا يحسب أحدهما أنه يستطيع أن يحيا مستقلاً دون الآخر، فضعف أحدهما ضعف للآخرين، ولذا على الطرفين أن يحرصا على سلامتهما معاً، فبقاء أحدهما مهرون بالآخر.

الخيالية والمعالجة والتعبية والتأمر على الشعب بزرت في مجموعة من قصص الجموع، ففي قصة «رمال» الرمال تجتاح المدينة، والكبير يستعير بالحفاة ويثق بمساعدهم، ويستورد الرمال على الرغم من أنها سبب البلاء، وتصيح الرمال كل شيء حتى الماء أصبح مالحة، وما زال الكبير يوهم شعبه أن: «الحلفاء لديهم خطة بديلة لنا» (25).

المحبيبة أن الناس يصنعون تقهيم المطلقة بالقاتل، على الرغم من كل ما يصعبون، ووعودهم التي لم يتحقق منها شيء: «لم يتدبر الناس قط. كانوا والذين من أن القائد متنبه لما يحصل، والحل دائما بيديه» (25)

الرمال تثور من جديد وتقضي على كل شيء: «الرمال تجوب الشوارع، تسمح أعضائها وتحيلها إلى خراب وأطلال. الكاكين والأعداء وحتى المدارس أخذت بالتساقط وحلت محلها حبات الرمل.

وفي مقاربة الكاتبة محاولة لرد الرؤية التي انتشرت ولا تزال تنتشر في كتابات المؤرخين عن المسلمين والإسلام كدين غير أمريكي، يقف على طرف النقيض من الديانة البروتستانتية، وتقصد هنا أنه ليس جزءاً من الأديان والمعتقدات المعروفة في أمريكا، وفي تاريخها لوقف الآباء من جيفرسون ومايسون، واشتظون إضافة لضموم جون ستونون وجيمس اريدل من نورث كارولينا، تعطي صورة عن النقاش حول حق المسلمين في دستور بلادهم، كما ترى أن كتابات الأرقاء المسلمين خاصة إبراهيم عبدالرحمن وعمر ابن سعيد تتقاطع مع هذا النقاش، فكلهما كان عالما بالعربية ويعلم ابن سعيد سيرته بها، ووجهها يذكروا بعشرات الألوف من المسلمين الأرقاء في أمريكا الذين لم يكن لهم حقوق ولا أمل بالموالاة الأمريكية علاوة على صوت، وفي النهاية بالكتاب ما هو إلا محاولة لإعادة المسلمين للنقاش المؤسسي في محاولة لتوضيح سابقة مهمة في التاريخ الأمريكي في وقت أصبحت فيه مسألة المواطنة للمسلمين محلا للنقاش الحاد كما تقول الكاتبة.



الدستور لكل المواطنين أي كانت معتقداتهم الدينية، وبهذا الموقف كان الآباء المؤسسون يفسلون بين الدين والسياسة، وترى أن المسلمين كانوا متجندين في النقاش حول مفهوم المواطنة الأمريكية وشمل اليهود والكاثوليك تبعاً لهم في نقاش جيفرسون عن موقع غير البروتستانت في أمريكا، وتؤكد الكاتبة حقيقة للمسلمين، أي مجاله المستقبل وليس الحاضر، يضاف إلى تجنبهم الاعتماد على المنطية الغربية العامة لأن شمل المسلمين يعني الاعتراف بعدائهم للمسيحية وهذا يفسر زعجة إحياء الفكر المنتور والمتسامح تجاه الأديان، وترى سبيلبرغ أن مجرد الحديث أو نشر الافتراءات حول أي شخص مسلم يرد الترشح للرئاسة الأمريكية يقضي فهم الطبيعة والصورة المتعددة التي دخل الإسلام فيها الوعي الأمريكي منذ الاستقلال، وفي الوقت الذي كان فيه النقاش حول الضمور المسلم «ظرياً» أصبح حضوره حقيقياً، وأصبحوا يتعرجون لامتحان بويجا، وتقلها ما كتبه جون أورتونيو عندما لاحظ قائلاً «أصبح المسلمون يتسارعون على حدود التعددية الغربية»، وما هنا قد قرآن توماس جيفرسون، يوفق فيها للتحفة التي تم فيها تضمين المسلمين في التعددية الأمريكية.

دِين أمريكي
وفي مقاربة الكاتبة محاولة لرد الرؤية التي انتشرت ولا تزال تنتشر في كتابات المؤرخين عن المسلمين والإسلام كدين غير أمريكي، يقف على طرف النقيض من الديانة البروتستانتية، وتقصد هنا أنه ليس جزءاً من الأديان والمعتقدات المعروفة في أمريكا، وفي تاريخها لوقف الآباء من جيفرسون ومايسون، واشتظون إضافة لضموم جون ستونون وجيمس اريدل من نورث كارولينا، تعطي صورة عن النقاش حول حق المسلمين في دستور بلادهم، كما ترى أن كتابات الأرقاء المسلمين خاصة إبراهيم عبدالرحمن وعمر ابن سعيد تتقاطع مع هذا النقاش، فكلهما كان عالما بالعربية ويعلم ابن سعيد سيرته بها، ووجهها يذكروا بعشرات الألوف من المسلمين الأرقاء في أمريكا الذين لم يكن لهم حقوق ولا أمل بالموالاة الأمريكية علاوة على صوت، وفي النهاية بالكتاب ما هو إلا محاولة لإعادة المسلمين للنقاش المؤسسي في محاولة لتوضيح سابقة مهمة في التاريخ الأمريكي في وقت أصبحت فيه مسألة المواطنة للمسلمين محلا للنقاش الحاد كما تقول الكاتبة.

المسلم المتخيل
ويجب أن لا يفهم من هذا الموقف أنه دفاع عن المسلمين أو من أجل المسلمين، والحديث عن «المسلم المواطن المتخيل» جاء لتعزيز المساواة أمام



التيبس الضخم رابضاً «فوق إحدى الضباب وحوله قطع الماعز منهمك بأكل العشب، وغير آبه بتفاصيل اللبنة من حوله» (127)، وما ضره إن كانت اللبنة تستندف قوى الضمور، لبيبي هو سيد الموقف وحوله حريمه يستمتع بهن دون أن يزعجه أحد.

غير بعيد عنها قصة «الخم»، فعندما يغيب القائد، يتولد الصراع بين الأتباع بحثاً عن الزعامة أو نصرة الملائب بل لعبة الولاة والمعارضة، مما يستنزف القوى التي لا يستفيد منها إلا العدو.

وفي قصة «الحمار يعلو»، تكون الانتخابات النيابية الفرصة للمشيومين للصعود باسم الشعب وعلى أكتاف الرصع، مستعزين بزمرة من أصحاب السوابق، والناخبون على الرغم من عليهم بكل هذه الحقائق لا يتورعون عن انتخابه طمعاً، وعندما يفوز يتركمهم ولا يتلقى إلا نكراه العفنة «صورة الحمار»، شعاره في الحملة الانتخابية.

جبروت الطاغية يتجسد في قصة «الطاسوس» ممثلها في تكسيب الأفواه إن ذكرته بنقد، وهكذا يفعل اللغظة في كل زمان، يقتل الشاعر كي يكف عن فصع الظلم، ويقتل الحماة لئلا ينقل القصيدة، وتقطع أسنة النساء التي تتشرف قول الشاعر، وتكتم أفواه الرجال، وتطها قصة «غيمة»، حيث توظف التكنولوجيا لتقوم بدور الطاغية في فانتازيا أقرب إلى الواقع، فالإنسان مراقب وحتى أفكاره ومشاعره مراقبة، ويتم عقابه أول بأول، وإن تزايدت جرائمه فلا تعاقب صيرده. فقد أصبح المواطن مكشوفاً عارياً، عليه أن يعيش كما يريد الطاغية، وإلا فالعقاب ينتظره.

العدو موجود في كل زمان ومكان، يقربص حتى يجد الفرصة المناسبة لينقض، ويحقق أطماعه، في قصة «ولة الغريبان»، فتقح الخلافات فوجة للعدو كي يتسلل من خلالها ومن ثم السيطرة على الأرض، بينما في قصة «حبة قمح»، يقوم النمل بغزو بيادر القمح، في غلظة من أهلها أو تهاونهم، وفهمهم الخطأ للامور، فيستولي على كامل الحصول، مع التحفظ على توظيف النمل كرمز للاستيلاء، فالنمل مخلوق يستحق الاحترام، ولا يأخذ إلا حاجته فقط.

وفي قصة «الرفأ» التي عنوان العدوان المجموعة بها، كلمة تقضي على الحلم، وربما تززع اليأس في إمكانية التغيير نحو الأحسن، فالرفأ مطلق نحو الأفق الربيع، ومسفر للخير الآتي، ولكنه عندما يكون غفلاً، قذراً، مستباحاً من الضفادع والقطط والجردان، فإنه يغلق الباب، ويضع المفتاح في غيابه الجهول. وبعد، فإن مجموعة «الرفأ»، (عمان: دار فضاءات، ط1، 2013، 154 صفحة)، تيشير ببولد قاص متمكن، يشرح خطواته بقوة وثقة، بلغة جميلة معبرة، ولعل ما لا يخظر على بال، وفيه من اللامعقول ما يذهل العقل.

mosa2x@yahoo.com

صورة الإسلام في المقاربة الأكاديمية الأوروبية: المقاربة الأكاديمية الهولندية نموذجاً

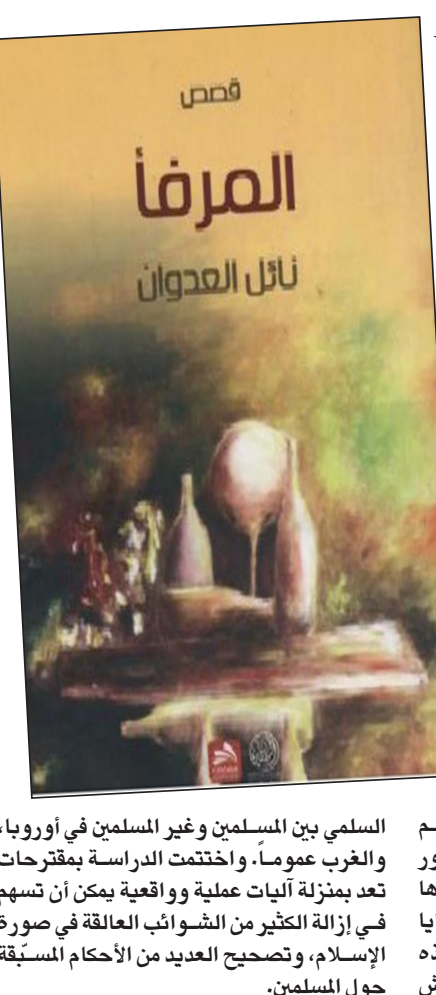
التجانبي لبعولواي

يحدث، وتدعو إلى تصحيح هذا الوضع الذي قد يلحق الضرر بالجميع؛ مسلمين وغيرهم، وقد استجلى الكثير من الخبراء والباحثين في قضايا الإسلام والغرب أن أغلب الإشكالات التي تتخلل علاقة المسلمين بغير المسلمين في الغرب عامة، وفي أوروبا خاصة، متولدة بالدرجة الأولى عن الجهل المتبادل بين هذين الطرفين، وغياب المعرفة العلمية لديهم حول بعضهم البعض، مما يعيق الفهم بين مختلف مكونات المجتمعات الغربية، ويبرز بدون التناظر بينها، فتنتج الحشوف والكراهية والعنف، بدلا من التسامح والمحبة والتعايش.

ومن أجل تجاوز هذه المرحلة الحكومية بالحرب النفسية والنوتر، يتحتم تصحيح نظرة كل طرف إلى الطرف الآخر؛ نظرة الغرب إلى المسلمين والعكس كذلك. وثمة العديد من المجالات التي يمكن أن تستثمر تحقيق هذا المقصد، كالمجال الأكاديمي (المؤسسات الجامعية والمراكز العلمية والبحثية الغربية)، التي تكونها تشكل حقلأ ضخماً يزخر بمختلف الإمكانيات التي تحفز على التعارف بين سائر مكونات المجتمع، ويبيح العديد من فرص النقاش والحوار والتألي الحضاري.

غير أن هذا المعنى العلمي لم يُستثمر بعد بشكل عقلاني من قبل المسلمين في أوروبا والغرب، للتعريف الموضوعي بحقيقة الدين الذي يؤمنون به، والرد الهادئ على حملات الإساءة التي يتعرض إليها الإسلام والمسلمون، لذا، فإن هذه الدراسة تحاول أن تتجه في هذا المنحى الداعي إلى استثمار جهود المؤسسات الجامعية والعلمية الأوروبية، قصد تصحيح

كتاب جديد للباحث الغربي التجانبي بولعوالي بعنوان (صورة الإسلام في المقاربة الأكاديمية الأوروبية: المقاربة الأكاديمية الهولندية نموذجاً) ضمن سلسلة «دراسات استراتيجية» الصادرة عن مركز الإمارات للبحوث والدراسات الاستراتيجية في دبي. وقد جاء في مقدمة الكتاب ما يلي: تندرج هذه الدراسة في إطار البحث في ثنائية الإسلام والغرب؛ إذ عشت وعاشت مختلف الثقبات الاجتماعية والثقافية والسياسية والقانونية والاقتصادية التي شهدها الواقع الأوروبي عامة، والسياق الهولندي خاصة، منذ أواخر القرن الماضي. وتعتبر نظرة الإنسان الأوروبي الأصل إلى الآخر؛ أي المهاجر، الجنوبي، الأجنبي، المسلم... إلخ، من الأمور التي لم تسلم من تأثير تلك الثقبات المحلية والعالمية، وقد تجلى ذلك واقعياً في شتى المجالات، وعلى مختلف المستويات والصعد؛ القانون والسياسة والإعلام والتعليم وغيرها، حيث تضارفت المواقف والتصريحات وردود الأفعال لتتنسج، حسب مقاساتها ومعاييرها، الصورة التي تتردها للإسلام والمسلمين. وفي الحقيقة، هي صورة مظلومة في الكثير من ملامحها، تتبنى على الأحكام المسبقة والأفكار النمطية. أمام هذا الوضع المتردي الذي صارت إليه صورة المسلمين في الغرب، ظهرت الكثير من المبادرات من كلا الطرفين: الغرب والمسلمين، تجتث في الأسباب العميقة التي تقف وراء ما



السلمي بين المسلمين وغير المسلمين في أوروبا، والغرب عموماً. واختتمت الدراسة بمقترحات تعد بمزايا آليات عملية واقعية يمكن أن تسهم في إزالة الكثير من الشوائب العالقة في صورة الإسلام، وتصحيح العديد من الأحكام المسبقة حول المسلمين.



نزار حسين راشد
على سر قيس
الغريب القلبي
وهادي بقامتك الحجرية
وسيقان بلقيس
عين الملك



غدي الرحباني

أطلق ظهر الجمعة من قصر الأونيسكو ببيروت برعاية ست وزارات غدي الرحباني في اغلى كليب وطني لبناني «ارضي مش للبيع»

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

«ارضي مش للبيع» أغنية وفديو كليب جديد للفنان الأريفة من ألحان غدي الرحباني، كلمات جهاد الأبيض حداد، إخراج سمير سرياني أطلق ظهر الجمعة من قصر الأونيسكو ببيروت برعاية ست وزارات لبنانية اعتبرت نفسها معنية بالموضوع.

في الفيديو كليب يظهر مواطنون لبنانيون من بينهم الفنان الأريفة يعيشون في ما يشبه المخيم الذي تفتقره الأسرة، وفي الصباح يخرجون مع معاولهم ورفوشهم إلى العمل في ارض صارت لغيرهم وقد سيجت وكتب عليها أملاك خاصة، فهذا الفيديو كليب يظهر هؤلاء البشر من نساء ورجال أطفال وشيوخ وشبان في حالة قصوى من العذاب والمرارة والأسى. وفيما كانت الموسيقى والغناء تأخذ منحى تصاعدي في سعي لإقناع المواطنين اللبنانيين بعدم بيع اراضيهم عبر خطاب يقول «اللي عنده ارض بلبنان حقا من دمو بيده ارضي مش للبيع مش للبيع مش للبيع»، ومن خلال الفيديو كليب يظهر وكان الناس البسطاء هم من يبيعون ارضهم. في حين أن عملية البيع التي تشكلت

خطورة على لبنان تتمثل في بيع جبال وسهول لغير اللبنانيين. في حين أن الفقراء يملكون قطعة ارض ويمسكون بها. في الجانب الفني أدى الفيديو كليب غرضه بحرفية تصوير عالية، وهو استجاب في اغلب الأحيان مع النضج الحي والمتحرك للأغنية التي يمكن تصنيفها كأغنية وطنية حماسية جذابة.

إطلاق الأغنية والفيديو كليب تم بحضور فني وشعبي كثيف وحده وزير الثقافة غابي ليون حضر شخصيا، أما وزراء التربية، الداخلية، الزراعة، الإعلام، السياحة والبيئة فقد ناب عنهم ممثلون، ولو هم حضروا لأمكنهم عقد جلسة مصغرة لمجلس الوزراء المستقيل، وكان حينها الحضور توجه لهم بالسؤال لماذا يوقعون على بيع مساحات شاسعة من اراضي لبنان للأجانب خلال جلسات مجلس الوزراء؟ ولهذا كان من بين الحضور من يرى أن بعضا من الوزراء الراعين والداعين لهذا العمل الفني الوطني غارقون في بيع الأراضي اللبنانية للغير حتى أذانهم. قبل إطلاق الأغنية والفيديو كليب الذي وعدت كافة الشاشات اللبنانية بيده تحدث الفنان غدي رحباني عن دوافعه لتقديم هذا العمل الوطني «تعبيرا عن مخاوفي مما يحصل وما هو حاصل منذ زمن، وذلك بصراحة الصراخ بوجه كل من يفعل هذا ارضي مش للبيع». وأضاف: ارضينا

إن لم تُبع تُحرق، أو تذهب أشجارنا طعاماً للنيران.. ملايين من الهكتارات تباع، إلى متى سيستمر هذا؟ وأدى غدي الرحباني تخوفه من أن يزاخمه أحدهم على الأرض التي سيرقد فيها الرقدة الأخيرة، وقال: لهذا كله كانت «أرضي مش للبيع». وكشف غدي أنه كان يحضر لعمله هذا منذ سنة ونصف، واعتبره عملاً يهز القلب ويجرحه، ويهز العاطفة، ويوقظ الضمير، ووجد في الحملة التي تحبب بهذه الأغنية والفيديو كليب رسالة وطنية واجتماعية وأخلاقية، وحيث كل من تعاون مجانا في سبيل تقديم هذا العمل، وخلص للقول: أحب أرضي التي منحتني وجودي وأعطتني معنای.. أرضي على شفتي قصيدة، وفي أعماقي نداء.

وصف الكليب بأنه الأغلى في العالم لأن كل من عمل فيه قدم جهوده مجانا. وكل عمل فيه تعب يتوجه الايمان، ويظلله الاخلاص. سالنا غدي الرحباني إن كانت رعاية ست وزارات لهذه الكليب شكلية أم عملية كونهم وزراء يوقعون في مجلس الوزراء على بيع الأراضي للاجانب؟ فكان الرد: برأيي هي رعاية شكلية. لا تدابير لوقف بيع الأرض. كان طلب مني للوزراء كي يكون العمل برعايتهم ووقفوا. نحن قدمنا هذا العمل الوطني بدافع ذاتي ولم نطلبه من أحد من المسؤولين، وهذا الاندفاع

لقاء بطنجة حول سينما فوزي بن السعيد المغايرة

المغرب - «القدس العربي»

من أحمد سيجلماسي:

الداخلات وتتضمن مداخلات محمد اشويكة (وظيفة اللقطة في أفلام فوزي بن السعيد القصيرة) وادريس القري (البعد الفلسفي في أفلام فوزي بن السعيد)، بالعربية ورشدي المانير Dispositif du pouvoir et devenir sociétal scrutés par la

caméra de Faouzi Bensaidi (معمارية الفضاء في أفلام فوزي بن السعيد) ورشيد نعيم Bensaïdi postmodernisme urbain. وبالفرنسية، وتختتم هذه الجلسة بتعقيب الخرج فوزي بن السعيد على ما جاء في المداخلات. تتنقل الحصة الثانية من المداخلات في نفس المكان ابتداء من الثالثة زوالا وتتضمن المساهمات التالية: بالعربية، محمد البوعبيدي («ألف شهر»، قراءة في البنية الرمزية والدلالية) ونور الدين محقق (السرد الفيلمي في سينما فوزي بن السعيد)، «ألف شهر، نموذجاً»، وبالفرنسية، بوشتي فرقيدي (السينما كإبلاغتة نعتية عند فوزي بن السعيد) وعبد الخالق مصباح (جمالية التأطير في فيلم «بيع الموت»). بعد هذه المداخلات الأربع يتدخل الخرج بن السعيد للتعقيب.

في السابعة مساء يعرض فيلم «يا له من عالم جميل» (2006) بالخرزانة السينمائية.

الأحد 24 نونبر 2013: تنظيم مائدة مستديرة. ابتداء من العاشرة صباحا بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة، حول الأعمال الكاملة لفوزي بن السعيد بمشاركة النقاد الحاضرين والمهتمين من الجمهور، يختم اللقاء في الواحدة زوالا، ويعرض للجمهور بالخرزانة السينمائية فيلم «ألف شهر» (2003) من إخراج فوزي بن السعيد.

تنظم الجمعية المغربية لنقاد السينما، من 22 إلى 24 نونبر الجاري بالخرزانة السينمائية (قاعة سينما الريف سابقا) ومدرسة الملك فهد العليا لترجمة بطنجة، الدورة التاسعة للقاء السنوي «سينمائيون ونقاد» بدعم من لجنة دعم المهرجانات والتظاهرات السينمائية وجهات أخرى. يتمحور هذا اللقاء السينمائي الجديد حول تجربة الخرج السينمائي المبدع فوزي بن السعيد (46 سنة) ويتضمن برنامجا من الشهادات في حق الممثل والخرج المسرحي والسينمائي بن السعيد وعروضا لأفلامه الروائية الطويلة الثلاثة (بيع الموت، ياله من عالم جميل، ألف شهر) ومداخلات بالعربية والفرنسية حول جوانب من سينمائه يشارك فيها النقاد محمد اشويكة وادريس القري ورشدي المانير ورشيد نعيم وفاطمة اغودان ومحمد البوعبيدي ونور الدين محقق وبوشتي فرقيدي وعبد الخالق صباح، متنوعة بتعقيبات وكلمات للمخرج الحففي بتجربته السينمائية، ومائدة مستديرة حول أعماله الكاملة.

وفيما يلي البرنامج المفصل لهذا اللقاء السينمائي: الجمعة 22 نونبر 2013:

ابتداء من السادسة مساء بالخرزانة السينمائية: افتتاح اللقاء، شهادات في حق بن السعيد، كلمة الحففي به وبسينمائه المغايرة في السابعة مساء: عرض فيلم «بيع الموت» (2012).

السبت 23 نونبر 2013: ابتداء من العاشرة صباحا بمدرسة الملك فهد العليا للترجمة: الحصة الأولى من



من أعمال فوزي بن السعيد

توم كروز يؤكد أنه لم يتخل عن ابنته

■ لوس أنجلس- (يوي بي اي): أكد النجم الأميركي، توم كروز، أنه لم يتخل قط عن ابنته، سوري، بعد طلاقه من والدتها، كايتي هولمز. وذكر موقع (تي أم زي)، أن كروز، تقدم بوثائق في إطار دعوى قضائية رفعها ضد مجلة «إن تاتش»، التي زعمت أن كروز هجر طفله البالغة من العمر 7 سنوات بعد الطلاق.

وقال كروز في الوثائق «لم أقص باي شكل من الأشكال سوري عن حياتي. إن على صعيد التواجد معها أو الصعيدين العاطفي والمادي». وشدد أنه حتى حين كان يعمل في الخارج ولم يقدر على التواجد مع

أنجيلينا جولي تجبر المثلين على «الريجيم» في فيلم



■ لوس أنجلس- (يوي بي اي): صرامة شديدة تفرزها النجمة أنجيلينا جولي التي تتخصص دور المخرجة حاليا، حيث تصور بعض المشاهد في فيلمها السينمائي المقبل Unbroken، في مكان بعيد على البحر في خليج موريتون في أستراليا، حيث تدور أحداث الفيلم حول زامبريني جاك أو كونييل، زملائه الطيارين قبل «دومثال جليسون»، وماك «فين ويتروك»، في محاولة مستحيلة للبقاء على قيد الحياة بعد أن أصبحوا في العراء بدون هدى في المحيط الهادئ لمدة أسابيع.

تقوم أنجيلينا الحاصلة على جائزة الأوسكار بإخراج وإنتاج فيلم Unbroken، الذي يقدم دراما ملحمية تتبع قصة الحياة التي لا تصدق للبطل الأولمبي وبطال الحرب لويس (لوي) زامبريني، جنبا إلى جنب مع اثنين من أفراد الطاقم الناجين، والذين يكافحون للبقاء على قيد الحياة في مركب مطاطي لمدة 47 يوما بعد تحطم طائرة هائل في الحرب العالمية الثانية، ليتم القبض عليهم من قبل البحرية اليابانية وإرسالهم إلى معسكر أسرى الحرب.

وأجبرت أنجيلينا المثلين على اتباع نظام غذائي وريجيم لعدة أشهر حتى يصبح مظهرهم في معاناة شبيهة بمعاناة شخصيات فيلم، حيث تحبب العمل بمثابة تحدي فريد من نوعه، كما أنها صورت بعض مشاهد الفيلم على منصة عائمة في المياه المتحركة.

الفيلم مقتبس من رواية من لورا هيلينراند Seabiscuit: An American Legend.

سودوكو

			6	3	7
				6	4
		3	5	1	2
7			8		3
			2	5	
	9		1		4
8	4		9	2	
	3	2		1	
1		9	5		

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	4	9	2	7	1	3	8	5
5	1	7	3	9	8	4	2	6
2	8	3	6	5	4	9	1	7
7	6	4	8	1	5	2	3	9
8	9	1	7	3	2	6	5	4
3	5	2	9	4	6	8	7	1
1	7	6	4	8	3	5	9	2
9	2	8	5	6	7	1	4	3
4	3	5	1	2	9	7	6	8



الحمل:
هذا وقت فيه ابتكار وإبداع ورومانسية، دعوات إلى أفراح ولقاءات سعيدة سترفع من روحك المعنوية.

التور:
لديك ميل للرياضة، لا تتردد وانطلق، التواصل اللغفي لأمو كثيرة سيكون واضحا وجليا.

الجوزاء:

أنت في حاجة لقدر من الصبر والتروي مع الآخرين لتصل معهم لما يوافق مصالحك ومصالحهم.

السرطان:

الاتصالات الفلكية اليوم تدعم التعاون العملي الجماعي بينك وبين زملائك في العمل.

الأسد:

حلم عاطفي قد يصل إلى الزواج، سفر للعمل يلوح في أفق حياتك، عليك دراسته وتقييمه.

العذراء:

وضعك العام سليم من كل الجهات، المال يصلك بصورة غير متوقعة استخدمه لمصالحك.

الميزان:

قلق وحيرة في محيط العائلة، تبدو قاسياً وبعيداً فتجنب ذلك والتزم بالتعقل والروية.

العقرب:

حاول حل مشكلاتك المنزلية التي تثير أعصابك وتجعلك حزينا وأقلب الأمور لما فيه صالحك.

القوس:

لقاء عاطفي سعيد، انطلاقة جديدة تكمل بالنجاح في المجال العملي، حاول الابتعاد عن رفاق السوء.

الجدي:

أنت على موعد مع الحظ في المجال المالي، الصحة على خير مايرام هذا اليوم فاستبشر خيرا.

الدلو:

يوم هادئ عاطفياً لا يعكر صفوه إلا عنادك، طريق الحب أكثر تعميماً أمام الحبيب.

الحوت:

علاقات العمل هذا اليوم في صالحك والاتفاقات والعقود ستأتي في صالحك فوافق عليها.



فضائيات

شعب الأردن «معطوب» بسبب المنافس وبوليس السعودية يطارد بالدشاديش

بسام البدارين *

■ اعتز بالدشاديشة وبالجلابية، فقد توفي والدي - رحمه الله - وهو يرتدي الأولى، وارتدت أمي - رحمها الله - أيضا الثانية طوال حياتها. لكن ريبورتاج تلفزيوني بثته محطة السعودية الثانية عن رجال البحث الجنائي السعودي في سيارات أمريكية «بوز طويل» تطارد المطلوبين واللصوص والحرامية والأشقياء أثار حفيظتي.

رجال الأمن يرتدون الدشاديش البيضاء ويطاردون المطلوبين في الشوارع والأزقة! ولوهلة تشعر بأن الهراوة يمكنها أن تتعرقل بالطرف السفلي من القماش والمسدس يكاد ينزلق عن الخصر.

أجريت حسابا بسيطا برفقة قريب لي خبير في المسافات، وشاهد البرنامج معي فإكتشفنا بان الخطوة السريعة التي تسمح بها الدشاديشة عند الركض لا تزيد بأحسن الأحوال عن 30 سانتيمترا إلا في حال الإضطرار لرفع الطرف السفلي حول الخصر أو وضعها بين الفكين في مشهد من الواضح أنه مؤذ.

جدتي - رحما الله أيضا- فعلت شيئا مماثلا عندما أجبرتها يوما على استخدام المصعد، حيث كتمت غيظها وتجمدت وعندما فتح باب المصعد وضعت طرف ثوبها السفلي بين أسنانها وغادرت هاربة مع كل الشتائم المناسبة لحفيدها المرافق.

أحدهم حمل سلاحا رشاشا واندفع يخرج من السيارة أثناء مطاردة أمنية.. يمكن لا - سمح الله - أن يحصل أي حادث بسبب هذا الزي عداك عن عملية القفز الرشيق التي تتحول إلى مهمة مستحيلة تحتاج لثوم كروز في حال الإصرار على «الزي الوطني» أثناء مطاردات البوليس.

الدشاديش زي محترم ولائق ويمكننا أن نفاخر به الأم لكنه ممنوع في البارات والعلب والملاهي الليلية ببعض عواصم الخليج العربي.. ما الذي يمنع أن نتيح لشباب الأمن والبوليس فرصة أفضل للحركة والإنقراض بالتسامح معهم في مسألة الزي الوطني خصوصا خلال المطاردات؟

قميص حسام حسن

■ على سيرة الدشاديش تهيأ لي وأنا أتابع على «الجزيرة الرياضية» مباراة منتخبنا الوطني «النشامي» مع فريق أورغواي أن لعبتنا وكأنهم يتحركون بدشاديشة فالتجربيات قصيرة جدا ولا تصل والروح القتالية غابت عن الفريق وحارس المرمى تسببه الكرة صعبا والكابتن المدرب حسام حسن أدار المباراة بإقتدار وهو يرتدي قميص كاروهات.

بصراحة وببساطة بلعبنا الفريق اللاتيني كما بلعبنا السعودية في السياسة والفوز فيها.. الفريق الوطني الأردني في النهاية قام بجهد وواجبه وصل إلى ما لم يصل إليه آخرون والشعب الأردني أثبت أنه «موحد» ويستطيع أن يكون موحدا وأن الإنقسام الحقيقي خرافة ودجل وفرية «رسمية» بامتياز.

تلفزيون ومناسف

■ يلقب في الأردن بـ«أبو السكري»، ويصنف بإعتباره العدو الأشرس للسمنة ولطعام المنسف الشهير.. إنه وزير الصحة السابق الدكتور كامل العجلوني.

الرجل وهو الخبير الأبرز بكل أنواع الغدد الصماء والكيمياء ظهر على برنامج «يسعد صباحك» في تلفزيون الحكومة وتدقق وهو ينتقد ويسبي «لطبق المنسف متجاهلا مشاعر الشعب الأردني من شتى الأصول والمنايات والذي يعلي قيمة المنسف فوق أي شأن آخر.

على طريقة مريم نور اللبنانية صدم البروفوسور عجلوني الجميع بحقائق علمية عندما قال بأن أكثر 80% من الأردنيين مصابون بالسكري ساخرا من المواطنين جميعا وتآلق العجلوني وهو على الهواء يلقي بالمفاجأة الأكبر: الأردنيون يهتمون بالضعف الجنسي أكثر من إهتمامهم بعلاج مرض السكري والإمتناع عن الإتهام المناسف.

الآن يمكنني تفسير حالة «العطب» التي أصبنا جميعا بها في الأردن وكذلك حالة العنف والغلاظة والميل للإشتباك فالرجال معطوبون والنساء محتارات وحائرات وضائعات.

وجه البروفوسور الإهانة الأكبر للمشاعر «الغذائية» العامة عندما كشف بأن شيوخ المجتمع الحقيقيين ضعاف البنية ولا يصابون بالسمنة لأنهم لا يشاركون الضيف في الأكل وشرح: من يفعلون ذلك ليسوا شيوخا بل قطاريز ومختاريز «القطرورز لمن لا يعلم هو خادم الشيخ».

تحدثت سابقا للطبيب الشهير مباشرة عندما اعتبر بان المنسف مؤامرة على البشرية وصحة الإنسان وعلى الناشئة إستغرب كيف يهتم الأردنيون بمباراة كرة قدم ولا يهتمون بصحتهم وأموالهم وقلوبهم التي يلتمها المنسف وأطلق التصريح القنبلة: الإفتخار بالمنسف شيء غريب.

مرض السكري تحديدا حسب صديق برلماني يكلف الشعب الأردني مليارا من الدولارات سنويا.. هذا رقم ضخم مقابل صناعة جلاتات القلب التي يتقنها طبك المنسف.

أنا شخصيا أضم صوتي لصوت الدكتور العجلوني لكن أذكره بنجوى كرم بالسياق فالمنسف «يخرّب بيته شو أزيين».

عقد القذافي الماسي

■ نجمة الفضائيات الكويتية حليلة بولند التي تميزت بالقدرة على التحدث بكل اللغات واللهجات إبتداء من دارفور وإنتهاء بأدغال إفريقيا، عبورا بالصعيد المصري، إعترفت مؤخرا وعلى الهواء مباشرة بالهدية التي حظيت بها من الزعيم الراحل معمر القذافي وهي عبارة عن عقد الماس بقيمة مليون دولار.

القذافي بين يدي الحق الآن ويلاقي مصيره الأبدى وسيحاسب على كل أفعاله، لكنه ليس في موقع المصادقة على هذه الرواية أو نفيها، وإن كان المرحوم لم يتوقف عن مفاجأتنا حتى بعدما أصبحت عظامه مكاحل في قبر سري مهجور.

شخصيا لا أرى سببا يدفع مذيعة يفترض أنها واعية للكشف عن هذا السر المستور وتحت أي ظرف خصوصا في برنامج تلفزيوني إسمه «الخزنة»، وأزعج -أمري إلى الله - بأن فتح مستودع الأسرار في خزنة تمتلئ بالأخبار الشخصية جدا أو الفضائحية من هذا النوع لا يفيد متلقيا ولا يخدم أمة ولا وطن بقدر ما ينطوي على إستعراض بانس لا مبرر له.

لا يوجد مشاهد عربي واحد يمكنه الإستفسار عن كل ما يتبدل على عقق زميلتنا الكويتية أو غيرها من نجمات الإستعراض، ما يعني أنه كان بإمكانها الإحتفاظ بالسر المتعلق برجل ميت.

أسحب كلامي في حاله واحدة فقط: الهدف بحد ذاته أن نسمع ثم نقرأ ونكتب لكي تبقى النجمة في دائرة الضوء والعرض.

* مدير مكتب «القدس العربي» في الأردن



يوسف وهبي في لقطة من أحد أفلامه

«فتى الشاشة» و«ملك الترسو» و«معبودة الجماهير»

ألقاب النجوم ممنوعة من الصرف ومرفوعة من أفيشات الدعاية!

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

أدهم الذي سُمي بـ«البرنس» لتألقه الشديد وطريقة أدائه المتميزة، وكذلك حصل أحمد مظهر على لقب فارس السينما المصرية باعتباره ضابطا سابقا في سلاح الفرسان بالقوات المسلحة، وقد تأكد لقبه بعد قيامه بجولة فيلم الناصر صلاح الدين.

«الشريفة» هو اللقب الذي كان من نصيب الفنان القدير محمود المليجي فهو من برع في أدوار الشر، ولم ينالها فيها أحد، لذا لم يسقط عنه حتى وفاته ومات وهو متفرد به، استكمالا لما ذكرناه سلفا فإن التسميات لم يهتم بها الكثيرون من الفنانين الكبار مثل نور الشريف، الذي لم يحرس على اقتراان اسمه بأي تعريف سوى كلمة فنان فقط، الأمر نفسه اتفق عليه مع آخرين لهم نفس الثقل الفني مثل عزت العلايلي ويحيى الفخراني وفاروق الفيشاوي والكثيرين ممن لا يعرفون بمسألة الإضافات الدعائية.

يستثنى من زمرة الألقاب الكبار في هذا الصدد الفنان عادل إمام الذي منحته الجمهور دون غيره لقب «الزعيم»، قياسا على تصدره قائمة الإبرادات وتريعه على عرش النجومية لسنوات طويلة، وأيضا تيمنا بدوره الشهير في مسرحية «الزعيم»، ومن القراء الواقعية في الوسط الفني يمكن ملاحظة أن إمام هو الأطول عمرا في ارتباطه بلقبه الفريد.

النجمات أيضا لهن ألقاب وتعريفات ومسميات ربما هي الأوضح والأكثر استخداما في مسألة الدعاية، ولعلنا نذكر «معبودة الجماهير» ذلك الصك الذي أطلق على الفنانة شادية مع بداية قيامها بالبطولة أمام عبد الحليم حافظ في الفيلم الشهير المأخوذ من اللقب،

لعبت الألقاب التي أطلقت على النجوم والنجمات الكبار دورا في انتشارهم، وسواء كانت الصحافة هي من أطلق الألقاب والتسميات أو حملات الدعاية فإن التأثير ظل قائما لسنوات طويلة، فمثلا لقب «فتى الشاشة» ارتبط لفترة بمجموعة من الأبطال هم نور وجدي وعماد حمدي ومحسن سرحان، وهؤلاء كانوا نجوم مرحلة واحدة وكثيرا ما تسابقوا على هذا اللقب الذي انتقل إلى غيرهم بعد مضي فترة الشباب والزهو،

وذهب إلى جيل آخر كان رأسه كمال الشناوي وأحمد رمزي وشكري سرحان وآخرون ممن انطبقت عليهم مواصفات ومقاييس الشكل في العصر الذهب للسينما المصرية.

اللقب الذي دام لنحو نصف قرن استهلك وبات مدعاة للسخرية والتهمك بعد تغير ملامح البطل وسقوط شرط الوسامة بعجىء أحمد زكي الذي كان أول من حصل على لقب النمر الأسود لارتباط ذلك بلون بشرته وتآلقه في فيلم حمل نفس الاسم، لم يعد لقب فتى الشاشة ضروريا لنجاح بعد أن حمله زكي وأتى بلقب جديد، ولكن بقيت التعريفات وصيغ الدعاية للنجم مستمرة وفاعلة

لكونها جزءا مؤثرا في الإبرادات، قبل سقوط اللقب وفي هج التسليق على شبك الأذكار إبان فترة الستينيات كانت هناك ألقاب أخرى، منها ما ارتبط بفريد شيوعي مثل ملك الترسو والقوة ووحش الشاشة، وأيضا عادل

ستار أكاديمي يزف عروس الموسم كارول سماحة

بيروت - «القدس العربي»:

في قبرص لم يكن لكارول سماحة زفة العروس. لكن برنامج ستار أكاديمي برنامج ستار أكاديمي صنفها عروس الموسم عروس الموسم خاصة وأن أطلالتها الأولى بعد الزواج كانت عبر شاشته، ففاجأها بموسيقى أغنية «زفوا العروس» لدى نزلها سلام المسرح، متلفة بفسطان أبيض.

سماحة افتتحت السهرة بأغنية «ما بيدي أكل ولا أشرب»، كما غنت مع زينب أغنية «وحشاني بلادي»، ومع رنا أغنية «إحساس»، وفي سؤال لهيلدا عن شهر العسل، أجابت كارول أنها لم تتمكن من القيام بشهر عسل مطول لاضطرابها للعودة واستكمال التمارين والتحصيرات لإغلاق استعراض «السيدة». والخبيرة التي راي صبري حل أيضا ضيفا على مسرح «ستار أكاديمي» وغنى

مع محمود أغنية «وأنا معاه»، كما أطل مع جان بأغنية «كلمة»، متمنيا للطلاب التوفيق، ونصحهم بسماع تعليمات الأساتذة، ومن طلاب «ستار أكاديمي» السابقين، أطلت الفنانة ميريام عطالله وغنت أغنيها الجديدة «روحي بنفواك» مع ليليا.

لا حدود للإبداع على خشبة مسرح «ستار أكاديمي»، الذي تلقنا إلى عالم الرياضة وتحديدا إلى مباريات «كاس العالم 2014»، في كرة القدم، فكانت المنافسة بين فريق الصبايا وفريق الشباب، وفاز الجمهور بلوحة مميزة على أنغام أغنية «The world is ours» الأجنبية والتي أداها الطلاب مع سكتة للمرة الأولى باللغة العربية.

ومن أرض اللعب، طار عبدالله في لوحة «المطاد الحراري» بأغنية «يا طير يا طير»، ليحط رحاله في عالم العزافين ويقدم زينب في أغنية «لا تبتك والدني ليل» ضمن لوحة «البراجة».

أفلام من 20 دولة في مهرجان القاهرة الدولي السادس لأفلام المرأة «بين سينمائيات»

القاهرة - (د ب أ): تنطلق في العاصمة المصرية مساء السبت الدورة السادسة لمهرجان القاهرة الدولي لسينما المرأة المعروف باسم «بين سينمائيات» الذي يعرض أفلاما روائية وتسجيلية وأفلام رسوم متحركة من أكثر من 20 دولة حول العالم.

ويتم اختيار الفيلم الفائز عن طريق تصويت جمهور المشاهدين عقب مشاهدة كل فيلم. ويعرض مهرجان «بين سينمائيات» في دورته الجديدة أفلاما متنوعة من ألمانيا إلى الأرجنتين ومن رومانيا وإلى فلسطين إلى الهند ومن البرازيل إلى الجزائر وتركيا إلى إيران إلى السنغال وغيرها. وتضم قائمة الأفلام الحائزة على جوائز الفيلم الروائي المصري الطويل «الخروج للنهار»، للمخرجة هالة لطفي والعرض السينمائي الأول للفيلم الألماني الروائي الطويل «الجائزة للمخرجة باولا ماركو فيتش الحائز على جائزة من مهرجان برلين السينمائي الدولي عام 2011.

كما يعرض أفلام الإنتاج المشترك مع ألمانيا مثل «ليست سوى البداية»، إخراج باولا رودريغيز سيكرت وشاس لوبيز فيدال والفيلم التسجيلي «ساراباه»، إخراج ماريا لويزا جامباله وجورنيا بريمر.

ويل سميث وشون ليفي معا في فيلم جديد

■ نيويورك - (يو بي أي): يجمع بين الأميركيين ويل سميث وشون ليفي، فيلم جديد يتركز على أب وابنته يقومان في مناهات التي تنفصل عن اليابسة وتطفو عبر المحيط.

ونكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الأميركية أن سميث ليفي انضماما إلى فيلم المغامرات الجديد «مدينة أبحرت» الذي تعدّه استوديوهات «20 سنتشوريس فوكس».

وأوضحت أن سميث يلعب دور البطولة وينتج الفيلم الذي يخرججه ليفي، موضحة أن سيناريو الفيلم يتركز حول أب وابنته يقومان في جزيرة مناهات التي تنفصل عن اليابسة وتطفو عبر المحيط الأطلسي.

ديمي مور تبحث عن الصفاء الروحي في الهند

■ نيودلهي - (د ب أ): ذكرت تقارير أن الممثلة الأميركية ديمي مور قامت بزيارة للهند مؤخرا في رحلة سعت من خلالها إلى «اكتشاف الروح» عقب انفصالها عن الممثل أستون كوتشر. وأقادت صحيفة «تايمز أوف انديا» في 11 منور / 51 عاما/ تحدثت عن الروحية، وأظهرت اهتماما بالبحايا المنتظزة للهبان البوذيين خلال زيارتها لمدينة دارماسالا، التي تعد مركز البوذية في التبت، ومقر الزعيم الروحي للتبت في المنفى الدالاي لاما.

وحضرت مور مؤتمرا بعنوان «ذا مايند اند لايف» (العقل والحياة) ترأسه الدالاي لاما، بالإضافة إلى عرض راقص تقليدي، وقال مصدر: «ناقشت (مور) تعقيدات الحياة من الربيان».

ونقل عن مور القول: «تعلمت شيئا من هذه الرحلة الخاصة»، وتردد أن مور تعزف في رحلة تالية زيارة مكان مخصص للشيخ في «غولاند تيبيل» بمدينة الميريسار.



شركات الطيران الخليجية تبرم صفقات شراء بأكثر من 150 مليار دولار في أول أيام معرض دبي



بوينغ X 777 الجديدة أحد أهم نجوم المعرض

موتوقية متميزة في تشغيلها وأداءً رائعاً سواء لخدمات المسافرين أو البضائع، مضيفاً ان الناقله تهدف الى توسعة أسطول طائرات الشحن بمزيد من طائرات A330-300F، 200F، خاصة أنها تسمى للمخيز في مجال الشحن الجوي، ومما جعلها تتقدم بطلب شراء أفضل طائرات الشحن الاقتصادية والحديثة ضمن بوينغ 777 اكس بقيمة 17 مليار دولار، كما تقدمت بطلبية لشراء خمس طائرات إيرباص ايه330 للشحن بقيمة تتجاوز مليار دولار، وطلبية شراء طائرات الشحن مرفقة باقنانية شراء لثماني طائرات إضافية، ما يرفع قيمة الصفقة الى 2.8 مليار دولار، بحسبما أعلن الرئيس التنفيذي للشركة اكبر الباك. وسيتم استخدام الطائرات الجديدة على شبكة الشحن العالمية بسرعة النمو للشركة المشغلة، والتي تشمل أكثر من 40 مسارا مخصصة لخدمات الشحن فقط. وأشار الرئيس التنفيذي للمخطوط الجوية القطرية الى ان عائلة طائرات ايه330 أثبتت المتطورة باستمرار..

طيران الامارات المملوكة لدبي، وتغطي الشركة حاليا أكثر من 65 وجهة، وأطلقت خلال العام الجاري 16 وجهة جديدة، ضمنها من خلال أسطولها البالغ قوامه 33 طائرة من طراز بوينغ 737-800. ووقعت شركة الخطوط الجوية القطرية مذكرة التزام بشراء 50 طائرة بوينغ 777 اكس بقيمة 17 مليار دولار، كما تقدمت بطلبية لشراء خمس طائرات إيرباص ايه330 للشحن بقيمة تتجاوز مليار دولار، وطلبية شراء طائرات الشحن مرفقة باقنانية شراء لثماني طائرات إضافية، ما يرفع قيمة الصفقة الى 2.8 مليار دولار، بحسبما أعلن الرئيس التنفيذي للشركة اكبر الباك. وسيتم استخدام الطائرات الجديدة على شبكة الشحن العالمية بسرعة النمو للشركة المشغلة، والتي تشمل أكثر من 40 مسارا مخصصة لخدمات الشحن فقط. وأشار الرئيس التنفيذي للمخطوط الجوية القطرية الى ان عائلة طائرات ايه330 أثبتت المتطورة باستمرار..

بنك جيه بي مورغان يدفع للمستثمرين 4.5 مليار دولار لبيعهم سندات لا تناسبهم

بريتش بترول يوم «بي.بي» البريطانية نسبة 100% من هذا الاكتشاف الذي يعزز التناؤل بشأن آفاق الغاز في مصر. ويقول التقرير ان تحويل الاكتشافات الجديدة في مصر الى زيادة الإنتاج لا يزال يشكل تحديا، في ضوء البيانات التي تظهر ان إجمالي إنتاج الغاز الطبيعي في مصر بلغ ذروته في عام 2009 عند 62.7 مليار متر مكعب قبل ان ينخفض قليلا إلى 61.3 مليار متر مكعب في عام 2010، كما ظل الإنتاج في العام التالي عند مستوى 61.4 مليار متر مكعب، ولكن بحلول عام 2012 انخفض هذا الاتجاه مرة أخرى إلى 60.9 مليار متر مكعب. وعلاوة على ذلك، جاء تراجع الناتج في الوقت الذي سجل الغاز زيادة في الطلب في السوق المحلية. ففي عام 2011، بلغ استهلاك الغاز الطبيعي في البلاد 49.6 مليار متر مكعب، ولكن بحلول عام 2012 هذا الرقم قد ارتفع ليصل إلى 52.6 مليار متر مكعب.

وذكرت مجموعة اكسفورد بيزنس غروب الاستشارية في تقرير حديث عن الطاقة في مصر ان عمليات البحث والتقيب في قطاع الطاقة تأثر كثيرا بسحب الاضطرابات في البلاد الامر الذي أدى الى تباطؤ نمو الإنتاج. وقالت المجموعة في التقرير ان مصر بحاجة إلى ضخ استثمارات جديدة من جانب المنتجين الحاليين والداخلين الجدد في المدى الطويل إذا كانت تريد ان تتوقف عن عمليات استيراد الغاز التي تكلف ميزانية البلاد مبالغ طائلة. وتخصص مصر نحو 2 مليار جنيه سنويا لدعم البوتاجاز وحده من إجمالي مخصصات مصر تقدر بـ 128 مليار جنيه سنويا، وتتسود مصر نحو 3 محسوسات من كميات البوتاجاز المستهلكة في السوق المحلي والتي تقدر سنويا بـ 4.5 مليون طن فيما توفر المعامل المحلية في قطاع الكميات، وتبين الشركات الأجنبية على قطاع الطاقة في مصر، أكبر منتج للنفط في افريقيا خارج منظمة أوبك وثاني أكبر منتج للغاز بعد الجزائر.

تقرير دولي: زيادة إنتاج الغاز في مصر يمثل أولوية وطنية

ويؤخرا قال وزير البترول المصري، شريف اسماعيل، إن إجمالي عدد الاتفاقيات البترولية الموقعة حتى الآن مع الشركات العالمية للبحث عن البترول والغاز يصل إلى 14 اتفاقية بإجمالي استثمارات 585 مليون دولار وتوقع توقيع حوالي 91 مليون دولار لحفر 87 بئرا. وقال التقرير إنه مع الاستهلاك المحلي المتزايد وتقلص صخر إلى تحقيق التوازن بين الحاجة إلى زيادة الإنتاج لتلبية الطلب المحلي على الغاز، وفي الوقت نفسه الوفاء بالتزاماتها الخارجية على المدى الطويل.

ويذكر التقرير في بدء شركة أديلو إي مصر الألمانية في ايلول/سبتمبر الماضي في ضخ الغاز من منطقة امتياز سدوق في دلتا النيل المصرية، في مشروع يشمل تطوير سبعة حقول غاز، «أخبارا سارة، باعتبارها مؤشرا على القدرات الكبيرة التي تغطي بها الشواطئ المصرية، ومن المتوقع أن يصل الإنتاج 1.4 مليون متر مكعب يوميا خلال فترة التكليف، ويرتفع إلى 4.5 مليون متر مكعب يوميا بحلول منتصف عام 2014، والجزء الأكبر من الناتج يتجه نحو تلبية الاستهلاك المحلي.

الاستثمارات الألمانية بالجزائر تقدم بصمت ودأب وفعالية

عقد تنفيذية خاصة بصناعة النظم الإلكترونية العسكرية بالتعاون مع الشركة الجزائرية لصناعة الأنظمة الإلكترونية لسديس بليعاس غرب البلاد، والشركة الألمانية DEGF ومجمع الغرافية الألمانية المكون من مؤسسة كارل زييس أوتبرونيكس وأيندس وتوشلان، وزوه أند شفايرت. وتأكيد الجودة العلاقات الاقتصادية بين البلدين، زار الأسبوع الماضي وفد اقتصادي ألماني رفيع بقيادة وزير الاقتصاد وحماية المناخ والطاقة وتجهيز الإقليم بمنطقة رينانيليايتنا، الجزائر لبحث ملفات متعلقة بتعزيز عقود تصديرها داخل المجتمع.

وأبهرت أصوات بدأت بالخروج في الأوساط الاقتصادية الأخرى والدرجة فرض ضرائب كبيرة على الشركات التي تقوم باستخراج الغاز، بهدف سد فجوات العجزات داخل المجتمع الإسرائيلي ورفع معدلات الدخل، متمسكين بمقولة أن الغاز هو ملك الجميع الإسرائيليين، والضرائب المفروضة ستعود بالفائدة عليهم من خلال تحسين الخدمات. وتطرق فلوق للحديث عن تكاليف المعيشة، مشيرة إلى ان التضخم في الإنتاجية وعمل التمو، سوف يجلب بالضرورة تحسنا في القدرة الشرائية للعامل الإسرائيلي، والقدرة على تحمل الضرائب المفروضة. يذكر أن فلوق طالبت بتفويض شهر حزيران/يونيو الماضي بخصوص تراجع الحكومة عن رفع ضريبة الدخل والقيمة المضافة، بهدف الإبقاء على مستويات مقبولة من العبد الضريبي على السكان، وخاصة الفقراء ومتوسطي الدخل.

لشركة فلاي دبي الطيران المنخفض التكلفة، تيدو الشركة الأمريكية في طريقها للتفوق على إيرباص في سياقها على الطليات في معرض دبي. ورغم ذلك أعلنت إيرباص عن صفقة مع شركة الاتحاد للطيران لشراء 87 طائرة تضمّن خيارا لشراء 30 طائرة إضافية، وقد تحصلت على 26.9 مليار دولار فضلا عن الطلية التي تلقتها من طيران الإمارات. وللمجموعة الأوروبية تاريخ في تفجير المفاجآت وتوسعي للحيلولة دون صعود نجم الطائرة 777 الجديدة ببساطة. وتعتبر طلبية طيران الإمارات لطائرات ايه-380 إنجازا غير متوق ليرباص، التي تتعرض لضغوط من أجل إحياء فرص طائرة لم تكن قادرة على إيجاد مشتر لها هذا العام، وتواجه خضف إنتاجها ما لم يتم تشغيل خطوط الإنتاج الفارغة لعام 2015.

وطيران الإمارات هي أكبر مشتر بالفعل للطائرة ايه-380، وكان آخر ما يمكن توقعه هو أن تطلب شراء 50 طائرة أخرى ليرتفع إجمالي عدد الطائرات التي طلبتها من هذا الطراز إلى 140. وفي علامة على تزايد قوة الخليج في القطاع قال الرئيس التنفيذي لشركة طيران الإمارات الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم إنه وافق من حدوث تحول في موقف الغرب الذي يسمح للمجموعة بتسيير المزيد من طائراتها إلى مزارتها. وتأتي طائرة بوينغ الجديدة 777 طرازين: أحدهما سيكون أطول طائرات الركاب

طيران أبو ظبي تؤسس شركة جديدة لصيانة المروحيات

إضافة إلى تقديم مستوى صيانة عالي لأكثر من 150 مروحية من نوع «أجوستاف» في الخليج والشرق الأوسط. وأضاف الحمادي «ولادة أواس تعزز من إمكانيات شركة طيران أبو ظبي وستشكل قفزة نوعية في الخدمات المقدمة لشركائنا، خاصة أن طائرات أجوستاف المروحية مستخدمة لدى شرطة أبو ظبي، والجنح الجوي في دبي، كما تستخدم من قبل شرطة عمان السلطانية، وشركة أرامكو السعودية، والقوات الجوية الليبية، ولدى سلاح الجو الملكي الأردني، ما يعني اتساع رقعة الخدمات المقدمة لعملائنا

بنك جيه بي مورغان يدفع للمستثمرين 4.5 مليار دولار لبيعهم سندات لا تناسبهم

نيويورك د.ب.أ: أعلن بنك جيه.بي. مورغان تشيس أنكو، أكبر بنك استثماري في الولايات المتحدة، أنه سيدفع 4.5 مليار دولار لتسوية دعاوى من قبل 21 مستثمرا بشأن صفقة مبرومة عقارية خلال الفترة (2005-2008). ومازال بعض من ابواق على الاتفاق أمناك يشرفون على 330 اثتمنا لسندات مدعومة بقرابة تضمن قروض مدعومة. وتغطي التسوية سندات باعها صرفا جيه.بي. مورغان وبيير ستيرنز كوس الذي اشترىها جيه.بي. مورغان لاحقا عام 2008.

العملة الإلكترونية «بيتكوين» تكتسب الاحترام في عالم المعاملات المالية

في ريفر تورت-د.ب.أ: بدأت العملة الإلكترونية «بيتكوين» تكتسب بعض الاحترام في المعاملات المالية المشروعة، بعدما سات سمعتها في وقت سابق نظرا لاستخدامها في أنشطة غير مشروعة مثل تجارة السلاح والمخدرات وعمليات تبييض الأموال. وتعرضت عملة بيتكوين لبعض المشكلات مؤخرا نظرا لاستخدامها في الموقع الإلكتروني (سكيل رود) الذي يستعمل كمضخة إلكترونية لتجارة السلاح والمخدرات، وهو ما دفع السلطات الأمريكية إلى إغلاق هذا الموقع ومصادرة عملات بيتكوين التي كانت تستعمل في هذا الأنشطة غير المشروعة.

ولكن بيتكوين لم تظل مشهورة لفترة طويلة، حيث سرعان ما بدأت تستعيد وضعية مشروعة عندما بدأت بعض مواقع المزارات الإلكترونية تظهر في «باي باي» في الاعتراف بها كوسيلة لسداد المستحقات المالية. وقال جون دوناوهي رئيس موقع «باي باي» في تصريحات لـ جريدة (فاينانشيال تايمز) الاقتصادية اللندنية إن اعتماد عملة بيتكوين لإتمام المعاملات المالية هو صفقة كبيرة، ولابد ان يولي الناس اهتماما بهذه الخطط التي ربما تضمن السماح لشركة «باي باي» للشراء عن طريق الانترنت باستخدام عملات بيتكوين في المستقبل. ومن أهم مزايا بيتكوين انها عملة مستقلة لا تخضع لسيطرة أي حكومة أو بنك مركزي، ويتم طرح هذه العملات من خلال عمليات إلكترونية بالغة التعقيد لضمان التحكم في إجمالي عدد العملات المتاحة على الانترنت.

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

أبو ظبي - رويترز: قال طارق الطويل، مدير عام المؤسسة العامة للتجارة الخارجية السورية، وروترز أمس الأحد إنه يجري الإفراج تدريجيا عن حسابات مصرفية مجمدة لسوريا في الخارج من أجل شراء أغذية. وكفر عن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ودول غربية أخرى عقوبات على حكومة الرئيس السوري بشار الأسد لقيامها ببيع احتياجات في البلاد لكن تلك العقوبات لا تتضمن ادوات الغذاء، وقال الطويل عبر الهاتف إن اتحاد المصارف العربية والفرنسية (يوباف) في فرنسا وافق على الإفراج عن أموال المشتريات الغذاء، وأضاف «بنك يوباف في فرنسا متعاون للغاية».

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

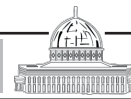
بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية

بنك يوباف الفرنسي يرفع الحظر عن أرصدة سورية مجمدة لشراء أغذية



رئيس صندوق النقد العربي: تعافي دول الربيع العربي اقتصاديا يستغرق وقتا طويلا

■ الكويت - من حسام عبد الجواد: قال رئيس ومدير عام صندوق النقد العربي، جاسم المناعي، إن عودة اقتصاديات دول الربيع العربي لمستوياتها السابقة على التورات سيستغرق وقتا طويلا.

وأضاف المناعي، في حوار خاص مع وكالة الأناضول، على هامش مشاركته في منتدى اقتصادي عقد مؤخرا بالكويت، أن تعويض دول الربيع العربي لما فقدته خلال التحولات السياسية وتحفيز أداء ومعدلات نمو اقتصادي أعلى وأفضل من السابق «أمر ممكن لكنه ليس سهلا على الإطلاق».

وبيّن المناعي أن التحديات الاقتصادية للثورات العربية سواءً تعلق الأمر بتونس أو مصر أو ليبيا واليمن وسوريا انعكست سلبا على شعوب تلك الدول، حيث توقفت كثير من الأنشطة الاقتصادية وفقدت إيرادات مهمة على ضوء انحصار نشاط قطاع السياحة وتراجع الاستثمارات الأجنبية.

وقاب رئيس ومدير عام صندوق النقد العربي «هذه التغيرات أفقدت كثير من المواطنين مصادر رزقهم وفاقت معدلات البطالة المرتفعة أصلا ما اضطرت معه حكومات هذه الدول إلى التوسع في شبكات الحماية الاجتماعية وزيادة بند الإعانات، ما فاقم من الاختلالات المالية ورفع من عجز موازنتها».

وبنهاية الربع الأول من العام الجاري 2013 ارتفعت معدلات البطالة في مصر إلى نحو 13.2%، وتونس إلى 16.5%، ليبيا 15%، فيما سجلت البطالة في اليمن نحو 40%، وفق بيانات رسمية ودولية.

وأضاف المناعي «لاشك أن الاضطرابات السياسية تؤثر مباشرة في الأوضاع الاقتصادية، نحن نراقب ونخشي أن

جزءا من الخطة الترميمية لدبي حتى العام 2020 بغض النظر عن العرض.

وقالت الهاشمي «إذا ما استصفنا العرض، فإن ذلك سيعني خلق 227 ألف وظيفة خلال السنوات السبع المقبلة». كما من المتوقع أن يدر العرض عوائد تقدر بـ 27 مليار يورو على اقتصاد الإمارات بحسب الوزيرة. وبحسب الوزيرة، فإن دبي لا تخشى من التعرض لانقادات حول ظروف عمل العمال الوافدين خصوصا الاسيويين العاملين في قطاع الإنشاءات، على غرار الانقادات التي تتعرض لها قطر حاليا والتي سبق أن تعرضت لها دبي في الماضي.

وقالت الهاشمي «إن مسألة حقوق الإنسان مسألة نأخذها بعناية الجدية، ونحن نتعهد باننا سنحرض على أن يحظى العمال بافضل الظروف».

ان «ستقطب حوالي 25 مليون زائر بينهم 70% من الأشخاص الذين سيأتون من الخارج».

وللمقارنة، استقطب معرض اكسبو الدولي في شنغهاي عام 2010 حوالي 17 مليون زائر بينهم 90% قدموا من الصين نفسها.

ودبي التي كانت حتى منتصف القرن العشرين مجرد ميناء صغير تحت شمس الخليج الحارقة، باتت مطار جديد يفترض أن يصبح الأكبر في العالم مع قدرة استيعابية تصل إلى 160 مليون مسافر في الشرق كما باتت تحتضن على أرضها أعلى برج في العالم وعددا من الفخ المراكز التجارية والجزر الاصطناعية، وهي تستقطب حاليا حوالي عشرة ملايين سائح في السنة.

وكان اقتصاد دبي تضرر بقوة في

دبي - ا ف ب: في قلب منطقة تعاني من النزاعات والثورات، تعد دبي بتقديم «صورة مختلفة» لعالم عربي مفتوح ومتسامح إذا ما اختيرت لاستضافة معرض اكسبو الدولي في العام 2020، بحسبما اكدت لوكالة فرانس برس وزيرة الدولة الاماراتية ريم الهاشمي المسؤولة عن ملف الترشيح.

وتنافس دبي على استضافة المعرض مع مدينة أزمير التركية وساو باولو البرازيلية واكياترينبورغ الروسية. وهي تتوقع استقطاب 25 مليون زائر غالبيتهم من الخارج، ويخلق حوالي ربع مليون وظيفة إذا منحت حق استضافة المعرض.

وسوف يعلن المكتب الدولي للمعارض الذي مقره باريس في 27 تشرين الثاني/نوفمبر المدينة التي ستستضيف الحدث العالمي الذي ينظم مرة كل خمس سنوات منذ تنظيم النسخة الأولى في لندن عام

دبي المرشحة لاستضافة معرض اكسبو 2020 تعد بتقديم صورة مختلفة عن العالم العربي

الوكالة الاميركية للتنمية تطلق بالاردن برنامج لتعزيز التنافسية بقيمة 45 مليون دولار

■ عمان - بي اي: أطلقت الوكالة الاميركية للتنمية الدولية امس الأحد برنامجا لتعزيز التنافسية في الأردن بقيمة 45 مليون دولار اميركي لدعم 3 قطاعات أساسية في المملكة.

وقالت مديرة بعثة الوكالة في عمان بيت بيغ جيل خلال حفل ابرامته البرنامج التنافسية في الأردن وهو بقيمة 45 مليون دولار يدعم قادة ومؤسسات

2.5 مليار دولار نفقات السلطة الفلسطينية في 9 أشهر

ارتفع الرواتب والأجور هذا العام لتصل إلى نحو 4.95 مليار شيكل (1.39 مليار دولار)، بعد أن بلغت خلال نفس الفترة من العام الماضي 4.75 مليار شيكل (1.34 مليار دولار)، بزيادة تقدر بـ 50 مليون دولار، إضافة إلى ارتفاعات طفيفة أخرى في النفقات التشغيلية.

وبهذه الأرقام، فإن العجز بين النفقات والإيرادات الحالية يبلغ نحو 560 مليون دولار، خلال الشهور التسعة من العام الجاري، وبالانتقال إلى المنح الخارجية، فقد حصلت الحكومة الفلسطينية على مساعدات مالية لدعم موازنتها، بلغت حتى نهاية ايلول/سبتمبر الماضي نحو 3.62 مليار شيكل (1.020 مليار دولار).

ومقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي، فقد بلغت المساعدات المالية لدعم الموازنة الفلسطينية نحو 2.23 مليار شيكل (629 مليون دولار)، بانخفاض يقدر بـ 391 مليون دولار عن العام الحالي، فيما شهد الربع الثالث من العام الجاري أكبر دعم للموازنة

رام الله - الأناضول: أظهرت بيانات صادرة عن وزارة المالية في الحكومة الفلسطينية أمس الأحد تراجعاً في الإيرادات المالية (الضريبية وغير الضريبية والمقاصة)، ورافقه ارتفاعاً في النفقات خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، مقارنة مع نفس الفترة من العام 2012.

وبحسب أرقام وزارة المالية، والتي حصلت الأناضول على نسخة منها، فقد بلغ إجمالي صافي الإيرادات نحو 6.71 مليار شيكل (1.890 مليار دولار) خلال الشهور التسعة الأولى من العام الجاري، مقابل نحو 7.09 مليار شيكل (2 مليار دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي، بانخفاض يقدر بنحو 110 مليون دولار.

ويأتي التراجع في الإيرادات المحلية (التي لا تشمل المنح الخارجية)، بسبب انخفاض عائدات المصارف خلال العام الجاري، بقيمة 505 مليون شيكل (143 مليون دولار)، إضافة إلى انخفاض الإرجاعات الضريبية (أموال مقاصة تأخر تحويلها للجانب

مخزون القمح في مصر يكفي لغاية آذار

■ القاهرة-رويترز: قال وزير التوطين والتجارة الداخلية المصري محمد أبو شادي يوم السبت إن مخزونات القمح في مصر تكفي البلاد حتى الخامس من مارس آذار.

وأضاف أبو شادي في تعليقات نشرتها وكالة أنباء الشرق الأوسط أن مصر استوردت 2.3 مليون طن من القمح «خلال الفترة الماضية»، ولم يذكر أطارا زمنيًا لتلك المشتريات.

وقال إن طاقعة تخزين القمح في مصر تستصل إلى 3 ملايين طن عندما يكتمل تشييد 100 صومعة تنبئها الحكومة.

ومصر هي أكبر مستورد للقمح في العالم وتحتاج إلى استيراد كميات ضخمة منه لإنتاج المحلين لبرنامجها للخبز المدعوم، وكان أبو شادي قال في مقابلة مع رويترز بعد وقت

فلسطين: انشاء مؤسسة لضمان الودائع توفر حماية 1.1 مليون حساب مصرفي

■ رام الله - الأناضول: أعلن وزير الاقتصاد في الحكومة الفلسطينية، د. جواد الناجي، امس الأحد عن توصله لاتفاقيات مع الصين، تعطي افضليات وأعضاء هيئة الرقابة الشرعية لودائته من الأراضي الفلسطينية وذلك مساهمة منها في دعم الاقتصاد الفلسطيني.

وقال الناجي خلال اتصال هاتفي مع وكالة الأناضول يوم الأحد إن لقاء جمعه اليوم مع نائب وزير التجارة الصيني لي جينج حيث أبدى السؤلور الصيني موافقة بلاده منتج الفلسطيني أولوية، واعفاءات جمركية (...)، عد عن تشكيل اللجنة الاقتصادية الفلسطينية الصينية لتابعة أعمال الجانبين.

وأضاف إن الحكومة الفلسطينية، عبر وزارة الاقتصاد، تقوم في الفترة الحالية عائد شهري أو سنوي، لا كل فترة زمنية، وذلك نظير هذه الحالات عادة ما تنتهي بهروب متلقي الأموال، وترتك صغار المدخرين لواجهة مشكلات اقتصادية واجتماعية جديدة.

وبلجأ بعض صغار المدخرين للمضاربة بالبورصة، وفي ظل انخفاض العائد على الودائع والبنوك، عادة ما تنتهي التحويلات هذه التجارب بخسائر تلتهم جزء كبير من مدخرات الصغار، ولعل وجود العديد من القضايا الخاصة ببعض الشركات، سواء السمسرة أو الشركات الأم خير شاهد على هذا، وفي ظل البحث عن عائد آمن لصغار المدخرين لم يرشدهم أحد إلى وسيلة أكثر أماناً للتعامل مع البورصة وهي وثائق صناديق الاستثمار.

وقد يتوجه بعض صغار المدخرين إلى مسابقات اللهو، حيث تدرج مع وسائل الاتصال الحديثة العديد من المسابقات التي تستنزف دخول البسطاء من أجل

وإبقاء أموالهم بعيداً عن الجهاز المصرفي أو مكاتب البريد، وتتم من خلال الآليات الفردية أو الأسرية من خلال ما يسمى الجمعيات، أو الاحتفاظ بالمدخرات في البيوت، والخزائن الخاصة بعيداً عن تقدير الحكومة هذه المدخرات في السوق المصري بنحو تريليون جنيه مصري، ويلاحظ البعض انتشار ظاهرة المدخرات غير الرسمية من خلال حصر المتعاملين على التعامل النقدي، بعيداً عن التعامل مع البنوك والآليات التعاملات الحديثة.

وتشير بيانات البنك المركزي المصري إلى أن إجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي في تموز/يوليو 2013 بلغ 1.2 تريليون جنيه مصري، منها نحو 700 مليار جنيه تخص القطاع العائلي (101 مليار دولار)، بينما الودائع الحكومية بلغت 136 مليار جنيه، وودائع القطاع الخاص 117 مليار جنيه، وقطاع الأعمال 22.5 مليار جنيه.

ومن هنا نعلم أهمية مدخرات القطاع العائلي، مع العلم بأن مدخرات القطاع العائلي تشمل صغار المدخرين وغيرهم، إلا أن ما نشره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بين أن مدخرات دفاتر التوفير من خلال مكاتب البريد بلغت في حزيران/يونيو 2012 نحو 54.9 مليار جنيه، وهي طبيعتها في الغالب الأعم لصغار المدخرين.

وشأن العديد من الظواهر الاقتصادية في مصر، فإن هناك ما يسمى المدخرات غير الرسمية في المجتمع المصري، وهي

الحكومة الفلسطينية تعرض على الصين مشروعات استثمارية

كافة القضايا». ووعد الجانب الصيني بتقديم دعم لعدد من المشاريع والبرامج التي من المقرر تنفيذها من قبل وزارة الاقتصاد الوطني خلال الأعوام القادمة، حيث قدم الوزير للجانب الصيني قائمة بشعائر تضم مشاريع لدعم مناطق صناعية، وتدريب البعثات، وتطوير المنتج الوطني، وتنظيم السوق الداخلي وغيرها. وأورد البيان موافقة الصينيين على طلب الوزير نايجي بشأن الإسراع في تنفيذ مشروع مصنع الألواح الشمسية التي تولد الطاقة الكهربائية، والذي سيقيم به وقد صنفت سيזור الأراضي الفلسطينية خلال وقت لاحق من العام الجاري، وكانت الحكومة الفلسطينية قد أعلنت خلال وقت سابق من شهر آذار/مارس الماضي عن قرار يقضي برفع الرسوم الجمركية على البضائع القادمة من الصين بنسبة تصل إلى 35%، قبيل أن تراجع عنه، بسبب وجود خلافات من الموردين.

هل يلتهم التضخم فوائد ودائع صغار المدخرين في مصر؟

يتم بعيداً عن الجهاز المصرفي أو مكاتب البريد، وتتم من خلال الآليات الفردية أو الأسرية من خلال ما يسمى الجمعيات، أو الاحتفاظ بالمدخرات في البيوت، والخزائن الخاصة بعيداً عن تقدير الحكومة هذه المدخرات في السوق المصري بنحو تريليون جنيه مصري، ويلاحظ البعض انتشار ظاهرة المدخرات غير الرسمية من خلال حصر المتعاملين على التعامل النقدي، بعيداً عن التعامل مع البنوك والآليات التعاملات الحديثة.

وتشير بيانات البنك المركزي المصري إلى أن إجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي في تموز/يوليو 2013 بلغ 1.2 تريليون جنيه مصري، منها نحو 700 مليار جنيه تخص القطاع العائلي (101 مليار دولار)، بينما الودائع الحكومية بلغت 136 مليار جنيه، وودائع القطاع الخاص 117 مليار جنيه، وقطاع الأعمال 22.5 مليار جنيه.

ومن هنا نعلم أهمية مدخرات القطاع العائلي، مع العلم بأن مدخرات القطاع العائلي تشمل صغار المدخرين وغيرهم، إلا أن ما نشره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بين أن مدخرات دفاتر التوفير من خلال مكاتب البريد بلغت في حزيران/يونيو 2012 نحو 54.9 مليار جنيه، وهي طبيعتها في الغالب الأعم لصغار المدخرين.

وشأن العديد من الظواهر الاقتصادية في مصر، فإن هناك ما يسمى المدخرات غير الرسمية في المجتمع المصري، وهي

الربح، وهناك برامج تعمل لساعات طويلة تعتمد على الاتصال التليفوني، بأسعار تصل لخمسة أضعاف أسعار الاتصالات في الأوقات العادية، وتستهدف إطالة المكالمات، ولا توجد أية رقابة على هذا البرامج أو النسخات التي تلغزم من أنهاء تحصل على مبالغ طائلة، هي في حقيقتها صمماً من استهلاك حقيقي للبسطاء، أو استنزاف غير ميرر لمدخرات الإسراع، الطبقة المتوسطة، التي تعتبر عماد صغار المدخرين.

إنذا كان الاضرار الحلي من أهم عوامل نجاح تجارب التنمية، فإنه في حالة مصر فإن حماية المدخرين أكثر إلحاحاً، حيث تعاني مصر من أزمة تمويلية حقيقية، تعانيها والبنوك، ومن هنا لابد من أخذ ما ذكر من ظواهر لجذب صغار المدخرين خارج السوق الرسمية، ومواجهتها من خلال الآليات الحقيقية، تساعد على استيعاب هذه المدخرات وتعمل على زيادتها، وفي نفس الوقت توفر البديل الإيجابية من حيث المردود الاقتصادي للبعد عن المضاربات، وإقامة مشروعات تستوعب العاطلين، وتزيد من قيمة الناتج المحلي الإجمالي، وتتطلب حماية مدخرات صغار المدخرين، مواجهة ظاهرة التضخم والعمل على تخفيض معدلاته ليكون الفارق بين معدل التضخم والعائد على

في مصر، صغار المدخرين، وهم عادة من الطبقة الوسطى من المجتمع المصري، وعادة ما تكون مدخراتهم قد تكونت على مدار سنوات طويلة من العمل، أو الهجرة للخارج لسنوات، أو من خلال التخلص من بعض الأصول والعقارات، أو بيع مصوغات ذهبية.

وتشير بيانات البنك المركزي المصري إلى أن إجمالي الودائع لدى الجهاز المصرفي في تموز/يوليو 2013 بلغ 1.2 تريليون جنيه مصري، منها نحو 700 مليار جنيه تخص القطاع العائلي (101 مليار دولار)، بينما الودائع الحكومية بلغت 136 مليار جنيه، وودائع القطاع الخاص 117 مليار جنيه، وقطاع الأعمال 22.5 مليار جنيه.

ومن هنا نعلم أهمية مدخرات القطاع العائلي، مع العلم بأن مدخرات القطاع العائلي تشمل صغار المدخرين وغيرهم، إلا أن ما نشره الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بين أن مدخرات دفاتر التوفير من خلال مكاتب البريد بلغت في حزيران/يونيو 2012 نحو 54.9 مليار جنيه، وهي طبيعتها في الغالب الأعم لصغار المدخرين.

وشأن العديد من الظواهر الاقتصادية في مصر، فإن هناك ما يسمى المدخرات غير الرسمية في المجتمع المصري، وهي

قطر تغري مدرب الجزائر ب300 ألف دولار شهريا لتدريب منتخبها الأول

الجزائر- د ب أ: كشف تقرير إخباري الإحد أن البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الجزائري تلقى عرضا رسميا لتدريب المنتخب القطري الأول لكرة القدم مقابل 300 ألف دولار شهريا تزامنا مع تدهور علاقته بمحمد زورارة رئيس الاتحاد الجزائري.

وأفادت صحيفة «الخبير» الأحد أن خليلودزيتش أخبر مساعديه في الجهاز الفني للمنتخب الجزائري أن ثمة 300 ألف دولار شهريا لتدريب منتخبه الأول مرجحة أن يضحى واحتمال لعدم مواصلة المغامرة مع «الخبير».

ونقلت الصحيفة عن مصدر علم القول أن خليلودزيتش تلقى عرضا رسميا من اتحاد الكرة القطري يصل إلى 300 ألف دولار شهريا لتدريب منتخبه الأول مرجحة أن يضحى المنتخب، ولم يشأ أيضا الحديث مع خليلودزيتش حول ما أنهى به من تصريحات في حين انتهاء المباراة، وبعدها سيستخذ قرارا إما بتخديره من تبعات كلامه، أو بإقالته وجلب مدرب جديد للمنتخب لتحضير المونديال.

وصول حكام ومراقبي مباراة مصر وغانا إلى القاهرة

القاهرة- د ب أ: وصل إلى القاهرة الأحد حكام ومراقبي مباراة مصر وغانا قادمين من عدة دول أفريقية لإدارة مباراة الأياب الملحق الأفريقي الفاصل المؤهل إلى نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ووصل على الطائرة الأثيوبية القادمة من أديس أبابا الحكم البوروندي جيان شاهو وبصحبته أحد مراقبي المباراة كما وصل على الطائرة المصرية القادمة من أكرا مراقب المباراة برونو آرثر كما وصل الحكم الإفغوري توماندن.

نسور نيجيريا تتحدى طموح الأزوري اليوم في لندن

روما- د ب أ: يلتقي المنتخب النيجيري المنتشي بروح وفرحة عقب تأهله رسميا إلى مونديال البرازيل 2014 مع نظيره الإيطالي اليوم الاثنين في مباراة ودية دولية في لندن.

وتغلب المنتخب النيجيري على إثيوبيا 2/0 صفر ليتفوق 1/4 في مجموع لقاءي الذهاب والإياب للملحق الأفريقي الفاصل المؤهل للمونديال ليتهل إلى كأس العالم للمرة الخامسة في تاريخه.

وكان المنتخب الإيطالي، الفائز بلقب كأس العالم أربع مرات، قد تاهل إلى المونديال في تشرين أول/أكتوبر الماضي بعدما تصدر مجموعته بالتصفيات الأوروبية.

والتقى الأزوري مع نظيره النيجيري مرة واحدة من قبل في دور الستة عشر لكأس العالم 1994، حيث فاز 1/2 قبل أن يشق طريقه صوب المباراة النهائية ولكنه خسر على يد البرازيل بضربات الجزاء الترجيحية.

وتعادل المنتخب الإيطالي يوم الجمعة الماضي مع ضيفه الألماني 1/1.

تغييرات سكولاري

تقود البرازيل لفرز كاسح على هندوراس

ميامي- د ب أ: سحق المنتخب البرازيلي لكرة القدم نظيره هندوراس بخمسة أهداف نظيفة فجر الأحد في المباراة الودية الدولية التي جمعت بينهما على استاد «صن لايف» في ميامي الأمريكية.

وتأتي المباراة ضمن استعدادات الفريقين لنهائيات كأس العالم التي تستضيفها البرازيل في 2014.

وتاهل منتخب هندوراس إلى المونديال بعد احتلاله المركز الثالث في تصفيات أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (الكونكاكاف) بينما تأهلت البرازيل تلقائيا إلى كأس العالم بصفتها الدولة المضيفة.

وافتتح بيرنارد نجم شاختر دونيتسك الأوكراني التسجيل للمنتخب البرازيلي في الدقيقة 22 مستغلا تمريرة رائعة من روبينيو نجم ميلان الإيطالي العائد إلى صفوف السامبا بعد فترة غياب طويلة.

وحاول الفريق البرازيلي أن يحرز المزيد من الأهداف على مدار الوقت التقني من شوط المباراة الأول ولكن فشل في تحقيق مبتغاه.

واختلف الوضع كثيرا في شوط المباراة الثاني حيث ضغط الفريق البرازيلي بكافة صفوفه بعد أن أجرى لويز فيليب سكولاري المدير الفني للبرازيل سبعة تغييرات في صفوفه.

ويعد مضي عشر دقائق من بداية الشوط الثاني جاء الهدف الثاني للفريق البرازيلي بنيران صديقة حيث سجل دانتني باتنين

أوروغواي تتأهب للاحتفال بعودة «السليستي» للتألق بعد سحق الأردن

متتالية بتصفيات قارة أمريكا الجنوبية قبل أن ينهض الفريق من كبوته ويحقق أوروغواي في تاريخه عندما تغلب على البرازيل في المباراة الختامية لمونديال 1950.

وأكد تاباريز أنه سيرحس على تجهيز لاعبيه بأفضل شكل ممكن فنيا ودينا وخططيا ونفسيا قبل مباراة الإياب. وأشار إلى أن الاستعداد سيبدأ بعدها وعلى مدار الشهور الثمانية المقبلة لخوض نهائيات كأس العالم بالبرازيل مشددا على أن فريقه سيكون «منافسا صعبا لأي فريق يلتقيه في النهائيات».

ومن المقرر أن يوضع منتخب أوروغواي على رأس إحدى المجموعات بالندور الأول لكأس العالم 2014 بعدما احتل أحد المراكز السبعة الأولى في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادرة في تشرين أول/أكتوبر الماضي.

عن هويته، وأكد أوسكار تاباريز المدير الفني لمنتخب أوروغواي، في تصريحات لوسائل الإعلام بيلاده، بأنه لا يتوقع أن تؤثر نتيجة مباراة الإياب على النتيجة الإجمالية للمواجهة ولكنه يبحث ليعب على خوض لقاء الإياب بكل جدية.

وأوضح تاباريز «لا يمكن إلا تلاحظنا نذكر مباراة الإياب نفذت في 24 ساعة فقط، نتحاج لتقديم مباراة جادة لهؤلاء المشجعين وأن نجعل من لقاء الإياب احتفالا شعبيا كبيرا».

وأعرب تاباريز عن تقديره لهذه الجماهير التي ظلت على مساندتها للفريق برغم الكبوّة التي تعرض لها في أواخر عام 2012 والشهور الأولى من العام الحالي والتي كانت تبديد أماله في خاض المباراة بعدما حصد نقطتين فقط من 18 نقطة متاحة في ست مباريات السنوات القليلة الماضية لهذه الهزيمة الثقيلة على ملعبه خاصة وأنها جاءت عقب كبيرة باجياتج منتخب أوزبكستان في الملحق الآسيوي بنفس التصفيات.

ولكن النتيجة الكبيرة كانت مؤشرا أقوى على حقيقة أخرى وهي أن منتخب أوروغواي استطاع رداء التألق وعاد للتحقق من «العالية» (السليستي) أو (السمواي) في مباراة الذهاب حسمت المواجهة مبكرا ودفعت مشجعي أوروغواي إلى بدء الاستعداد للاحتفالية كبيرة على استاد «سبينتاريو» يوم الأربعاء بعد ضمان التأهل للمونديال رسميا.

ولن تكون الاحتفالية بتأهل الفريق فقط وإنما لعودته إلى التفكير «بالعالية» حيث حقق النتيجة الكبيرة رغم عدم معرفته بالمنافس جيدا مما يؤكد أنه خاض المباراة بهدف تحقيق الفوز وحسم المواجهة على ملعب الناس بغض النظر

اسبانيا تشق طريقها نحو انتصار ودي في غينيا الاستوائية



سيرجيو بوسكويستس نجم منتخب اسبانيا (يسار) في مناقسة على الكرة خلال المباراة مع غينيا الاستوائية

مع محطة تليسيتكو التلفزيونية الإسبانية «كاشا» أوفياء للغاية من الناحية البدنية ولم يسحوا لنا بالعب بطريقتنا المعتادة».

وأضاف فليم بنجوا في اجتنابا إلى المعركة وحاولنا اللعب بأسلوبنا وأهدرنا عدة فرص للتسجيل».

ريال مدريد يعاني من كدمة في الكاحل مضيفا أنه ربما لا يستطيع المشاركة ضد جنوب أفريقيا في استاد سوكر سيتي في جوهانسبرج وهو اللاعب الذي شهد فوز اسبانيا بكأس العالم لأول مرة في تاريخها عام 2010.

وقال ديل بوسكي في مقابلة على جانب الملعب

■ رويترز: احتفل منتخب اسبانيا لكرة القدم الذي لعب بتشكيلة من لاعبي الصف الثاني بتعدي عقد تدريبه فيسنتي ديل بوسكي لاعمان بالفوز 2-1 خارج ملعبه على غينيا الاستوائية في مباراة ودية لكن الانتصار أفسدته إصابة لاعب الوسط تشابي النوسو.

وأشرك ديل بوسكي - الذي قال إنه توصل لاتفاق من أجل البقاء حتى عام 2016 - العديد من اللاعبين الاحتياطيين في المباراة التي أقيمت في ملايو لكن اسبانيا كانت لا تزال أفضل كثيرا من مستعمرتها الأفريقية السابقة التي تحتل المركز 119 في تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا).

وتسبب خطأ فادح ارتكبه حارس غينيا الاستوائية دانيلو في اهداء أبطال العالم وأوروبا الهدف الأول في الدقيقة 13 عندما سقطت الكرة من بين يديه عقب تمريرة من خوان ماتا لتجد سانتي كارولاز الذي سجل بسهولة في الشباك الخالية.

وتعادل المدافع خيمي برموديز بضربة رأس جيدة بعد ركلة ركنية في الدقيقة 36 قبل أن يحرز خوانفران الهدف الثاني من مسافة قريبة قبل دقيقتين على نهاية الشوط الأول.

الإعلان انتصار اسبانيا - وهو رقم 68 في 83 مباراة تحت قيادة ديل بوسكي - أفسدته إصابة النوسو الذي كان يشارك مع بلاده لأول مرة بعد غياب استمر خمسة أشهر بسبب عملية جراحية لعلاج مشكلة في عضلات أعلى الفخذ.

وعادرونو للملعب وشارك بدلا منه سيرجيو بوسكويستس قرب نهاية الشوط الأول. وكان النوسو ولاعبون آخرون في منتخب اسبانيا ضحية للعديد من المخالفات العنيفة من لاعبي غينيا الاستوائية وتغلبهم يلعب في أندية اسبانية في درجات أدنى من الدوري.

وقال الاتحاد الإسباني لكرة القدم إن لاعب

فرنسا تستيقظ على أجراس الخطر بعد سقوط الديوك في كيف

الفرنسي «معجزة» من أجل التأهل للمونديال.

واعترف ديديه بيشان المدير الفني للمنتخب الفرنسي، بلا أي أعذار أو ميررات، «التأهل أصبح صعبا بالفعل».

وعد ديديان، الفائز بكأس العالم للمنتخب الفرنسي بلقب كأس العالم 1998 بفرنسا، بأن يقدم الفريق كل ما بوسعه في مباراة الإياب على ملعب «استاد دو فرانس» ولكنه حذر من أن المنتخب الأوكراني فريق قوي للغاية ويعتقد دفاعه بشكل رائع.

ومر المنتخب الفرنسي بالعدول «الشاكل» والإخفاقات في السنوات القليلة الماضية ولكن التهديد والخطر أصبح دائما الآن.

وكان تأهل المنتخب الفرنسي لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا صعبا للغاية وصادما حيث كان الفريق بحاجة لهدف غير صحيح جله المهاجم تيري هنري بيده في الرمي الأيرلندي بالملحق الأوروبي الفاصل أيضا.

ولكن الأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل امتدت الصدمة للنهائيات في جنوب

■ كيف/باريس- د ب أ: بعد ليلة حزينة سقط المنتخب الفرنسي لكرة القدم (الديوك الزرقاء) في فخ الهزيمة صفرًا أمام ضيفه الأوكراني بالعاصمة كيف، واستقرت فرنسا على دوي أجراس الخطر التي انطلقت جميعها قبل ثلاثة أيام فقط من المحطة الأخيرة الفاصلة للديوك في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وسقط المنتخب الفرنسي أمام ضيفه الأوكراني بهدفين نظيفين في ذهاب الملحق الأوروبي الفاصل ليلتازم موقف الديوك الزرقاء بشدة قبل مباراة الإياب المقررة على ملعبهم يوم الثلاثاء المقبل والتي يحتاج فيها الفريق للفوز بفارق أكثر من هدفين إذا أراد التأهل للنهائيات.

وذكرت صحيفة «ليكيب» الفرنسية الرياضية، أمس الثلاثاء، أن دون أن يتفوه بأي كلمة حيث بدأ عليه الاقتناع بأن حلم التأهل لبرازيل 2014 أصبح بالفعل في مهب الريح.

وفي باريس، أصبح حديث الحافة الفرنسية منصبا على حاجة المنتخب

البرتغال تتمسك بحلم المونديال بعد هدف رونالدو الذهبي

■ لشبونة- د ب أ: من بين هذا الكم الهائل من الأهداف التي سجلها على مدار مسيرته الكروية حتى الآن، فرض هدفه في مرمى المنتخب السويدي نفسه ضمن أبرز وأعلى الأهداف في حياة المهاجم البرتغالي الشهير كريستيانو رونالدو بعدما عزز فرص المنتخب البرتغالي في بلوغ نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

وكسر رونالدو حاجز الصمت بهذا الهدف في مباراة الفريق أمام ضيفه السويدي في ذهاب الملحق الأوروبي الفاصل بالتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل.

ويحل المنتخب البرتغالي ضيفا على نظيره السويدي غدا الثلاثاء في لقاء الإياب ليتهل الفائز منهما في مجموع المباراتين إلى النهائيات.

وقال رونالدو هدف ريال مدريد ومتصدر قائمة هدافي الدوري الإسباني هذا الموسم «كان هدفا في غاية الأهمية. كان بإمكان كل من الفريقين تسجيل مزيد من الأهداف. ولكننا نشعر بالثقة والسعادة».

ولم تصمم المباراة نتيجة المواجهة بين المنتخبين البرتغالي والسويدي ولم تفصل في الصراع الدائر بينهما على بطاقة التأهل للمونديال ولكن الهدف الذي سجله رونالدو



زالتان ابراهيموفيتش نجم منتخب السويد (يسار) في صراع على الكرة مع نجم البرتغال ميغال فيلوسو

أبو عمار كان هنا!

بعيداً عن التقليل والتهميش لما جّد واستجد كون الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قد مات مسموماً ومقتولاً، فمفسرة نصف قرن من محطات النضال، ومروراً بهراجل التفاوض ومن ثم ضغوط الإملاءات وأجواء الحصار والعزلة، قد تنتهي بجرية بشعة رأها الفلسطينيون انتقاصاً فقط من قضيتهم، بينما قد رأها الجرمن موتاً رحيماً لعوامل الشخوخة والتصلب والانسداد السياسي، وقريباً من دلائل المؤامرة وقرائننا لما ثبت علمياً ومخبرياً كون إسرائيل هي المشتبه به الأول بحقق الرئيس الراحل بالمواد المشعة، فليس غريباً على كيان فاض سجله الحافل بالجرائم الفردية والجماعية، ابتداءً من اغتصاب الأرض وتزييف الواقع إلى تصفية الخصوم وقتل الواقع الفلسطيني روحاً وجسداً، استبقى حقيقة أن أعداء القضية الفلسطينية وحتى بما بقي منهم هم كثر، وأن التأميرين بما بقي منهم هم ما أسهل أن تصف القيادات والنخب الفلسطينية ما جرى بالجرمة الحقيقة والاعتقال السياسي، مثلما طامأ سئل عليها استنكار الاحتلال وشجب الاستيطان ونعت الجدار العنصري الفاصل بأقصى النعوت والسميات، وما أبسط لرعاة الشأن الفلسطيني أن يحملوا على أكتافهم المائلة ملف التحقيق إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، رغبة في الحصول على إدانة دولية، إذ إن رأت النور فلن تصيف إسرائيل ما يؤلفها أو يؤزقها، وإن لم تحصل فسيفيد الملف لنفسه مكاناً مغيراً بين ملفات العجز والانكفاء الفلسطيني، في

م. زيد عيسى العتوم

على ماذا التفاوض؟

لنا، ذو أهمية قصوى بعد أن تلبسنا كل ما نملك ناهيك عما سلبنا منا قسراً فالاحتلال التيم الأرض ووسع البؤر الاستيطانية كقبع زيت تتلحم مع بعضها بسيرة رهيبة يهدمون ما نملك بجحج وأهبة، ومجيب لا ونبيكي ولا من ساع لنندائنا أو مجيب لا ونبيكي ولا من قريب، ننسى ما حدث لنا بالاس ليجور ما يحدث اليوم بنا ونصعب على مر يومنا هل ما ينتظرنا بالعد، لقد استطاع الاحتلال الصهيوني مثلاً بحكومته الميمنية المتطرفة أن يفرض سياسة الأمر الواقع، ضرب ضربة من تداهمها بخيرها لتتسبب وجع الأولى من شدة الم الثانية فلو اعلم علينا بالتعالي حتى اننا لم نعد نضم من صدمة حتى تأتي أشد منها، فاصح الام غير ذي الم لكثرة الالم المصاب، مصيبتنا في انفسنا فنحن لم نستطيع ان نحدد نوع السلاح والاعتراف مستقبلاً على الماء ونزق قوت يومنا بوزن الهواء، سلب الله علينا قوماً منا ولاهم امور قضيتنا فنسوها ونسونا واصبحت السننهم تصدح بعضهم بعضاً فانساهم جمع المال ورغد العيش وحسب السليم قضيتهم، فاصعب من اغتصب ارضهم صديقهم وابن وطنهم عدوهم. نسج الاحتلال الصهيوني في خلق عدو للسلمة الفلسطينية غيره فوجد عدوا لهم من انفسهم، اصبح الفلسطينيون اعداء بعضهم تحت الاحتلال مما اعطى الختل فرصة في التحكم في كل شيء حتى في ادارة امور الفلسطينيين فيما بينهم، فهو يملك ويستعمل الفيتو لاشغال اي مصلحة ما بين الفرقاء من الشعب الواحد بمساعدة الفرقاء أنفسهم.

السؤال المحير للوحيد لماذا ترضى

العراق: الصمت عار لا يمسح

مضى أكثر من شهرين من هجوم القوات الحكومية على مخيم اشرف وما ادى الى مقتل 7 من سكان اشرف العزل واختلاف 7 اشخاص 6 منهم نساء كرهائن وكلمهم كانوا أفراداً محبين طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة ومنتخبين بحمايات دولية ونفذت هذه الجريمة الوحشية من قبل الحكومة العراقية تنفيذاً لاوامر ولي الفقيه في طهران.

بعد أكثر من شهرين لا يوجد ادنى شك بان الرهائن محتجزون في السجون التابعة لرئاسة الوزراء العراقية ومستشاره الامني، ان المقاومة الإيرانية قد حصلت على وثائق عن هذا الامر من داخل نظام المالكي ولا يمكن للضغط على ادارة محكمة دولية صالحة، ان جميع الادلة تثبت بوضوح ان الرهائن السبعة يخضعون للاستحواج في سجون تحت مراقبة رئاسة الوزراء العراقية، الان الحكومة العراقية تتنكر ذلك لتضليل المجتمع الدولي والتهرب من تداعيات جريمة كهذه.

ان الجهد المكثف والتواصل لثقافة حياة هؤلاء يعتبر واجباً إنسانياً وإسلامياً لجميع احرار العالم وبما ان المعلومات تؤكد بان الرهائن ما زالوا في العراق علينا ان نعمل جاهدين للضغط على الادارة الأمريكية والامم المتحدة لإرغام الحكومة العراقية على اطلاق الرهائن الأشرقيين.

وفي إطار الحملة الدولية لاصدقاء الشعب والقائمة الإيرانية لاستنكار القتل الجماعي لـ 52 من سكان مخيم اشرف نيد القوات العراقية الخاصة وخطفت 7 منهم كتيب السيدة ليذا تتناور المدير السابق للعلاقات العامة في البيت الابيض في صحيفة نيويورك بوست، رئيس الوزراء العراقي يزور امريكا في خضم مأساة إنسانية فيما ترفض امريكا الانداعم بتعامله...

في اليوم الأول من ايلول/ سبتمبر تعرض للاجؤون الايرانيون في اشرف

محمد اسكندري

«القاعدة» و«بناتها»؟!!

PALESTINIAN NEGOTIATING TEAM RESIGNS



تلك القرارات العنصرية بحد ذاتها، ستضفي تفرداً غريباً في وقت تتور فيه الشعوب ضد الديكتاتورية والقرارات العليا التي تقول: نفذ ولا تناقش (رفض أبو بكر البغدادي قرار الظواهري يؤشر لرفض التفرد والإملاءات) وهنا ستفجر الخطوة بعض المتتورين الذين يرون بالمشورة طريقاً آخر.

إن الربيع العربي والذي يشكّل شبابه وقوده ودمه، أصبح لا يتقبل هذه الحركات التي تقاقل من أعالي البحار، على أرضها الوطنية، فأخذ يقتنع تدريجياً بأن التغيير والبناء في بلده، يبدأ من طين وحجارة وعرق ودماء فوق رمال ساخنة ومتحرّكة، تدفع بالقاعدة أن «تستكمل» إيجاباً إمارات لها في أية بقعة، بحيث تبقى هذه الإمارة على تواصل مباشر مع رأس الهرم «القادفي»، وخاصة أن دول الربيع العربي تعيش حالة تشظي غير معهودة، تساعد على تشكيل وإنشاء الإمارات المختلفة، لقد انقسم المجتمع في معظم البلدان العربية، بين إنجهاين: ديني وعلمي، وهنا فرصة القاعدة أن تقود دفعة الإنجاء الإسلامي، من خلال الإمارة الإسلامية في كل بلد يحكمه نظام غير ديني.

إن احتمال تشكل كيانات جديدة في المنطقة العربية، على أسس دينية وطائفية ومذهبية، بفعل فاعلات غير مسبوقة تتسارع حالياً، سيسرع من نظرة القاعدة بخصوص رؤيتها القريبة والبعيدة لشكل الكيانات القادمة، ومن هنا ترى أهمية تأسيس إماراتها في كل مكان، استباقياً لإلصاح القادم، عبدالله أبو مازن

الأساسي للقاعدة في أفغانستان وباكستان، سيضعف المركز التقليدي، وهو ما قد يشكل مركزاً وثقلاً منافساً، مما يضعف القرارات المركزية (مركزية التوجه ولا مركزية التنظيم)، ويجعل القاعدة تقتقد الأساس الهام في بنيتها اللامركزية هذه وهي: رأس واحد يلتقي بأبواب واحد في كل دولة قائمة - على الأقل مفهوم الدولة ضمن الوضع الراهن إقليمياً ودولياً - ورأس الهرم هذا هو الذي يحدد شكل العلاقة بين الأطراف (مثلاً توجيهات للأطراف بالمساعدة المتبادلة).

ولكن هذه الخطوة «القاعدية»، يحتمل أن تواجه عواقب، تمس النضرة وتضعف قيام «قاعدة بنات» للقاعدة، فجبهة النصرة ستتحمّل كل ما قامت وما تقوم أو ما ستقوم به القاعدة، في كل بقعة من هذا العالم، فمعظم دول الإقليم والدول العظمى تحارب القاعدة، ولهذا ورغم رفض القاعدة للمحادثات مع الأنظمة الحاكمة غير الإسلامية عادة، إلا أنها هنا ترغب بوجود مركز موحد لكل الإسلاميين على الأرض السورية، خاصة بعد قيام جيش الإسلام البعيد عن القاعدة حالياً، ولهذا ورغم قوة النصرة ستبقى تواجه صعوبات أكثر في محادثات قادمة، خاصة إذا أحرزت قوات النظام بعض الإنجازات العسكرية وإطالة أمد الحرب والتعلم بين المواطنين (وحتى بين المقاتلين في المجموعات)، سيما أن المنظمة السورية بتلونها المتعددة لا ترغب كثيراً بتيارات متشددة تهدد نسيجها المتناسك (خاصة قبل الحرب).

إن هذه الخطوة ستكون أضعافاً للنضرة في الأسابيع القادمة، أما على صعيد القاعدة (المرتزقة)، فإن رفض القرارات يشير لضعف وإسبح، كما أن

أثارت قرارات أمين الظواهري الأخيرة، بخصوص إلغاء توحيد إمارة العراق وإمارة الشام، واعتبار جبهة النصرة فرعاً للقاعدة في سورية (إضافة لتعيين بعض الأسماء ومدّة التعيين وإقصاء البعض) الكثير من التساؤلات، فلماذا هذا التأخير في اتخاذ تلك القرارات؟ وما التداعيات المتوقعة بعد القرارات على الوضع في سورية وعلى القاعدة نفسها؟ وهل تؤشر تلك القرارات إلى توقعات غير عادية قائمة في المنطقة؟

أعلنت جبهة النصرة مبايعة القاعدة، في نيسان الماضي رغم أن القاعدة ليست تنظيمياً مركزياً، فقد اعتبر بمثابة الانسحاب للأولى منه للفرع (إمارة العراق)، ولكن التأخير (عادة تتأخر القاعدة في إعلان خطواتها لأسباب كثيرة) له علاقة بتشابكات الأزمة السورية وتعدد المجموعات الإسلامية وحسابات القاعدة نفسها، ففي حالة وجود جبهة النصرة تمثل الشام، ومنفصلة عن جبهات خارج الشام (إمارة العراق)، يعطي شرعية وطنية أكثر للنضرة (على الأرض السورية)، بما فيه العمل في الحلية السياسية، بما في ذلك إمكانية المشاركة بمؤتمر جنيف 2، أو أي تحرك آخر (و رغم الاستعدادات للمشاركة حالياً)، إضافة إلى أن الاعتراف بالنضرة فرعاً للقاعدة، هي رسالة لكل المشاركين في المعارضة، من خلال وضوح الجهة الوحيدة (المعترف بها، من قبل القاعدة) تم تخطيطه الفاعل بالقرارات (علناً) وهو ما قد يساعد على زيادة انضمام العناصر لهذه الفرع «القاعدية» الذي يرغب الظواهري أن يشكل القوة الوحيدة المعارضة للنظام، من جهة أخرى فإن توحيد جبهات في مناطق أخرى، خارج التواجد

تونس: ما افتك بالقوة... لا يسترد إلا بثلاثة مسارات

ما من شك، برغم الجدل القائم، بأن المجلس التأسيسي هو المؤسسة الوحيدة الأصلية والشرعية في البلاد، ولن يكون ملتها في الوصف إلا إذا قامت انتخابات وفقاً للمعايير الدولية، وما من شك أيضاً بأن هذه المؤسسة قد تعطيلتها من داخلها وخارجها، فاصبحت في حكم المريض العاجز، الذي تستغيبت أعضاؤه وما من مجيب.

والسؤال الذي بات لا يفارق الكثير الذين يلتزمون الخيار الثوري هو، هل مازال لهذا المجلس من فرص واقعية لكي يسترد شرعيته المفقودة، وكيف؟ وقلنا فالإمكانية لا تزال وأردت من خلال ثلاثة مسارات مضمّنة.

تتزلزل هذه المسارات في كون هذا المجلس قد تم الاستيلاء عليه وتعطيله، والشواهد على ذلك كثيرة، ويرجع راية العصيان في وجه تنفيذ من خارج المجلس وقد كانت اليد التي فرضت تعطيل المجلس لأشهر بدون موجب حق، وأعضاؤه، منهم من هو متعبد منذ انشاء المجلس ومنهم من انقطع منذ قرابة أربعة أشهر، ومنهم من يخطط لواقعة الغياب، ويرجع راية العصيان في وجه تنفيذ الفصل 126، الذي يقطع من منج التعيين، وما هو الحوار الوطني يجعل على تكيف وضع المجلس على حسب قراراته أي الحوار، ليصبح مجرد مؤسسة تابعة، مما دفع بمجموعة من النواب إلى رفع «استغاثة ثورية»، تدعو إلى تكوين كتلة جديدة تحت سمي «كتلة السيادة للشعب»، بكل ما تحمله هذه التسمية من معنى، فالسيادة قد تحولت إلى أطراف أخرى غير أولئك الذين انتخبهم الشعب، ومن هنا يأتي المسار الأول.

ويبقى هذا المسار على قدره كسر الارتباط بين أغلبية من، وتمثل الساحات، والمقصود بالفقوى الثورية، تلك التي ترفض عودة النظام السابق من أي باب أو زاوية، وفي نفس الوقت تؤمن بالشرعية والبرور إلى الحكم عبر صناديق الاقتراع ولا غير، لا بد أن يعود الحراك الثوري في كل الجهات، طبعاً بطرق سلمية، يملأ الساحات، يعلن عدم اعترافه بالنواب الذي اخضعوا المجلس لأطراف خارجية، وحتى لجهاً أجنبية.

وأما المسار الثالث، فهو أن «تسترجل» هذه الحكومة، وتعلن بأنها باقية إلى أن تسلم الحكم إلى حكومة أخرى منتخبة، وأن تنتقد بتوفير كل الظروف لإجراء انتخابات حرة نزيهة تحت إشراف وطني ودولي، وأن تعمل على كونها حكومة «تسيير أعمال»، إلى غاية إجراء الانتخابات القادمة، في موعد يحدده نواب التأسيسي، ولا يفوق ستة أشهر قادمة.

ومثلما قال الراحل جمال عبد الناصر، ما افتك بالقوة لا يستعاد إلا بالقوة، فإن المسارات الثلاثة تحتاج إلى نواب أقوياء، وتورين اقوياء مؤمنين بقضيتهم، وحكومة قوية تنصّر للشعب الذي اختارها، وقد تبدد هذه المسارات ضيقة الأفق، ولكنها لا يبذل تفليها بصوت عال في المجلس التأسيسي سليلق بها الثوار في كل مكان.

وحيثما تغيب هذه القوة، فسيعود اليكم المخلوع الذي سمحتم له بالعودة بضعفكم وتهاونكم وبغناكم السياسي.

د. محبوب احمد قاهري / تونس
drkahri@gmail.com

مشروع قناة البحرين المائية واثارها بعيدة المدى؟

محدودة، وبالتالي الاثر البيئي علينا يكون ملموساً وكبيراً، سواء كان هذا الاثر بسبب نشاطات البشر التي تنشأ من خلال القناة أو من خلال القناة وتبعاتها.

ثالثاً: الأثار السياسية: الجميع يعلم أن المياه سلعة سياسية، وهي احد الملغيات الصعبة التي تم ترحيلها إلى «مفاوضات المرحلة النهائية»، وبما أن الدراسة من اعداد البنك الدولي، وتمويلها يمكن أن يتم من خلال البنك الدولي بشكل مباشر، أو غير مباشر، أي من خلال دول او جهات بتشجيع من البنك الدولي، لذا يجب عدم اغفال الجانب السياسي وعلاقة ذلك مع المفاوضات النهائية ومع الجانب السياسي للحقوق في نهر الأردن وفي البحر الميت وفي الاطار السياسي الشامل للعلاقات بين الأطراف الثلاثة وفي المنطقة.

رابعاً: الجانب الاقتصادي: كما هو معروف، أن المشروع ليس القناة بحد ذاتها، ولكن النشاطات والمشاريع الصناعية والزراعية والعمرائية والسياحية التي تستشأ، أو التي سوف تنتج عن ذلك، أو على طول القناة، وبالتالي الجانب الاقتصادي، من فرص عمل ومن الحد من البطالة وزيادة الانتاج وافاق التصدير والقائدك والسياحة، والنمو الاقتصادي، وزيادة الناتج القومي، وما إلى ذلك من ابعاد اقتصادية، يجب عدم اغفالها، ويجب الانتباه إلى التقفون التكنولوجي وكفءات الأيدي العاملة والخبرات، ومواقع المشاريع المقترحة وتوقيتها، حين دراسة المشروع المقترح من الابعاد الاقتصادية.

خامساً: البعد التاريخي والثقافي: كما هو واضح فإن هذا المشروع العملاق من المتوقع أن يؤدي إلى تغيير معالم تاريخية وثقافية، وربما إقامة تجمعات، أو اندثار معالم أو تغييرها نتيجة التقاء البحرين الأحمر والميت، وبالتالي فإن الأثار الثقافية والحضارية والتاريخية بعيدة المدى يجب التنبيه لها ودراستها وبعناية وخاصة على المدى البعيد.

ومرة أخرى، وبما أن موضوع المياه هو احد مواضيع مفاوضات المرحلة النهائية بيننا وبين الاسرائيليين، فمن المتوقع عدم عزل هذا الموضوع عن مشروع هذه القناة، ومن المفترض من الجانب الفلسطيني ان يتوخى الحذر قبل اعطاء الرأي، وبالتالي فإن النقاش الموضوعي التخصصي لجوانب أو اثار هذا المشروع يجب ان يتواصل ويهدوء، وباشراك كافة الاطراف الفلسطينية المتخصصة.

الدكتور عبد اقل قرع

حسب دراسة تم اعدادها من قبل البنك الدولي، تم عرض التصور لإنشاء قناة تربط البحرين، الأحمر والميت، أو تمتد من العقبة إلى البحر الميت، وبالتالي تمر في اراضي ثلاثة اطراف، هي فلسطين والأردن وإسرائيل، وحسب الدراسة أو المشروع المقترح، من المتوقع أن تستفيد من هذه القناة ولبناء والتقدم الاقتصادي، ولا شك أن لهذا المشروع الاستراتيجي اثار بعيدة المدى، تتطلب النقاش العمق والموضوعي لتبيان الاثار والفوائد للجانب الفلسطيني، أو بالأحرى تقييم ما مدى استفادة فلسطين من هذا المشروع، وفي نفس الوقت نقاش ما هي الاثار السلبية أو العكسية لمشروع قناة البحرين علينا، ولا شك أن لهذا المشروع المقترح اثار من عدة جوانب أو زوايا:

أولاً: الجانب المائي: لا احد يجادل ان المياه عنصر مهم ليس للحياة فقط، ولكن للتنمية والقناة وهذه التقدم الاقتصادي، ولا شك أن سلعة المياه هي سلعة شحيحة ومتنازع عليها في منطقتنا، والمنطقة ومع النمو البشري والعمرائي، في حاجة متزايدة لها، وبما أن المشروع يقترح محطات تحلية للمياه على بعض نقاط القناة، فمن المتوقع أن يكون للجانب الفلسطيني حصة، أو بالأحرى حصة اضافية، للحقوق المائية الفلسطينية الحالية، أي الحقوق قبل اقامة القناة، وبالتالي من المفترض وبما أن هذا المشروع جديد، ان يكون له قيمة اضافية مائية، وللأطراف الثلاثة، وتحسن من ضمنها، وبالتالي نتوقع أن تحصل على حصة مائية اضافية من المشروع، سواء اكانت للشرب أو للزراعة أو للصناعة، وبغض النظر عن الحق المائي الحالي لنا، سواء كان في نهر الأردن، أو البحر الميت، أو المياه الجوفية، أو غير ذلك.

ثانياً: البعد البيئي: لو يكن وكما متعارف عليه في الوقت الحالي، فإنه يجب إجراء دراسة «تقييم الأثر البيئي» لأي مشروع جديد، سواء كان هذا المشروع صناعي أو عمراني أو زراعي، وهذا ينطبق على هذا المشروع، وبالتالي من المتوقع أن يكون هناك اثار بيئية متنوعة وفي مناطق عدة وبالأخص التأثير على الأنظمة البيئية والطبيعية حين يتم مزج مياه البحر الأحمر مع المياه المالحة للبحر الميت، ومن المتوقع أن الدراسة أخذت هذا الجانب بعين الاعتبار، وبالتالي فإننا كالفلسطينيين يجب ان ننظر إلى الجانب البيئي بحذر وان نأخذ بأهمية كبيرة، لاننا نحيا في بقعة صغيرة وضيقة، ومع مصادر طبيعية

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



رأي القدس

ليبيا والخطيئة السياسية الكبرى

■ أصاب رئيس الوزراء الليبي في اعتباره الأحداث الأخيرة في العاصمة طرابلس حاسمة في تاريخ ليبيا وفي نجاح الثورة.

لا ينكر أحد على الليبيين نضالهم ضد استبداد معمر القذافي، كما لا ينكر أن بعض المدن كمصراتة وبنغازي دفعت أثماناً باهظة لعراضتها الطويلة للدكتاتور الراحل من دماء ابنائها ومن الاستهانة والتحقير والتجاهل لها على مدى عقود طويلة.

لكن لا ينكر عاقل أيضاً أن الاستبداد عامٌ وشامل ولا يوفّر أحداً، لا مدينة ولا قبيلة ولا حزياً سياسياً من بطشه وقمعه، وأن استغفر أوجهه أو قبيلة أو اتجاه لا يقصد منه سوى التفرقة بين أبناء الوطن الواحد ومنع وحدتهم.

ورغم أن طرابلس كانت تحت الوطأة الكبيرة لقوات الدكتور فقد تحدّته بالتظاهرات وثار عليه مناطق عديدة، منها وقد تحمّلت الكثير من القسوة والبش من مثلها مثل غيرها من مدن ليبيا وجهاتها القصية والقريبة.

خاضت الميليشيات التي تشكلت دفعاً عن الثورة نضالاً بطولياً ضد النظام القديم ولا ولا الدعم السياسي والعسكري الذي حصلت عليه من رؤساء الميادين والقبائل الليبيين، ثم من الشرعية الدولية فكانت خسائر هذه الميليشيات والليبيين أكبر بكثير.

يحقّ لهذه الميليشيات أن تغخر بدورها الذي صنعه في نجاح الثورة الليبية، وكذلك في التأكد من تثبيت شرعية ثورية عقائدية وأخرى مقدّمة.

هنا ينجبس ثانية عمق اللاشعور الإبدائي للمرحلة القبلية السابقة على تشكيل المجتمع، بقود ثقافة الاستطورية التي تحلّ قيادة الفقر والسلوك الفردي والجماعي في وقت واحد، إنها المناسبة المثالية لكي تتجسّد النفوس البائسة إلى طوباويات جانية أو متسابقة تياراتها نحو تغليب أو هام القوى الغيبية، يصبح طلب العون بمثابة مرجعيات مفارقة، بدلاً من العجز في تطوير قوى طبيعية ممكنة سواء من الذات الإنسانية المعذبة والحبيطة أو من الجماعة الفاقدة لإرادة المقاومة المنظمة.

إن اجتياح ظاهرة التدين وتحشيداتها المستطرة في أنماط سحرية من أسماء القدس وطقوسه، وتخصّص تعليماته للكتل الجماهيرية في هذه المنقلبة من عالم اليوم المدعومة بالعربية (والإسلامية)، لا يمكن تفسير هذا الاجتياح غير المسبوق في عصر الحداثة وغزو الفضاء، إلا كتناضح كاريئية لعجز المجتمع هذا عن تحقيق أية ثورات جذرية في تعاطيه مع ضرورات التغيير البنوي في مؤسساته، والأثني من هذا هو أن تقتنص الظاهرة الاجتياحية لهذا النوع من التدين الشعبي، مبدأ التغيير نفسه الذي بات يشكّل رهان الخلاص الأخير لهذه المجتمعات المتهتمة لدورات ثابتة من العنف الشعبي والعنف السلطوي المخاد.

إنه رهان الثورة البنوية، منذ بداياتها المتسجدة في شعار أحادي ينضّ على تقويض الاقحاط السلطوي. هو أن تبرز القوى العفوية

بين الحفاظ على مكتسبات الثورة وبين القتال من أجل مصالح جهوية أو قبلية أو تأويلات سياسية ضيقة فرق كبير، وفي هذا الغاغل الذي يفضّل بين هذين الاتجاهين يكمن صمود الثورة أو انقلابها نحو معارك فردية وشخصية تدافع عن دكاكين وزوايا لا عن بلد وشعب.

توجيه السلاح ضد مظاهرين مدنيين لا يمكن القبول به من جيش البلد أو شرطته، وهو أيدان يسقوط شرعية أية سلطة وطنية وثورية كانت أم فاسدة وتابعة، أما ارتكابه على يد ميليشيا عسكرية ينتمي أفرادها إلى مدينة أخرى غير طرابلس ضد أهل المدينة نفسها فاجرام وخطيئة سياسية عملى لا يمكن أن تغتفر وهي تدفع ليبيا والليبيين نحو خيارات قصى.

دعوة كبار مسؤولي مدينة طرابلس أمس لتنظيم الاحتجاجات في الشوارع وإغلاق المحال التجارية والمدارس والجامعات للضغط على الحكومة كي تطرد رجال الميليشيات المسؤولين عن قتل 45 شخصاً على الأقل هي لجوء للعقل والعمل السلمي والمدني لإيقاف ظاهرة أمنية خطيرة يجب أن تتوقف.

إخراج الحكومة الليبية للميليشيات الليبية التي دخلت طرابلس بعد الثورة سيكون مهمتها الكبرى لتثبيت لليبيين أنها قادرة على الحفاظ على أمنهم وأرواحهم وقادرة على فرض القانون والنظام اللذين هما عماد أية سلطة.

لن يكون تنفيذ المهمة سهلاً لكن بناء ليبيا يحتاج لقرارات كبيرة، ويحتاج لحكمة ودبلوماسية كبيرتين، كما يحتاج إلى حزم وإرادة صارمة.

أثبت الشعب والنخبة الليبيان قدرة على استيعاب تحولات العصر ولكن الاشكالات السياسية والعسكرية الكبيرة ما تزال تقف عقبة أمام الخروج من الإرث الدكتاتوري البغيض والدخول في عصر المدنية والديمقراطية.

خيار الثورة السورية في ذاتها أولاً..

مطاع صفدي*

لهذا النوع من الثورة الجذرية، ولكن ما أن تنزل الجماهير إلى ميادين المدن حتى تعثر القوى المضادة، وفي طليعتها الردة الدينية، على فرصتها التاريخية لكي تركب موجة التغيير الصاعدة، فهذه الردة الفاقدة أصلاً لأي مشروع في ثقافة التغيير السياسي، تحاول أن تقتنص من الحراك الثوري طاقة الطاغية بأمال الخلاص من الاستبداد الفوقي؛ ما تغعله الردة هو استغلال هذه الطاقة، ومن ثمّ توجيهها عكس هدفها الوجودي.

لقد تكشفت تجارب الربيع العربي عن كون ثوراته مهددة أولاً بأخطار أعدائها من القوى الشيوعية نفسها المتغلغلة بين صفوفها، بنفس القدر من الأهمية إلا لم تتفوق عليها، من قبل أنظمة الحكم الدكتاتورية التي تناضلتها، ذلك أن هذه الردة تتسلح بمرسوم العقيدة الوجدانية نفسها مؤمّنتها الأخلاقية متوازية مع منظوماتها الثقافية والحقوقية الثابتة من دهور، وحينما يُتاح للقبائل الردة أن تقتنص من قوى الثورة قطاعات واسعة من شبيبته البريئة، فإنها قد تحقق الصعود الأعمق في قواعد الثورة عينها، تبني نقائضها من مادتها نفسها، تحلق هذا المصطلح البائس: الثورة المضادة، العدة التقليدية لكل ثورات التاريخ الكبرى، لكن النهضة العربية المعاصرة، بعد تنحورت أقطارها من غزو واحتلال إمبراطوريات الغرب الألفية، راحت تنوء تجاربها السياسية تحت وطأة نوع من الغزوات الداخلية القمّعة، تلك التي تنصّبها لها أفخاخ وأفاعيل هذه الثورة المضادة؛ فقد استنفدت نهضتنا الاستقلالية، المعاصرة؛ والتائسة، حُمولتها من إمكانيات التغيير وفق شبه



كأنما، سوف يصحو شباب الثورة الحقيقية ذات صباح ليجدوا أنفسهم محاصرين بين شدقَيّ هذين الخيارين المشؤومين: إما أن يتخلوا عن حريتهم مرة أخرى، وقد كانوا اكتسبوا بفضل ثورتهم بعد أن أفقدهم إياها نظامهم الفاشي المختطف للوطن

كله، فيتحولون من ثوار أحرار إلى زمر من القتلّة السلوبي العقول والضمائر، وإما لن يكون أمامهم سوى التمسك على أعقابهم نحو بيّور الطاعة العمياء لأسياد الأمر الواقع في كل زمان ومكان، والامتثال إلى حكمه العيش في كنف الخلف والعمالة أربابه مرددين القول: إن شرارة الذئب، ولو في حواشيه، وليس في عربنه، هي أفضل من أن يكونوا من طرائده..

وعم ذلك، وفي المصميم من هذا الخيار الطاقى، قد يبدو أن الأمر ليس قضاء غيبياً مبرماً، هنالك الخيار الثالث الذي اعتادت ذاكرة التاريخ أن تحفظه لصناعه المحدثين، هذا الخيار الثالث لن يعرف أحد قبل أن يلتقعه أصحابه أنفسهم، كل ما يمكن أن يقعله أقرب المراقبين لمسيرة الثورة هو تدكير أبطالها المجهولين بأجديّة خیارهم الأول المؤسس للانطلاقة الانتفاضة العفوية، وخلال مسيرتها الجماهيرية السلمية، وقبل أن يطورها عدوها الرئيسي، النظام نفسه، إلى مستنقع المقتلات المتبادلة.

إن الشجرة المتجنّسة أروافها، والمتساقطة أقصانها، لا يمكن إحيائها من جديد، إلا بالنبيش الذي جذورها الكائنة في عمق التربية النظيفة من أدران سطوحها المستباحة لدواب الغاية ووحوشها المجنونة، عودة الثورة إلى أصولها الجماهيرية الصادقة سوف تطلقها من أسار الخيارات المشؤومة المصطنعة، المروضة عليها من العنوين الخارجي والداخلي معاً، ثورة من أجل الحرية والكرامة ينبغي أن تكون وتظل ثورة حرّة في ذاتها أولاً.

* مفكر عربي مقيم في باريس

تحولات العلاقة بين السياسي والديني في السعودية

د. مضاوي الرشيد*

وهفت شعارات العدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد واعتزست على السياسة الخارجية فما سيكون مصير هذه المجموعة المحسنة يا ترى؟

في الحالة الأولى سميت الحرب على التخريب إبراء للذمة ونهي عن المنكر أما في الحالة الثانية فستكون هذه الجمهرة مظاهرة ممنوعة وقتنة محظورة وتطاول على حكمة القيادة وتهدايا للامن والامان ووقوع في شباك التريصن بالوطن بل ربما تتحول القضية الى خلية راهبية سرية تفك بالازدهار في لحظة تتطلب الالتفاف حول ولاه الامر والاصطفا خلفهم بدل إثارة الفتنة، في الحالة الاولى ربما اعتبرت السلطة السياسية مثل هذه الحادثة فرقة اعلامية مرت دون تداعيات تذكر اما في الحالة الثانية ستجد السلطة نفسها في مواجهة مباشرة مع شريحة تجرأت وخرجت من الدائرة المحددة لعملها التي تنحصر في القضايا الاجتماعية الصرفة دون التطاول على الدوائر الأخرى خاصة السياسية. فالحدود قد رسمت منذ تأسيس الدولة ولن يسمح لاحد ان يعيد رسمها او تجاوز خطوطها القديمة خاصة تلك الشريحة المناط بها مهمة عزل المجتمع عن السياسة العامة لا إثارة رغباته في المشاركة بها، وستبقى العلاقة بين السياسي والديني تصر بتحولات وعملية كثر وفّر لإعادة منظومة توزيع الادوار السياسية القديم ومهما تشجعت هذه العلاقة الا ان السياسي اليوم يمتلك قوة فوق تلك الثغرة للديني الذي تفكك خطابه وتشعبت أطيافه ودخلت هذه الاطراف في صراعات بعضها مع البعض في محاولات خاسرة لإثبات الوجود والزيادة اما في القرب من السلطة او مواجهتها في حرب مفتوحة كما حصل في السابق مما أدى الى نفور طيف كبير في المجتمع من امكانية نهضة حقيقية سياسية او اجتماعية في ظل منظومة تقاسم الادوار الحالية القائمة بين السلطة وجناحها الديني، ويظل هذا التقاسم مهما

بالنسبة للسلطة السياسية لتبرير سياسات محددة تتبناها او لا تريد ان تخوض عمارها، خاصةً منذ موضوع قيادة المرأة للسيارة مرة أخرى حيث ان الموضوع يبقى رهين القرار السياسي لكن جمهرة العلماء المناعين تعتبر مسرحية اعلامية جيدة تستغلها كمنهجية لتظهر مدى المناعة والاعتراض وكذلك مدى استماعها الشكلي لهذه الشريحة وأرأها فيشعر هؤلاء ان للسلطة اذنان صافية لواقفهم وأرائهم فيعودون ادراجهم وكلهم امل ان تكون كلمتهم هي المسووعة وربما اعتبر هؤلاء انهم احرزوا نصراً ميبنا عندما خرجت تصريحات حكومية تعيد التأكيد على حظر منع المرأة من قيادة السيارة، وستظل عملية الكر والفر مستمرة خاصة في مجالات تتعلق بتكثيف المرأة وحتى هذه اللحظة يبدو ان هؤلاء العلماء يطمحون فقط ليكونوا المرجع الاول والاخير في قضايا من هذا النوع. لكنهم ربما يصلون الى قناعة ان الدولة تجاوزتهم في الماضي وستجاوزهم في المستقبل مهما علت اصوات المنامعة والاعتراض الخاصة او كانت اللحظة السياسية تتطلب قرارا يخالف آراءهم حيث الامثلة التاريخية السابقة اثبتت ان مهما علت اصوات الاحتجاج فهي تخمد تحت ضغط السلطة وقوتها على خراس المعارضين اما بالتهميش والعزل او حتى بالسجن والتعذيب الكامل.

تظل العلاقة بين السياسي والديني علاقة حرجة مشوبة بالارتقاغ والهبوط بل حتى قد تتحول من الهدنة الى الحرب ومن الغضب الى التصادم. وقد حلت الامم الأخرى معضلة هذه العلاقة عندما حدثت السلطة السياسية من اعتمادها على الدين في معاركها لتثبيت شرعيتها او تخدير شعوبها فسلم الدين من مخبة كونه ملحقاً بالسياسة ونشأ في مساحة غير مقيدة بمقتضيات السياسي وهوائه خاضعاً له وسيصعب على النظام السعودي التحول الى مثل هذه العلاقة لأنه بدون اعتماده الكلي على الحكومة الدينية يفشل في تثبيت شرعيته السياسية التي تتهاوى دون مثل هذه الشرعية رغم انه عمل جادا على تقليص المساحات التي يتحرك فيها الديني.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

جنيف 2: امريكا واعادة التموضع

محمد صادق الحسيني

■ كل المعطيات الظاهرية تشير إلى «مقاطع سياسات أميركي، إيراني على التوصل إلى تفاهم ولو شكلي، أي اتفاق إطار في خلال مفاوضات جنيف 2 المقرر أن تستأنف في الـ20 من الشهر الجاري .

ثمة من يقول بان ما يستدعي مثل هذا الاتفاق المرتقب من طرف واشنطن والذي تزداد مؤشرات صدقيته يوماً بعد يوم هو قرار واشنطن الاستراتيجي في إعادة التموضع الكوني او العالمي نتيجة تحولات هزائمية و اخرى تتعلق بالطاقة وثالثة تخوفاً من زحف صيني روسي ياكل من حصة نفوذ الأمريكي المتآكل!

قرار واشنطن هذا يستدعي كما يفترض سعيها إلى تهدئة في المنطقة وإقامة منظومة إقليمية تضمن مصالحها (التي تشير مفهوماً وموقعها على جدول الأولويات الأمريكي) بحيث تستطيع أن تضمن تسيير أمور المنطقة بحد أدنى من التدخل الأمريكي!

سعى كهذا لا يمكن أن يحصل من دون حزمة تفاهات مع إيران التي باتت الرقم الصعب الذي لا يمكن تجاوزه في حل أو تهدئة أي أزمة أو ملف ساخن في المنطقه من دونها بأي شكل من الاشكال يضيف العاراقون بحبوط التحولات الجيوسياسية والجيواستراتيجية على ارض الواقع!

ولما كان على واشنطن أن تبدأ خطة إعادة التموضع خروجاً من غرب آسيا باتجاه الشرق الأدنى لمواجهة الصين وحلفائهم الكونيين لا بد لها أن تبدأ في مكان ما مع إيران بالذات ، وإيران من الزاوية الأمريكية الاستراتيجية التي تعتمد النظرة الأمنية في كل شيء فكان لا بد من البدء بالزاوية الإيرانية ايضاً وان من زاوية مناقوة نقد

من الثغرات، تطورات، سواء من الناحية العملية أو من حيث النشيط الإيراني بمبادئه وثوابته ، فإن هذا المكان لن يكون إلا الملف النووي.

من هنا، تدخل المفاوضات الأمريكي الجولية الأخيرة في جنيف وأولوية وحيدة: إدخال إيران في مسار تفاوضي، بغض النظر عن الموقفات أو الانجازات التي يمكن أن تتحقق في المستقبل. هو يريد ويتوسل مصالحة وصورة وبيان مشترك يعلن عن التوصل إلى شيء ما، مهما كان!

هناك طبعاً سبب آخر، أكثر أهمية، يدفع الوفد الأمريكي المفاوضات في جنيف إلى التوصل إلى تفاهم أي نوع كان مع نظيره الإيراني، حيث تدرك إدارة باراك أوباما أنها لا تستطيع أن تجعل ممثل إدارة الرئيس حسن روحاني يعود إلى بلاده خالي الوفاض، لا شك في أنها اتخذت قراراً وراء الكواليس العمليّة التفاوضية، بإعطاء الإيرانيين شيئاً ما يوجهون به التيارات ال«رافضة» للمحاور مع أمريكا في داخل الجمهورية الإسلامية، بنظرها.

ليس بالمعجزة التفاهم، المهم ان يكون شيئاً تستطيع حكومة روحاني المحاجة به في الداخل؛ من ناحية إيران في المقابل، فإن الوفد المفاوضات الإيراني دخل جنيف بمجموعة من الحاجات والضرورات، فيوق أولاً لا يدرك محلة المشكّة الاقتصادية في بلاده، والتي أقام الشيخ روحاني حملته الانتخابية على عد وجعلها، عبر انفتاح على الغرب يؤدي إلى إزالة العقبات.

وهو ثانياً يريد انك يوجه عاصفة من المحاجة والتشكيك بمدى نجاعة سياساته الانفتاحية على الغرب، على نوع أو مقل أن تؤدي إلى شيء وانها لن تأتي على إيران إلا بتنازلات في مقابل لا شيء أو وهو ما لن يحتمله بسهولة! وهو يدرك ضرورة أن يعود بشيء ما يستطيع أن يسوقه على أنه إنجاز يدعم حججه بصوابية نهجهم، من دون أن يلاص الخطوط التي عبرتها التيارات الاصولي الثوري تنازلات مجانبية مثلاً!

كلها أسباب تجعل المفاوضات الإيراني في جنيف يدبر المناشآت تحت عنوان واحد أحد: الخروج باتفاق منصرف من أي نوع ولكن بشكل لا يتجاوز الجوهر الاطاري! كما قد تراه بعد جنيف 2 من تبادل الأطراف المعنية بينهم إفصال مفاوضات جنيف، يؤكد ان القاعدة هو أن تخرج اجتماعات 2+5، مع إيران باتفاقات ما، وأن فشلها يعد استنفاً للعكس وهو ما يحصل لاول مرة ما يؤكد أي ما ينبغي ان تكون وتظل ثورة حرّة في ذاتها أولاً.

في جانبها فرنسا المنهم الاساسي في تخريب أو افشل مفاوضات جنيف 2 فإن الامر لا يحتاج إلى الكثير من البرهان على تورطها في المستنقع الصهيوني وذلك من خلال مقدار الزلزال الذي تمارسه إدارة فرانسوا هولاند للمعانى الاسرائيلية، قبل ايام من زيارته لتل ابيب حيث يريد إقامة احتفالية له مع نتنياهو وفريقه الحاكم في تل ابيب ممثلاً للتجمع الغربي مجتمعاً وحسب الخطه الموسومة التي لا تتجاوز منداها الزمن المثقلى لحلول موعد جنيف 2.

هذا هذيك طبعاً عن صفقات تسلخ موعد عود مع الخليج، جعلت باريس أكثر اذناً اصغراً للتعليمات السعودية هكذا يقول المتابعون بمعانيه للسلوك الفرنسي المتهور والكاريزميا أكثر من ملف اقليمي!

علا من االخازن يمكن ان يكونا ساعدا فرنسا على توكيها بعممة المفاوضات في جنيف 2، الاول لعبة الامتداد داخل 2+5، والثاني قدرة فرنسا على إقامة «حجة» كان من الصعب تحضيها في الصالونات الدبلوماسية الغربية!

«حجج العقوبات التي فرضها امريكا على إيران» بدعوى العن، واستغرق سنوات لتشييده، احتاج للأمر إلى فرض عقوبات ليس فقط على الدولة المستوردة للنفط الإيراني، بل على الشركة التي تملك الناقله وشركة التامين التي تؤمن عليها، وعلى الشركة المالكة للسفركا الغربية التكرير، وعلى شركة النفط التي تؤمن عليها، وعلى المصفا الذي يجزر الاعتمادات...، هكذا يقول المتابعون!

في المقابل، نحن ندرك محط الشركات الغربية عموماً والإيركية خصوصا، وهي بعشرات الاف، إلى السوق الإيرانية، التي تستغل أي عوة للتدقق عبرها ما يؤدي إلى توسعها تقائياً وانهار هذا الجدار في نهاية المطاف ما اربع باريس وتل ابيب.

اخيراً فإن وبينما يؤكد المتابعون بان مفاوضات جنيف المرتقبة سائرة لا محالة نحو الاتفاق، ولو على اطار التفاوض، وان هذا التفاهم سيأتي سريعاً، وسيكون مطاطاً، يسبح لطرفين بادعاء تحقيق انجاز!

فان الراحل الملاحة من المفاوضات استعتمد على امرين كلاهما بيد اللاعب صاحب القرار الإيراني اللاعب على ارض المفاوضات، وان هذا التفاهم سيأتي سريعاً، وسيكون مطاطاً، يسبح لطرفين بادعاء تحقيق انجاز!

فان الراحل الملاحة من المفاوضات استعتمد على امرين كلاهما بيد اللاعب صاحب القرار الإيراني اللاعب على ارض المفاوضات، وان هذا التفاهم سيأتي سريعاً، وسيكون مطاطاً، يسبح لطرفين بادعاء تحقيق انجاز!

فان الراحل الملاحة من المفاوضات استعتمد على امرين كلاهما بيد اللاعب صاحب القرار الإيراني اللاعب على ارض المفاوضات، وان هذا التفاهم سيأتي سريعاً، وسيكون مطاطاً، يسبح لطرفين بادعاء تحقيق انجاز!

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America. Editor In Chief SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0LJ England Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2). Tel/Fax: (202) 25282918 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco Tel/Fax: 00212 5377 23152 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408 Tel/Fax: (009626) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هميرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو England Tel: 0208-741 8008 (خط 6) Fax: 0208-741 8902 هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) فاكس: 0208 741 8902 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/ فاكس: 25282918 (202) مكتب المغرب: 8 نفقة المرج شقة 6 - سسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 (00212) مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

النشأ: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلام

اليومية سياسية مستقلة

رئيسة التحرير: سناء العالول

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيفيا استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تصل في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

موظفات مصرف بريطاني يتعرضن لاعتداءات جنسية

■ لندن - يوبي اي: يواجه مصرف باركليز، أحد أكبر البنوك في بريطانيا، تحقيقاً حول مزاعم اعتداء طيب جنسياً على ما يصل إلى 300 موظفة فيه، خلال قيامه بإجراء الفحوص الطبية التي سبقت تعيينهن.

وقالت صحيفة «صنداى ميور» الأحد إن ادارة مصرف باركليز ابلغت الشرطة أن أكثر من 50 موظفة سابقة وقعن ضحية انتهاكات جنسية، في حين قامت الموظفات بتزويدها بالمزيد من أسماء زميلاتهن الضحايا، وأخذت الشرطة أعداداً من أكثر من 20 ضحية للانتهاكات المزعومة خلال الشهر الماضي.

وأضافت أن الشرطة البريطانية تحقق في مزاعم قيام الطبيب الذي توفى عام 2009، غورون بيثس، بإجراء فحوص جنسية حميئة لا لزوم لها للموظفات، ومن بينهم ضحية في الخمسينيات من العمر الآن وعُرفت بأنها وقعت ضحية الإذلال والدناءة بعد خضوعها للفحوص الطبية حين كان عمرها 16 عاماً.

ونسبت الصحيفة إلى المرأة، وهي أم الآن لثلاثة أطفال طلبت عدم الكشف عن هويتها، قولها إنها «قطعت أنفاسها أثناء خضوعها للفحص الطبي بانتظار المغادرة، وكانت فتاة بريئة وقتها ولم تكن لديها أدنى فكرة بأن ما حدث كان خطأ فاضحاً لكنها لم تخبر أحداً بما حصل لها».

وأضافت المرأة أنها «أدلت بملاحظة بعد سنوات في موقع فيس بوك أثار نقاشاً قاد إلى الكشف عن تعرض نساء أخريات للتجربة نفسها، مما دفعها لإبلاغ الشرطة وعلمت بعدها أن الأخيرة فتحت تحقيقاً في القضية بعد تلقيها شكاوى مشابهة من 300 موظفة أخرى».

رجال الإطفاء يخدمون حريقاً بسفينة شحن في أجواء عاصفة ببحر الشمال

■ أوسلو - رويترز: أخدم رجال الإطفاء حريقاً شب بسفينة شحن محملة بوقود للطائرات العسكرية المقاتلة في وقت مبكر من صباح الأحد بعد 13 ساعة من اندلاعها خلال أجواء عاصفة في بحر الشمال قبالة سواحل النرويج.

وحوصر 32 شخصاً على السفينة عندما اشتعلت النيران في سبعة الألف لتر من الوقود الذي يخضع القوات المسلحة النرويجية.

واجبر الطقس السيء رجال الإنقاذ على إيقاف عمل الطائرات الهليكوبتر التي كانت تحاول انتشال الطاقم والأفراد العسكريين من على متن السفينة البريطانية (سبوايز) التي تشغلتها شركة (دي.إف.إس.دي) المسجلة في كوبنهاجن.

وقال مسؤولون أن السفينة شقت طريقها بعد ذلك دون مساعدة حتى الشاطئ على بعد نحو 80 كيلومتراً شمالي وجهتها الأصلية وهي مدينة بيرجن النرويجية حيث أخدمت الطاقم الإطفاء الحريق صباح الأحد.

وأضافوا أنه لم يصب أحد على متنها وأن من المقرر أن تستأنف السفينة رحلتها في وقت لاحق.

وقالت الشركة «هناك ربان بصدد الصعود على متن السفينة وستجر إلى بيرجن حيث ستفحصها السلطات».

كما تحمل السفينة مركبات عسكرية ومعدات أخرى.

قطعت رأس طفلها الذي ولد ميتاً وأخفته.. في التلاجة

■ انقره - يوبي اي: أقدمت طالبة جامعية تركية على قطع رأس طفلها الذي ولد ميتاً، وعدت إلى إخفاء رأسه في التلاجة.

وذكرت وكالة أنباء (دوغان) التركية، أن الطالبة التركية التي تخصصت في الكيمياء قطعت رأس طفلها، بعد أن ولد ميتاً في أحد حمامات منزل الطلبة في حرم جامعة باغوكالي بمحافظة دنيزلي في غرب البلاد.

ثم عدت الطالبة إلى إخفاء رأسه وجسمه في التلاجة داخل المنزل.

وأبلغت الشرطة بعلقتها بعد أن اقتنعا حبيبها بذلك، حيث أنها اعترفت بصحبة محاميتها، بأن الطفل ولد ميتاً، ما تسبب بشعورها بالذعر ومحاولتها إخفاء الجثة.

ومن جهته، قال حبيبها إنه علم بالحادثة لدى عودته إلى المنطقة لفترة وجيزة، بعد حصوله على عظة من الخدمة العسكرية، لافتاً إلى أن حبيبته كانت تحاول إخفاء حملها عن زميلاتها.

وبدأت الشرطة تحقيقاً في الحادثة، وقررت إجراء تشريح لجثة الطفل.

فيضانات فينتام

تحدد 28 قتيلاً وتُشرّد 80 ألفاً

■ هانوي - رويترز: ادت الفيضانات في فينتام إلى مقتل مائتي شخص عن 28 شخصاً وقصدت تسعة آخرين وتشريد نحو 80 ألفاً منذ يوم الجمعة وذلك حسبما ذكرت وسائل الإعلام الرسمية وتقرير حكومي بعد أن أدى انخفاض منادى إلى سقوط مطار غزيرة عبر المناطق الوسطى من البلاد.

وقالت صحيفة شان نين إن مياه الفيضانات تجاوزت أقصى مستوى وصلت إليه من قبل في عام 1999 وغمرت بيوتاً كثيرة في إقليم كونج نجاي حيث قتل تسعة وفقد أربعة.

وقالت اللجنة الحكومية للفيضانات والحماية من العواصف في تقرير أن نحو 100 منزل غمرت بالمياه كما تم إجلاء نحو 80 ألف شخص. وأغلقت الطرق بسبب الفيضانات والغيت خدمات بعض القطارات.

وعطلت الأمطار منذ يوم الجمعة حصاد البن في الأقاليم المرتفعة الوسطى.

وقال خبراء الأرصاد الجوية الحكوميون أن من المتوقع هطول مزيد من الأمطار في المنطقة التي تزخر البن الأحد.

العثور على سبع جثث قرب اكابولكو

■ مكسيكو سيتي - رويترز: ذكرت وسائل اعلام محلية في المكسيك انه تم العثور على سبع جثث مدفونة في عدة مقابر في منطقة ريفية قرب منتجع اكابولكو.

وقالت التقارير ان مجهول لاخطر الشرطة ان الجثث مدفونة في بلدة الكاياكو قرب ساحل المكسيك المطل على المحيط الهادي في ولاية جويريرو. وذكرت صحيفة البروسيسو على موقعها على الانترنت ان الجثث السبعة وكلها رجال وجدت في خمس مقابر.

وعثر على ست جثث أخرى في مقابر مخفية في بلدة السالتو الصغيرة في المنطقة الريفية الواقعة خارج اكابولكو.

وقتل نحو 80 شخص منذ شن الرئيس السابق فيليبي كاديرون حملة ضد عصابات المخدرات في 2006.

ومنذ تولي الرئيس انريك بينا نيثو السلطة في ديسمبر كانون الاول الماضي تراجع عدد جرائم القتل بشكل طفيف. ولكن أعمال العنف استمرت بل وامتدت لمناطق جديدة مع حدوث تغيرات رئيسية في الاستراتيجية الامنية وذلك حسبما قال محللون.

جزيرة أمريكية

تعد من المحاصيل الهندسة وراثياً

■ ليهو (هاواي) - رويترز: ألغى المجلس الحاكم في جزيرة كاواي في هاواي اعتراض رئيس البلدية على مشروع قانون يهدف لعدم التوسع في استخدام المبيدات الحشرية واختيار محاصيل جديدة معدلة وراثياً.

ويمنع القرار الذي أقره خمسة من أعضاء المجلس ورفضه اثنان الشركات الزراعية من زراعة محاصيل داخل مناطق عازلة تحيط بالمدارس والمنازل والمستشفيات، وتستعرض قيود جديدة على استخدام المبيدات كما ينبغي أن تكشف الشركات عن اماكن زراعة المحاصيل الجينية.

يأتي قرار إلغاء الاعتراض الذي استخدمه رئيس البلدية برنارد كارفالو بعد احتجاجات من سكان الجزيرة ومجموعات أمريكية تعارض التوسع في اختيارات المحاصيل في الجزيرة استمرت عدة أشهر.

وكاواي جزيرة ريفية إلى حد بعيد تقع بمناخ استوائي مثالي لتجربة محاصيل جديدة محورة وراثياً. وكان إلغاء قرار رئيس البلدية يتطلب موافقة خمسة أعضاء.



زي عجيب لعروس من.. بطرسبرغ

من أطرف أزياء الزفاف هذا التصميم الذي عرض ضمن مهرجان الأزياء التقليدية في بطرسبرغ بروسيا الاتحادية من مبتكرات المصممة «ماريا ديدا».

التقافية بالتعاون مع العلاقات الثقافية الخارجية ووزاري السياحة والآثار، برؤية فنية للمخرج انتصار عبد الفتاح.



● الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي بدأت وفريق عمل فيلم «حلاوة روح» تصوير المشاهد الخارجية للفيلم، بعد رفع حظر التجوال في القاهرة، ويجري تصوير المشاهد الخارجية بمدينة السادس من أكتوبر.

● سلطات مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر اتفقت وسلطات مدينة تورينو الإيطالية على عقد اتفاقية تآح وتعاون ثقافي وسياحي بين المدينتين، حيث وجهت الأقصر الدعوة لبييرو فاسينو عمدة تورينو لزيارتها وتوقيع الاتفاقية بحضور السفير الإيطالي بالقاهرة ماوريتسيو ماساري. ووقعها من الجانب المصري محافظ الأقصر اللواء طارق سعد الدين.

● الأمير الأردني الحسن بن طلال تسلم «جائزة ابن رشد الدولية» التي تكرم شخصيات من ضفتي حوض البحر الأبيض المتوسط على أعمالها المستمدة من روح فكر الفيلسوف الأندلسي ابن رشد.

● الدكتور محمد صابر عرب وزير الثقافة المصري اعلن انطلاق فعاليات مهرجان «سماح» الدولي للإنتاج والموسيقى الروحية في دورته السادسة التي يستمر حتى 21 من الشهر الجاري وينظمه صندوق التنمية

الدكتور عباس شومان وكيل الأزهر توجه أمس الأحد إلى العاصمة النمساوية فيينا للمشاركة في فعاليات المنتدى الدولي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات والذي ينظمه مركز الملك «عبد الله» للحوار.

● الدكتور محمد صابر عرب وزير الثقافة المصري اعلن انطلاق فعاليات مهرجان «سماح» الدولي للإنتاج والموسيقى الروحية في دورته السادسة التي يستمر حتى 21 من الشهر الجاري وينظمه صندوق التنمية

● الدكتور محمد صابر عرب وزير الثقافة المصري اعلن انطلاق فعاليات مهرجان «سماح» الدولي للإنتاج والموسيقى الروحية في دورته السادسة التي يستمر حتى 21 من الشهر الجاري وينظمه صندوق التنمية

قراصنة الانترنت يتابعون عمليات البحث الشائعة لاقتناص ضحاياهم

بعض جاذبة مثل رحلات جوية رخيصة أو عروض تأمين بأسعار مناسبة، ودفعهم إلى فتح مواقع الكترونية أو روابط مشبوهة.

وتدفع هذه النوعية من المواقع الضحايا إلى تسديد رسوم معينة دون علم منهم أو تحميل بعض البرامج المؤذية على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

وتقول المجلة إنه ينبغي على المستخدم توخي الحذر عند إجراء إحدى عمليات البحث الشائعة على الانترنت وتجنب فتح المواقع غير المعروفة أو الضغط على روابط الكترونية لا يعرف مصدرها. وأضاف بعض برامج تصفح الانترنت مثل كروم وفايرفوكس بعض الخواص الإضافية لحماية المتصفح مثل خاصية «النقر للتشغيل» التي تعطل عمليات التحميل حتى ينقر المستخدم على نافذة معينة تظهر على الشاشة.

■ ميونيخ - د ب أ: أفادت مجلة ألمانية متخصصة في مجال الكمبيوتر بأن قراصنة الانترنت يحرصون على متابعة عمليات البحث التي تتم على نطاق واسع على الشبكة الدولية لمعرفة أبرز الاهتمامات والاتجاهات السائدة بغرض ابتكار حيل جديدة لاقتناص ضحاياهم.

وتكرت مجلة «تشيب» أن قراصنة الانترنت يحاولون انتهاز فرصة اهتمام متصفح الشبكة الدولية بمواضيع معينة مثل المزارات السياحية الشهيرة أو عروض السفر الرخيصة على سبيل المثال لتوجيههم إلى مواقع مزيفة بغرض الاستيلاء على أموالهم أو زرع برامج مؤذية وفيروسات على أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم.

وتعلم قراصنة الانترنت أنه ليس من الصعب استمالة مستخدمي محركات البحث الرئيسية على الشبكة الدولية

العنور على جثة راكب سقط من طائرة بميامي

■ ميامي - رويترز: عثرت ادارة الوحدات البحرية بشرطة ميامي داد على جثة على ساحل المحيط لمنطقة مزروعة بشجر المنجروف.

وقال الشرطي الفارو زاباليتا في بيان إنه تم العثور على الجثة صباح السبت.

وذكرت الشرطة ان الجثة هي على الأرجح لراكب سقط من طائرة خاصة صغيرة بينما كانت تحلق قبالة ساحل المدينة قبل يومين.

وقال قائد الطائرة ان جيراردو ان نابليز البالغ من العمر 42 عاماً وهو من سكان كي بيستين بولاية فلوريدا مفقود مضيافاً انه اما قفز أو سقط في خليج بيستين خلال رحلة بعد ظهر الخميس الماضي.

وجاء في بيان الشرطة «حتى لو افترضنا ان الجثة التي عثر عليها هي لجيراردو نابليز فان المحققين ينتظرون الهوية الرسمية من مكتب الطبيب الشرعي».

أهداف اصطناعية .. للبيع!

■ لندن - يوبي اي: بدأت متاجر (أسدا) البريطانية بيع اذراف اصطناعية شبيهة بمؤخرة النجمة الامريكية كيم كارديشان، بسعر لا يتجاوز 6 جنيهات استرلينية، أي ما يعادل نحو عشر دولارات.

وقالت صحيفة «صنداى ميور» الأحد إن متاجر (أسدا) طورت ملابس داخلية نسائية تحتوي على اذراف مخفية صنعت بطريقة متقنة من القطن تساعد على إبراز المؤخرة وتجعل أي امرأة ترتديها تفخر بامتلاكها واحدة شبيهة بمؤخرة كارديشان.

وأشارت إلى أن المتاجر البريطانية تعهدت بإعادة الأموال إلى أي امرأة ترتدي اذراف الاصطناعية وتنتشر بأن مؤخرتها لا تبدو كبيرة فيها ولا تشبه مؤخرة كارديشان.

وأضافت الصحيفة أن متاجر (أسدا) امضت ستة أشهر في تطوير الملابس الداخلية النسائية تساعد النساء على محاكاة مؤخرات النساء الشهيرات، مثل كارديشان والغنية الامريكية بيونسي المملثة وعارضة الأزياء البريطانية كيلي بروك، وقامت بتزويدها بطبقات اضافية من اذراف لتبديد شوك النساء اللاتي يعتقدن بأن مؤخرتهن ما تزال صغيرة بعد ارتدائها.

كاميرون يرفض تخفيض سن البلوغ في بريطانيا إلى 15 عاماً

■ لندن - يوبي اي: رفض رئيس الوزراء البريطاني نيفيد كاميرون الأحد دعوة خبير بارز في مجال الصحة العامة إلى تخفيض سن البلوغ في المملكة المتحدة إلى خمسة عشر عاماً.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن مدير كلية الصحة العامة، البروفيسور جون أشتون، دعا المجتمع البريطاني إلى قبول حقيقة أن 30 في المئة من جميع الفتيان والفتيات يمارسون الجنس في سن 15 و 14 عاماً، وطالب بتخفيض سن البلوغ لتسهيل حصول الفتيان والفتيات البالغة أعمارهم 15 عاماً على المشورة في مجال الصحة الجنسية من الهيئة الحكومية المختصة الصحة الوطنية.

وأضافت أن محدثاً باسم رئيس الوزراء البريطاني كاميرون رفض دعوة البرفسور أشتون تخفيض سن البلوغ في بريطانيا إلى من 16 إلى 15 عاماً.



محمود أمحمدي نجاد، الرئيس الإيراني السابق، غادر المنصب السياسي، وتوجب أن تغادر معه (لا أن يصلحها هو، بالضرورة) تلك التخاريف الطريفة التي اقترنت بخطابه السياسي والعقائدي؛ حول «الإمام المهدي الذي يدبر العالم ونزى يده المديرة في شؤون البلاد كافة»، بما في ذلك نصر إيران على العراق، وتقدم البرنامج النووي الإيراني؛ أو «هالة النور»، التي زعم أنها تحيط به كلما خطب؛ أو تهديد الاحتلال الأمريكي في العراق بـ«يد الله»، التي سوف ترفع جذور الظلم عن العالم، والإنصاف يقتضي القول إن تلك الهلوسات أثارت حفيظة بعض ممثلي التيار المحافظ أنفسهم، كما في تعليق حجة الإسلام غلام رضا مصباحي، على سبيل المثال فقط: «مؤكد أن المهدي المنتظر لا يقتر التضخم الذي بلغ 20 في المئة، وغلاء المعيشة، والكثير غيرهما من الأخطاء».

توجب أيضاً أن يصمت، وإن إلى حين، أولئك الذين كانوا يغردون في السرب ذاته، ضمن الصف المحافظ الملتصق حول نجاد، أمثال غلام علي حداد عادل، الرئيس الأسبق للبرلمان الإيراني، والأول غير المعمم، عضو مجلس تشخيص مصلحة النظام ومجلس الشورى والمجلس الأعلى للثورة الثقافية، حامل الدكتوراه في الفيزياء والفلسفة، والمرشح للانتخابات الرئاسية الأخيرة... ولعل أشهر هلوسات صاحبنا هذا، ذلك التصريح الذي أطلقه سنة 2006، حين كان يتسند البرلمان، وكانت إسرائيل لا تبقى حجراً على حجر في لبنان: «الحرب بدأت لئوها»، ومعها «بدا يوم القيامة»، وجاء يوم عودة الفلسطينيين إلى ديارهم ووطنهم وكذلك عودة الإسرائيليين إلى البلاد التي جاء منها أصلاً؛ وإن أوضح أننا سنسوّدي صلاة الشكر في القدس قريباً إن شاء الله»، بشرنا لا فُضّ فوه بأن «دماء آية الله الخميني تجري في عروق نصر الله»، ولهذا «لن تكون هناك بقعة في الأراضي المحتلة بماضم من هجمات حزب الله»...

بيد أن هذا الطراز من خطاب الاستيهاام غاب عن الواجهة الأولى في إيران، لكي يتواصل، أو تظهر تنوعات شتى عليه، في أماكن أخرى مترامية، لعلّ لبنان أبرزها وأشدها سخونة، إذ سعّاراً بالأحرى؛ ولعلّ الإطلاات الجماهيرية التي دأب عليها حسن نصر الله، الأمين العام له، حزب الله، أعلاها تمثيلاً لروحية ذلك الخطاب، وأكثرها إدراكاً لوظائفه، وإحياءً لمفرداته، والمرء يتذكر ذلك الإفراط الشديد في تلميع صورة نجاد، أثناء زيارته إلى لبنان قبل ثلاث سنوات، وكيف أن تخضيم سجاياه القيادية، ورفع خصاله الشخصية إلى سوية رفيعة (السنن العظيم للمقاومين والمجاهدين والمظلومين) بدا وكأنه باغت الرئيس الإيراني السابق نفسه. حصّة نصر الله، في ذلك التلميع، كانت مشهورة حقاً: «نشّم بك يا سيادة الرئيس رائحة الإمام الخميني المقدّس، وتلمس فيك أنفاس قائدنا الخامنئي الحكيم، وترى في وجهك وجوه كل الإيرانيين الشرفاء من أبناء شعبك العظيم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه في كل الساحات، ومنهم من ينتظر وما بدأوا يتبدلون».

الأرجح، اتكاءً على منطق حسابي وأخلاقي بسيط، أنّ الإيرانيين الذين لم يصدّقوا لأحمدي نجاد في ترشّحه الثاني للانتخابات الرئاسية (وهم في عداد الإيرانيين الشرفاء) الذين تحدّث عنهم نصر الله، في المنطق الحسابي والأخلاقي البسيط هنا أيضاً)، لم يذمّوا مذهب الأمين العام له، حزب الله، في ذلك التخفيض للرجل؛ تماماً كما كان العديد من السوريين قد نظروا بمرارة، وباستنكار، إلى عبارات مثل «سورية حافظ الأسد» و«سورية بشار الأسد» كان نصر الله قد اعتاد التلق بها في خطب سابقة. هذا بمعزل عن احتمالات مواقف عكسية تصدر عن مرجعيات دينية عليا في إيران، في غراب حجة الإسلام مصباحي، قد تأتي على نصر الله شمّ رائحة الخميني، أو تلمّس أنفاس خامنئي، في شخص نجاد!

«تريد أن نقول لكلّ عدو ولكلّ صديق، نحن شيعية علي بن أبي طالب في العالم»؛ «نحن حزب الله، الحزب الإسلامي الشيعي الإمامي الإثنا عشري، لن نخلى عن فلسطين»؛ وأيضاً: «قولوا رافضة، قولوا إرهابيين، قولوا مجرمين، اقولوا تحت كل حجر ومدى، وفي كل جبهة، وعلى باب كل حسينية ومسجد، نحن شيعية علي بن أبي طالب»، هكذا ردّد نصر الله، في آب (أغسطس) الماضي، احتفاءً بيوم القدس، وبالإمام، في يوم عاشوراء، تكررت النغمة ذاتها: «يجب أن نذكر أمّتنا الإسلامية جمعاء بالقضية المركزية، قضية فلسطين وشعب فلسطين ومقدسات الأمة في فلسطين»؛ ليس دون ربط القتال إلى جانب نظام الاستبداد والفساد ضدّ الشعب السوري، بفلسطين... أيضاً. وأيضاً: «إنّ وجود مقاتلينا ومجاهدينا على الأرض السورية، هو بهدف الدفاع عن لبنان والدفاع عن فلسطين وعن القضية الفلسطينية»...

هذه «الخطبة»، بين الإمامية الإثنا عشرية، وإشعال جذوة الحمية المذهبية على النحو الأشدّ استدرا للشعور العسبوي الجمعي الرخيض؛ وادعاء الجهاد (نعم، وليس «المقاومة» هذه المرّة) على أرض سورية، ضدّ «الإرهابيين» و«التكفريين»؛ وليس ضدّ إسرائيل بأية حال من الأحوال، ثمّ الدفاع عن لبنان وفلسطين معاً، ولكن من القصور وحلب وسينية وبيت سحم والسيدة زينب... هي خطبة ضيّرة، شائثة زائفة مضلّلة، لا يتقصها إلا استهلام هستيريا نجاد حول المهدي المنتظر، أو التماس هالة النور... على جبين البشار الأسد!